الإذاعة والتلفزيون في العراق 1936-2010



وسام فاضل راضي

دار النهرين

2011

الاذاعة والتلفزيون في العراق

١٩٣٦ – ٢٠١٠

تأليف

أ. د. وسام فاضل راضي

كلية الاعلام – جامعة بغداد

الناشر / دار النـهرين

بغداد ٢٠١١

المقدمـة

تعد تجربة الخوض في ميدان التاريخ تجربة محفوفة بالتحديات لاسيما في ظل غياب الوثائق والمصادر الوافية والتفصيلية عن المجال موضع الدراسة ، وكان ذلك العامل من ابرز ما واجه المؤلف من مصاعب لاسيما وان ما كتب عن الاذاعة والتلفزيون في العراق لايتجاوز في عدده اصابع اليد الواحدة ، لكن الرغبة في توثيق المرحلة تلك بتاريخها وحاضرها كانت هي الدافع الاكبر لتخطي الصعاب والبحث المستفيض لتامين مستلزمات البحث من بيانات ومعلومات ورؤى وكتابات متواترة ، وعلى الرغم من تناول عدد من البحوث والكتب لتاريخ الاذاعة والتلفزيون في العراق وهي اقتربت بشكل جيد من المراحل التاريخية للظاهرة المدروسة لكنها جميعا توقفت عند نهاية عقد الثمانينات وهي بالتالي اغفلت مرحلة اخرى مهمة شهدت انشاء محطات اخرى منها اذاعة وتلفزيون الشباب وقناة العراق الفضائية وغيرها وصولا الى المرحلة الاكثر غنى وتنوع التي شهدها ميدان العمل الاذاعي والتلفزيوني في العراق عقب المرحلة السياسية الجديدة التي شهدها بعد الاحتلال في العام

٢٠٠٣ ، ومثلت المرحلة الاخيرة ظاهرة لافتة للمتتبعين لا سيما بعد ان تخللتها تجارب ومشاريع اذاعية وتلفزيونية متعددة وهي جميعها كانت بحاجة للتوثيق والتسجيل حتى تكون هناك وثيقة تاريخية واكاديمية توثق للمرحلة والمراحل السابقة فضلا عن المسعى لربط المراحل مع بعضها على وفق تسلسلين منطقي – موضوعي- وزمني يراعي المراحل التصاعدية للتطورات التي شهدها ميدان الاذاعة والتلفزيون . ومرت الاذاعة والتلفزيون بمراحل سياسية عدة وعاصرت عهود ملكية وجمهورية متباينة في سياساتها وتوجهاتها وكانت فيها المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية شاهدة على تطورات ومواقف عدة ، كما جرى تناول مراحل التطور على المستويات التقنية والبرامجية فضلا عن التوثيق لانشاء وتاسيس المحطات القومية والمتخصصة وغيرها الى جانب تناول علاقة المؤسسات تلك بسلطات الاحتلال المتعاقبة التي حكمت العراق لاسيما الاحتلالين البريطاني القديم والامريكي الجديد ، كما سعى المؤلف الى استعراض مجالات ومديات التدخل السياسي في عمل المؤسسات موضع البحث وطبيعة العلاقة مع السلطة عبر المراحل التاريخية والنظم المتعددة ، وكان من التحديات الرئيسة التي واجهت المؤلف هي غياب الوعي لدى القائمين على المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية وفي مراحلها المتعددة باهمية التوثيق للبيانات والمعلومات عن المؤسسات تلك فضلا عن غياب الوعي لدى القائمين على المؤسسات العاملة حاليا والتي تاسست بعد العام ٢٠٠٣ بالارشيف المعلوماتي فضلا عن تخوفهم غير المبرر من

التعامل مع الباحثين لاسيما وانهم يمتنعون _ في الغالب _ عن تزويدهم باية معلومات متوفرة لديهم لانهم _ وعلى حقد اعتقادي _ لايؤمنون باهمية العلم والبحث وهم قد ينظرون في حالات كثيرة بازدراء ولا مبالاة الى الباحثين ، لكن الادهى من ذلك كله ان بعض مدراء القنوات الفضائية والاذاعات العراقية العاملة حاليا لايعرفون حتى متى تاسست محطاتهم لاسيما وان المؤسسات تلك تلجأ كثيرا الى تغيير مسؤوليها بين الحين والاخر وهم بالتالي لايجدون قاعدة بيانات محددة عن تاريخ مؤسساتهم وهذا ما واجهه المؤلف مع عدد غير قليل من اولئك المسؤولين. وتعد المرحلة التي اعقبت العام ٢٠٠٣ من اكثر المراحل تخبطا على المستوى الاداري _ التنظيمي _ في ميدان العمل الاذاعي والتلفزيوني لاسيما وانها رافقت عملية سياسية غير مستقرة وكانت شاهدة وفاعلة بل وحتى مشاركة بشكل سلبي _ في بعض الحالات _ في التصعيد الامني الذي رافق الصراع السياسي وتفاعلاته اثناء المدة ما بين ٢٠٠٣ – ٢٠١٠ لكن المرحلة ذاتها وبالرغم من المساوئ التي رافقتها عملت في مناخ غير مسبوق في تاريخ العراق من الحرية المطلقة بل وحتى المنفلتة في بعض التجارب والتطبيقات ، وهو ما أفرز ظاهرة ملفتة تسببت باطلاق اصوات متعددة تنادي بايجاد التوازن بين الحرية والمسؤولية الوطنية والاخلاقية والاجتماعية للعمل الاعلامي . وسنسعى عبر فصول الكتاب الى استعراض ابرز المحطات التي شهدها التاريخ العراقي المعاصر على مستوى عمل المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية وعبر نحو ٨٠ عاما مضت . واتطلع

ان يكون هذا الجهد العملي المتواضع اضافة اساسية في مجال التوثيق للعمل الاذاعي والتلفزيوني في العراق وحتى تستفيد منه المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية العراقية وغير العراقية المهتمة الى جانب الفائدة التي يمكن ان يجنيها الباحثون الذين قد يتصدون لمجالات ذات صلة بالموضوع.

الفصل الاول / الاذاعة والتلفزيون في العراق

١٩٣٦ - ٢٠٠٣

- **الإذاعة في العراق**
- **الإذاعة أثناء العهد الملكي**
- **إذاعة قصر الزهور**
- **الإذاعة في العهد الجمهوري**
- **الاذاعات الموجهة في العراق**
- **الاذاعة السريانية**
- **إذاعة صوت الجماهير**
- **النظام الاداري والمالي للاذاعة**
- **اذاعة صوت الشباب**
- **التلفزيون في العراق**
- **منظومة الرافدين التلفزيونية**

- تلفزيون بغداد الثقافي
- تلفزيون بغداد الدولي
- قناة العراق الفضائية
- تلفزيون الشباب

تمهيد

الاذاعة والتلفزيون في العراق يعدان من المحطات العربية الاولى التي شهدتها المنطقة ، وهما رافقا عصرين ملكيين وجمهورين تضمنا احداث وتحولات وتحديات في مختلف مجالات الحياة وكانا مراة للتطورات تلك وعنصرا اساسيا في السياسات العامة عبر العقود الماضية من عمرهما ، وبرغم العمق الزمني لتلك المحطتين لكنهما لم يشهدا تطورات اعلامية بارزة بسبب الارتباط بالنظم السياسية والمسعى لربطهما بحركة السلطة وتوجهاتها العامة وذلك ما ظهر جليا خلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي بالتزامن مع الحرب العراقية – الايرانية وحرب الخليج الثانية وما اعقبها ، وهي مرحلة اتسمت بالترابط والتلازم السياسي بين الاذاعة والتلفزيون في العراق والنظام السياسي الذي كان يريد منهما ان يكونا مؤسستين دعائيتين وتعبويتين بالمرتبة الاولى ، لكن المرحلة الاساسية التي شهد عبرها تلفزيون واذاعة

العراق تطورات تقنية وبرامجية لافتة كانت هي مرحلة نهاية السبعينات ومطلع عقد الثمانينيات . وعدت الاذاعة والتلفزيون في العراق من المؤسسات الاعلامية التي اوجدت خلال مسيرتها كوادر اعلامية متميزة في مختلف التخصصات الهندسية والفنية والاعلامية والتي توزعت لاحقا وبعد حل دائرة الاذاعة والتلفزيون توزعت على الاذاعات والقنوات التلفزيونية الجديدة التي تشكلت بعد العام ٢٠٠٣ .

الإذاعة في العراق

يعود تاريخ دخول الإذاعة إلى العراق إلى الربع الأول من القرن العشرين ، وكانت البداية عبر مجموعة من المبادرات غير الحكومية وجهود بعض الأفراد والشركات التي سعت إلى إدخال المذياع أولا إلى بغداد على وجه التحديد قبل أن تظهر المحاولات المنظمة الأخرى والرسمية لإدخال الإذاعة إلى العراق ، وفي مطلع عام ١٩٢٨ أجرى صاحب شركة الدخان العراقية مسابقة لمستهلكي منتجات شركته من السكائر كانت قيمة الجائزة الأولى للفائز هي عبارة عن جهاز راديو ، والجائزة تلك مثلت البداية الفعلية لدخول الراديو إلى العراق وبغداد على الخصوص وجرى بعد ذلك تنظيم عمليات لاستيراد أجهزة المذياع لإدخالها إلى العراق بعد تزايد الطلب عليه في بعض المقاهي الكبرى في بغداد جراء اتساع الرغبة الجماهيرية للاستماع إليه وما يمكن أن يقدمه من معلومات وخدمات ، كما أنشأت محطات إذاعية سلكية عبر وضع راديو كبير الحجم في المقاهي وربطه مع سماعة الهاتف الموجود في المقهى لإذاعة

تلاوات القران وسماع ألاغاني وغيرها من البرامج ، وكانت البداية قد انطلقت من منطقة البارودية في حي الفضل ببغداد عندما قام صاحب إحدى المقاهي بإنشاء أول محطة إذاعية سلكية في العام ١٩٣٢ ثم توالت التجارب المماثلة في مناطق أخرى من العاصمة بغداد حتى إن صاحب إحدى المقاهي قام بتطوير التجربة عبر إنشاء غرفة للبث الإذاعي جمع فيها فرقة موسيقية مع مطربين لاسيما مطربو المقام العراقي ، وفي أوقات لاحقة كان يستضيف مجموعة من مقرئي القران الكريم ليقدموا التلاوات ، وكانت الإذاعات السلكية في الفترة تلك تعمل بحرية تامة في ظل غياب القوانين التي تنظم أو تمنع العمل الإذاعي في العراق.(1) ، وفي الثاني والعشرين من حزيران من العام ١٩٣٢ باشرت الحكومة أول تجربة إذاعية بالبث صباحا وأشارت الإذاعة إلى أنها تسعى إلى تلقي الملاحظات بشان البث وقوته لغرض تقويم الأداء ، وأشارت في برامجها إلى أنها ستقوم بنقل كلمة الملك أثناء افتتاحه للمعرض التجاري والصناعي في بغداد ، وبموجب التاريخ ذلك يشير المؤرخون إلى اعتباره أول يوم للبث الإذاعي في العراق ، وفي الأول من نيسان من العام ١٩٣٢ قام الملك فيصل الأول بافتتاح المعرض التجاري الصناعي بحضور شخصيات عامة عراقية وأجنبية ، بعد ذلك قامت الإذاعة ببث عدد من المحاضرات والقصائد كان الأبرز بينها للشاعر جميل صدقي الزهاوي .(2)

الإذاعة أثناء العهد الملكي

تشير المعلومات التاريخية إلى أن البث التجريبي للإذاعة في العراق قد بدأ في الأول من حزيران من العام ١٩٣٦ ولحقه الافتتاح الرسمي بعد نحو شهر لينطلق في الأول من تموز من العام ١٩٣٦ ، لكن باحثين آخرين أشاروا إلى أن ١٩٣٦/٦/١٥ يعد هو الموعد الرسمي لانطلاق إذاعة بغداد .(3) وفي السادسة صباحا انطلقت إشارة الإذاعة الأولى واستمر حتى الحادية عشرة ليلا وكان أول المذيعين هو الراحل (حلمي العمر) والراحلة (فكتوريا حداد) وانتظمت الإذاعة بالبث لأيام عدة قبل أن تتوقف لمدة محدودة لإدخال التحسينات عليها وكان أول خطاب رسمي تقدمه الإذاعة هو لوزير المالية (محمد جعفر أبو التمن) في السادس من تشرين الثاني من العام ١٩٣٦وكان بمثابة البداية الأولى لدخول الإذاعة العراقية إلى العمل السياسي والدعائي لاسيما وان الخطبة كانت تتحدث عن سلبيات الوزارة السابقة وايجابيات الوزارة الجديدة ، وفي ضوء الخطبة تلك اعتمدت الإذاعة تقليدا ثابتا في استضافة الوزراء لتقديم الخطب عبر الإذاعة ، كما أن الملك غازي وبرغم امتلاكه لإذاعة خاصة به توجه هو الآخر إلى إذاعة بغداد لإلقاء خطاب بمناسبة ذكرى انتقال العرش إليه في الثامن من أيلول من العام ١٩٣٧ وقد سعى إلى تعبئة الجماهير واستمالتهم لخلق التأييد له ولحكومة جميل المدفعي لاسيما بعد حركة بكر صدقي ومقتله فيها (4) ، كما صدر في العام ذاته نظام جديد للإذاعة العراقية عندما استبدل اسم الإذاعة من (محطة الإذاعة) إلى (دار الإذاعة) وتشكلت بموجب ذلك لجان عدة لتنظيم العمل فيها منها لجنة متابعة الأحاديث برئاسة مدير التربية والتدريس العام إلى جانب عضوية احد

الأدباء المتميزين ومتخصصين آخرين في الزراعة ورئيس صحة المعارف ومدير الدعاية والنشر في وزارة الداخلية ، وكانت مهمة اللجنة هي تقديم النصح والمشورة إلى سكرتارية دار الإذاعة (5) وكانت الإذاعة تقدم منهاج برامجها لمدة يومين في الأسبوع وبعد شهر من الافتتاح ارتفع البث نصف ساعة أخرى وبمعدل ثلاث مرات أسبوعيا ، وأصبحت الإذاعة بعد افتتاحها الرسمي سكرتارية تابعة لوزارة لمعارف ثم انتقلت إلى وزارة المواصلات والأشغال وأخيرا ارتبطت بوزارة الداخلية بعد إلحاقها في عام ١٩٣٩ بمديرية الدعاية والنشر .(6) وظل البث من الإذاعة العراقية غير منتظم لاسيما أثناء السنوات الأولى من التأسيس حتى أنها كانت تبث لمدة يومين في الأسبوع من الأول من تموز من العام ١٩٣٦ وبقيت على الحال ذاته حتى توقفت عن العمل في السادس عشر من أيلول من العام ١٩٣٦ بموجب طلب من رئيس الوزراء وعلى اثر ذلك انحلت اللجان المشكلة لإدارة الإذاعة والإشراف عليها حتى عادت النية من جديد لإطلاق الإذاعة في العام ١٩٣٧ عندما جرى تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزير المعارف وأعضاء من وزارات الداخلية والاقتصاد والمواصلات وأعيد البث في الثامن والعشرين من كانون الأول من العام ١٩٣٧ ليصبح ثلاث مرات في الأسبوع وبواقع ثلاث ساعات يوميا واستمر ذلك حتى نهاية تشرين الثاني من العام ١٩٣٧ عندما ازداد البث إلى أربعة أيام في الأسبوع .(7) ، وفي العام ١٩٣٩ اقترحت إحدى الشركات الأمريكية إنشاء مصنع لصناعة أجهزة الراديو في العراق وطالبت بان تتولى الحكومة العراقية تقديم الدعم للمصنع وأوفدت احد مهندسيها للتفاوض بذات

الشأن(8) وفي الأربعينات دخلت الإذاعة مرحلة التوظيف من اجل التعليم عندما قامت وزارة المعارف بالكتابة إلى مديريات مناطق المعارف تطلب الرأي بشان القرى التي يمكن تزويد مدارسها بأجهزة الراديو لاسيما المناطق النائية مع التأكيد على أن يكون هناك معلم يجيد استخدام الراديو ويعلق على برامجه ، وكانت الخطة تقضي بتوزيع (٣) أجهزة لبغداد و(٣) للانبار و(٣) لديالى و(٦) للموصل و(٥) للبصرة و(٥) للحلة و(٤) لكركوك و(٦) للناصرية و(٥) للكوت و(٦) للديوانية و(٢) لاربيل و(٥) للسليمانية .(٩) وبسبب لاجواء السياسية المشحونة اثناء المدة التي سبقت الحرب العالمية الثانية وحالة الاستقطاب بين الدول الكبرى والاثار التي ترتبت عن ذلك الصراع على الوضع العراقي الداخلي شهدت الاذاعة تقييدا وتحديدا في عملها ووضعت تحت النظر والسيطرة ، وبموجب ذلك كله اقدمت الحكومة العراقية في الاول من ايلول من العام ١٩٣٩ على اصدار مرسوم يقضي بالسيطرة على امور شتى ومن بينها مايتعلق بالاذاعة ، وكانت تنص على الاتي : (١٠)

١. تسجيل انواع اجهزة المذياع كافة الموجودة لدى المواطنين مع بيان نوعها وعناوين اصحابها .

٢. تسجيل التجار الذين يتعاطون بيع وشراء اجهزة المذياع .

٣. تسجيل الاشخاص والهيئات التي بعهدتها اجهزة المذياع مع بيان انواعها وقوتها .

٤. في الحاق من وزارة الداخلية تم حظر التقاط الاذاعات العربية من محطة برلين في المحلات العامة .

وبعد ازدياد عدد أجهزة الاستقبال الإذاعية التي بدأت بالانتشار في العراق قامت الوزارة المختصة بسن تشريع يفرض رسوما ضريبية على الحائزين على أجهزة الراديو وبواقع نصف دينار بعد أن كان الناس يستخدمون ألاجهزة تلك بشكل حر ومجاني في ظل غياب التشريعات القانونية التي تنظم العمل وامتلاك الأجهزة ، وكان الدعم الحكومي للإذاعة ضعيف جدا حتى أنها كانت مؤلفة من خمس غرف فقط ثلاث منها تستخدم بوصفها استوديوهات وغرفة للاستقبال وأخرى لمدير الإذاعة لكن الاهتمام الحكومي بالإذاعة بدأ مع تنامي الشعور بأهميتها السياسية والدعائية لاسيما مع بدء الحرب العالمية الثانية وتزامنا مع الحرب الدعائية والنفسية التي كانت تمارسها الإذاعات الدولية الناطقة بالعربية مثل إذاعات (صوت أمريكا) وإذاعة (لندن) ، وقامت الحكومة بإجراء التوسعات في مبنى الإذاعة لكنها وخشية تعرضها للقصف البريطاني أيام ثورة مايس في عام ١٩٤١ قامت بنقل مقرها إلى موقع بديل في حي الاعظمية ثم إلى قاعة الشعب للفنون في الباب المعظم ويعد ذلك أرجعتها إلى مقرها السابق بعد فشل الثورة . (١١) وبالرغم من تقديم الاذاعة العراقية خدمتها الى خارج الحدود العراقية عبر بثها باللغتين الافغانية والاندونيسية في مايس من العام ١٩٤١ الا ان المشاكل في البث ظلت مستمرة داخل العراق اذ ان الاذاعة كانت لا تسمع بوضوح في البصرة وذلك للاسباب التالية : (١٢)

١. عدم وضوح الصوت بسبب التداخل مع اذاعة برلين العربية والتي كانت تسعى الى تحقيق اهداف دعائية عبر مخاطبتها للعراقيين والعرب بلغتهم ، وتجدر الاشارة الى ان هناك اذاعة في البصرة سميت باذاعة المعقل تبث على الموجة القصيرة وهي تتوجه الى الشعب والجيش العراقيين .

٢. التداخل مع اذاعة لندن العربية التي كانت تبث على موجة قريبة وهي كانت تحمل اهدافا دعائية عبر مخاطبتها لاهل البصرة فضلا عن التنافس مع اذاعة برلين العربية في سياق الصراع الاستعماري ، وبالرغم من السعي الكبير من قبل الاذاعة العراقية والقائمين عليها لايصال صوت العراق الى الخارج والتعريف بالعراق وحضارته وثقافته الا ان الاخفاق كان واضحا في المساعي تلك للاسباب التالية : (١٣)

١. كانت الاذاعة اداة دعائية سيطرت عليها مديرية الدعاية العامة ووجهتها في سياق غير ثقافي ما اضر بالاهداف المنشودة منها .

٢. القائمون على الاذاعة من مشرفين واداريين لم يكونوا بالمستوى الفكري والثقافي المطلوب ما يحقق للاذاعة التقدم والتاثير المطلوب .

٣. رداءة البث وضعف الجوانب الفنية فيه وعدم الجودة وغياب الوضوح في استلام الاشارة الاذاعية لاسيما في البصرة اضر كثيرا بجماهيرية الاذاعة وفاعليتها .

٤. تدهور وضعف التمويل الخاص بالاذاعة فضلا عن قلة الابنية والمخصصة للاذاعة وافتقارها للمستلزمات الضرورية ما جعل من الاذاعة

متعثرة في خطواتها . وفي العام ١٩٤٣ قامت الحكومة البريطانية بتاسيس اذاعة جديدة اسمتها اذاعة الملك (فيصل الثاني) وقدمتها له على سبيل الاهداء وبدأت الاذاعة بثها التجريبي بمنهاج بث تجريبي موجه الى القوات (الحليفة) في العراق وايران ولمدة ساعتين يوميا باللغة الانكليزية الى جانب برامج باللغة العربية ولمدة ساعتين يوميا تتضمن الاغاني والحفلات وبرامج اخرى متنوعة ، وبعد استكمال متطلبات العمل في الاذاعة الجديدة قام السفير البريطاني بتسليم الاذاعة الى الحكومة العراقية ومن ثم الى رئيس الوزراء العراقي الاسبق (نوري السعيد) في احتفال رسمي . (١٤)

واستوردت الإذاعة في العام ١٩٤٦ مرسلة إذاعية تبث على الموجة القصيرة وبقدرة (١) كيلو واط ، وفي مطلع الخمسينات أنشأت الحكومة العراقية محطة إذاعية عالمية يمكن لإرسالها أن يصل إلى مناطق بعيدة من العالم وافتتحت في العام ١٩٥١ وكانت مزودة بالأجهزة والمعدات المتطورة ومقرها في منطقة أبو غريب على أطراف العاصمة بغداد ، وهي مزودة بمرسلة تصل قدرتها إلى (٢٠) كيلو واط وتبث على موجتين قصيرتين إلى جانب مرسلة بقوة (١٦) كيلو واط تبث على الموجة المتوسطة. (١٥) وكان عدد الموظفين العاملين في الإذاعة في العام ١٩٥٣ قد بلغ (٤٠) موظفا في التخصصات المختلفة ومنهم (١٢) موظفا يعملون في المركز الرئيس للإذاعة في الصالحية والاخرون منهم كانوا قد تنسبوا للعمل في موقع المحطة الكبير في أبو غريب ، وأصدرت الإذاعة مجلة شهرية باسم (هنا بغداد) وتنشر موضوعاتها باللغات العربية والكردية والإنكليزية . (١٦)

إذاعة قصر الزهور

شجع دخول أجهزة الراديو إلى العراق وانطلاق بعض الإذاعات السلكية في بغداد الملك غازي على التفكير في إنشاء إذاعة قصر الزهور في العام ١٩٣٦ ، وكانت الإذاعة في بداية انطلاقها تدار من قبل احد المهندسين المقربين من الملك في حديقة القصر ولم تكن تتضمن سوى جهاز صغير يبث على الموجة المتوسطة وهي تغطي مركز مدينة بغداد وبعض ضواحيها ، وطلب الملك من المهندس تصميم محطة إذاعية بقوة (١٠٠٠) واط وهي تسمح للهواة استخدام الموجات اللاسلكية بواسطتها وكان قد جرى استيرادها من الخارج ، وتم إنجاز نصب إذاعة قصر الزهور الأولى في الخامس عشر من حزيران من العام ١٩٣٦ ليمثل التاريخ الرسمي لانطلاق الإذاعة تلك ، ووجه الملك غازي بعد مدة قصيرة بتجهيز إذاعة ثانية بهدف توسيع البث الخاص بالإذاعة وتلبية الطلب المتزايد على بثها ، ففي كانون الأول من العام ١٩٣٧ افتتحت الإذاعة الثانية بفارق عدد قليل من الأشهر وهي بثت على موجة طولها (٤١) مترا و(٤٥) بالمائة من المتر ، وألحقت بالمحطتين السابقتين أخرى ثالثة لتعزيز التقدم المتحقق وهي أنجزت في نيسان من العام ١٩٣٨ بذلك تكون ثلاث إذاعات توزعت على قصري (الزهور ، الحارثية) في جانب الكرخ من العاصمة بغداد .(١٧) وكانت البرامج الأولى في الإذاعة هي عبارة عن تلاوات في القران الكريم وبعض ألاغاني والتعليقات السياسية التي كان الملك يلقي بعضها بنفسه ، وتعد الإذاعة مؤسسة ذات ملكية شخصية للملك غازي وكان يعمل على جعلها منبرا سياسيا لآرائه وطروحاته السياسية الوطنية والقومية ،

وفي العام ١٩٣٨ قدم هتلر إذاعة متكاملة بوصفها هدية للملك وهي تعمل على الموجة المتوسطة وبقوة (١٥٠) كيلو واط وجرى نصبها في القصر وباشرت الإذاعة برامجها وكانت تشن حملة عنيفة على الاحتلال البريطاني للمنطقة العربية وتطالب بالتحرر منه ، وتوقفت الإذاعة بعد مقتل الملك غازي في ظروف غامضة في الثالث من نيسان من العام ١٩٣٩ .(١٨) وكان هناك نوع من التنسيق بين اذاعة بغداد واذاعة قصر الزهور حتى ان اذاعة بغداد كانت تضع منهاجها الذي يختار ايام محددة للبث لا تتقاطع مع أيام البث الخاصة باذاعة قصر الزهور من اجل الحفاظ على استمرار الجمهور بمتابعة الاذاعتين في ان معا ، وكان المنهاج الخاص باذاعة قصر الزهور يتضمن البرامج الاتية : (١٩)

١. البرامج الدينية : وتتضمن (تلاوة القران الكريم ، المنقبة النبوية)

٢. الدراما : وتضمنت اعمالا تمثيلية لمسرحيات عالمية مثل عطيل وإعمال اخرى .

٣. المحاضرات : وتناولت موضوعات متعددة في المجالات والميادين المعرفية المتنوعة قدمتها العامة .

٤. المنوعات : وتضمنت الاسطوانات والحفلات الغنائية والموسيقية داخل قصر الزهور .

الإذاعة في العهد الجمهوري

شهدت الإذاعة في الرابع عشر من تموز من العام ١٩٥٨ وعشية الثورة التي قادها الزعيم الراحل (عبد الكريم قاسم) عهدا جديدا استغل الثوار وجود الإذاعة لإلقاء البيانات والخطابات بعد أن قاموا باحتلالها والسيطرة عليها ، وكان بيان الثورة الأول قد القي عبر الإذاعة وعبرها نقلت مراسم تأسيس مجلس السيادة ومجلس الوزراء ، وشهدت الإذاعة إجراء عمليات تغيير واسعة في القيادات الإدارية والإعلامية والملاكات بهدف ضمان ولائها وعملها لمصلحة الثورة ونظامها السياسي الجديد ، وشهدت الإذاعة العراقية في العام ١٩٥٩ تأسيس القسم التركماني لأول مرة الذي تمت المباشرة بالعمل فيه في شباط ولمدة برامجية تصل إلى نصف ساعة يوميا ، وهي خطوة جاءت في سياق الاعتراف بالتنوع القومي في العراق لاسيما وان خطوة مماثلة قد سبقتها بسنوات عدة تتعلق بالبرامج الخاصة بالقومية الكردية ، وكان القسم الجديد في الإذاعة قد باشر الإرسال على الموجة القصيرة وهي المدة ذاتها التي شهدت إبرام عدد غير قليل من الاتفاقيات الإعلامية مع المؤسسات المناظرة في العالم بهدف تطوير العمل الإعلامي في إذاعة بغداد . (٢٠) كما أنشأت اذاعة الحرية في (سلمان باك) في العام ١٩٥٩ في سياق الاهتمام الحكومي بتنويع الاذاعات في العراق ودفع الجوانب التقنية فيها الى الحد الاقصى . (٢١) واختير للاذاعة موقع في قرية (قصيبة) في سلمان باك جنوب بغداد نظرا لاهمية الموقع وحيويته في المجال الهندسي والجغرافي ، وجرى التعاقد لاجل انجاز الاذاعة تلك مع مؤسسة اتحاد التصدير والاستيراد (بروماش اكسبورت) الروسية مع وزارة الارشاد العراقية في اذار من العام ١٩٥٩ لتنفيذ المجمع

الاذاعي الجديد خلال العامين ١٩٥٩_ ١٩٦٠ والذي يتضمن اربع مرسلات قصيرة ، ووافق مجلس الاعمار العراقي على المشروع في حزيران من العام ذاته وتم تخصيص مبلغ (٤٨٠٠٠) دينار عن قيمة المشروع والاجهزة المستوردة . (٢٢) وتم انشاء اذاعة القوات المسلحة في الرابع من نيسان من العام ١٩٦٥ مع توفير استقلالية إدارية لها وكانت ترتبط بإذاعة التوجيه المعنوي في مديرية التدريب العسكري وعمل معهم عناصر من المسرح العسكري في مجالات التقديم والإخراج والإعداد ، وباشرت الإذاعة بثها من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الحادية عشرة ليلا ، وفي السادس عشر من تشرين الثاني من العام ١٩٦٦ باشرت الاذاعة العراقية ببث برنامج موسيقي غنائي وكان يعمل تحت اشراف مديرية البرامج الموسيقية وحمل اسم (اذاعة صوت بغداد)(٢٣) وفي العام ١٩٦٧ انشات إذاعة أخرى سميت (الزحف المقدس) لمواكبة أحداث الحرب العربية – الإسرائيلية في حزيران من العام ١٩٦٧ وكانت جهات عدة تسهم في اعداد البرامج الخاصة بالاذاعة تلك وهي : (٢٤)

١. منظمة التحرير الفلسطينية .

٢. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

٣. منظمة فتح .

كما تقرر افتتاح اذاعة باسم اذاعة (الجنوب والخليج العربي) في حزيران من العام ١٩٦٧ وكانت برامجها استمرار لبرامج اذاعة (الزحف المقدس) . (٢٣) ،

وبعد إصدار القانون الخاص بالمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون في العام ١٩٧٠ نصت المادة الثانية منه على إن الإذاعة تعد مديرية تتألف من الأقسام التالية : (٢٤)

١. قسم الموسيقى والغناء
٢. قسم المنوعات
٣. قسم البرامج الثقافية والموجهة
٤. قسم التمثيليات
٥. قسم البرامج الريفية
٦. قسم الشؤون السياسية
٧. قسم الإدارة
٨. قسم المذيعين
٩. قسم التنسيق والمتابعة
١٠. قسم الأخبار

وهناك مجموعة أخرى من الاذاعات التي تاسست في نهاية الستينيات ومع مطلع السبعينيات وكان الابرز من بينها : (٢٥)

١. اذاعة دار السلام : بدأ البث التجريبي لها في ٢٤/ ١٩٧١/٣ والبث الرسمي انطلق في ٥/٣/ ١٩٧١ .

٢. اذاعة كركوك بدأت البث من منطقة عين دبس في كركوك في ١٩٧١/٧/١٨.

٣. اذاعة معهد (البعث) التكنولوجي : اذاعة طلابية صغيرة انطلقت في العام ١٩٧٢ وكانت ميدانا للتدريب والتجريب التقني للطلبة

٤. اذاعة البصرة : انشات الاذاعة في تموز ١٩٧٢ لتغطية جنوب العراق والمناطق الاقليمية المحاذية .

٥. اذاعة ثانوية المعالي للبنات : وهي اذاعة صغيرة تقدم نشاطات ثقافية وادبية وفنية ورياضية متعددة ، وكانت تخصص نمط من الموضوعات لكل يوم من ايام الاسبوع .

وفي السبعينات والثمانينات شهدت الإذاعة عمليات تطوير وتحديث متواصلة وبوتائر متصاعدة لاسيما عبر إنشاء الأبنية الجديدة والاستوديوهات وإنشاء المرسلات في محافظات عدة بهدف تحسين الإرسال والالتقاط بالنسبة للمستمعين وبموجب ذلك تم تغطية الأراضي العراقية بالكامل بالبث الإذاعي وباللغات المتعددة التي تبث فيها الإذاعات العراقية برامجها ، كما دخلت

الإذاعات العراقية بمجملها وأثناء الحرب العراقية الإيرانية التي امتدت من أيلول من العام ١٩٨٠ وحتى آب من العام ١٩٨٨ دخلت في مرحلة العمل التعبوي والدعاية المضادة لاسيما وان النظام السياسي كان يهتم بشكل كبير في الجانب الإعلامي ومنه الإذاعي في مساندة الجهد العسكري وبأساليب وخطابات وأشكال متعددة من البرامج والتضمينات الإعلامية والدعائية، ومن بين ابرز المشاريع التقنية والادارية والاعلامية التي شهدها قطاع الاذاعة في عقد الثمانينات من القرن الماضي مايأتي: (٢٦)

١. انشاء محطة اذاعة نينوى التي تعمل بقدرة (٣٠٠) كيلو واط وتبث ارسالها عبر برنامجين وتغطي المنطقة الشمالية من العراق الى جانب اجزاء واسعة من سوريا وايران .

٢. تطوير اذاعة بغداد ورفع معدل قوة البث فيها الى (٣٠٠) كيلو واط .

٣. انشاء محطة اذاعة الرطبة التي تبلغ قوتها (٣٠٠) كيلو واط وهي موجهة الى شرق البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا .

٤. انشاء مشروع الاذاعة القومية في منطقة (التنف) العراقية قرب الحدود السورية وتبلغ قدرتها (٢٠٠٠) كيلو واط ، وهي الوسيلة المعول عليها من قبل الحكومة لايصال البث الاذاعي العراقي الى مناطق واسعة من الدول العربية .

٥. انشاء محطة اذاعة الناصرية التي تبلغ قوتها (٣٠٠) كيلو واط وتتالف من اربع مرسلات .

٦. انشاء محطة اذاعة بلد الكبرى وبكلفة (٥٢) مليون دينار وهي اذاعة موجهة للخارج تضم (١٦) مرسلة تعمل على الموجة القصيرة وبقدرة (٥٠٠) كيلو واط وهي تغطي مناطق واسعة من الدول في محيط العراق الاقليمي والعالمي .

وتعرضت المجمعات الاذاعية والتلفزيونية في بغداد وبعض المحافظات للقصف والتدمير في الحرب التي شنت على العراق من القوات الدولية لتحرير الكويت في الحادي والعشرين من كانون الثاني من العام ١٩٩١ ورافق ذلك نقل العاملين وبعض المعدات الى ماسمي بالمحطات البديلة للبث والتي اتسمت بالضعف والمحدودية في جودة الاشارة والاستلام وحتى البرامج ، وفي ذلك السياق اندمجت اذاعتا بغداد وصوت الجماهير في اذاعة واحدة للتواصل مع الجمهور بأي طريقة متاحة ، كما تم انشاء محطة اذاعية باللغة الانكليزية لمخاطبة جنود قوات التحالف الدولي في سياق العمل الدعائي ومتطلبات الحرب النفسية ، واتخذت الاذاعات العراقية المندمجة تسمية (البرنامج الاول) ببث يومي كان يصل الى نحو (٢٢) ساعة والثاني باسم (البرنامج الثاني) والذي كان يبث (١٦) ساعة يوميا ، كما ان الاذاعات العراقية الموجهة وبعد توقفها عن البث بسبب القصف والحرب عاودت من جديد للعمل بعد انتهاء الحرب وباشرت بالبث في الحادي والثلاثين من كانون الاول من العام ١٩٩١ .(٢٧) هذا وكانت الأذاعة قد استمرت بالبث المنتظم وضمن خطى محدودة من التطور والتوسع حتى توقفت من جديد في العشرين من اذار من العام ٢٠٠٣ تزامنا مع الحرب الامريكية على العراق والتي اسفرت مجددا عن

تدمير البنى التحتية لعدد كبير من المنشات الاعلامية ومنها البنى التحتية للاذاعة العراقية .

الاذاعات الموجهة في العراق

كانت البداية الاولى لتقديم خدمات اذاعية موجهة للخارج في ايام النظام الملكي في العراق وبعد ثورة الرابع عشر من تموز في العام ١٩٥٨ وقيام النظام الجمهوري اذ أعيد الاهتمام بالاذاعات الموجهة للخارج التي كانت موجودة اصلا وتوقفت فضلا عن استحداث محطات جديدة ، وكانت من اولى الاذاعات المعادة هي الناطقة باللغة الفارسية في الثامن عشر من تموز من العام ١٩٥٨ وجاءت بعدها الاذاعات الناطقة باللغات الاخرى لكن الانطلاقة الحقيقية للاذاعات الموجهة كانت في اواخر عقد الستينيات من القرن الماضي لاسيما بعد ظهور توجهات سياسية جديدة في ظل تعاقب النظم السياسية على العراق. (٢٨) وبعد تشكيل مديرية البرامج الموجهة باللغات والمحلية والاجنبية كانت الاقسام الملحقة بها تضم الاتي : (٢٩)

١. قسم اللغة الانكليزية
٢. قسم اللغة الفرنسية
٣. قسم اللغة الالمانية
٤. قسم اللغة الروسية
٥. قسم اللغة التركية

٦. قسم اللغة العبرية

٧. قسم اللغة التركمانية

٨. قسم اللغة الكردية

٩. قسم اللغة الاوردية

١٠. قسم اللغة الفارسية

الاذاعة التركمانية

انطلقت الاذاعة في الاول من شباط من العام ١٩٥٩ وباشرت برامجها باللغة التركمانية وسعت الى تغطية محافظات العراق جميعها وكانت ترتبط بمديرية البرامج الموجهة والمحلية ، وبعد بداية متواضعة من البث اثناء السنوات الاولى من التاسيس وصل البث الى ساعتين ونصف الساعة في العام ١٩٧٢ وعبر موجتين قصيرتين وموجة متوسطة ، وارتفع معدل البث في منتصف السبعينات الى خمس ساعات وفي الثمانينات وصل الى سبع ساعات يوميا ، وكانت الاذاعة التركمانية تضم الاقسام التالية : (٣٠)

١. قسم البرامج : تولى ترجمة واذاعة البرامج باللغة التركمانية .

٢. قسم الموسيقى : قام باعداد وانتاج الاغاني

٣. قسم التمثيليات : تولى مهمة اعداد وانتاج المسلسلات والتمثيليات .

٤. قسم فحص النصوص : تولى فحص واجازة النصوص بشكل عام .

الاذاعة السريانية

باشرت المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون بعد اقرار قانون الاقليات في العراق بتقديم خدمة اذاعية للمسيحيين باللغة السريانية في السابع عشر من تموز من العام ١٩٧٢ وكان البرانامج ذلك يسمع حتى في المناطق القريبة من العراق ، وترتبط الاذاعة السريانية الى مديرية الاذاعات الموجهة والمحلية ، وتطور البث فيها الى من ساعة واحدة في العام ١٩٧٤ ليصل الى ساعة ونصف الساعة الساعة من العام ١٩٧٥ ومن ثم اصبح البث ساعتين في العام ١٩٧٦ .(٣١)

إذاعة صوت الجماهير

تأسست إذاعة صوت الجماهير على أنقاض إذاعة القوات المسلحة التي سبق وان تأسست في العام ١٩٦٥ ، وكانت الإذاعة المنحلة وقبل أن تتوقف تبث إرسالها لساعات قليلة ولغاية الأول من أيار من العام ١٩٧٠ وكان اهتمامها يتركز على الجوانب العسكرية والعسكريين ، وكانت مبررات التغيير بالنسبة للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون هو توحيد الخطاب الإعلامي والإذاعي وعدم تشتيته بين قطاعات الجمهور المختلفة ، لكن الإذاعة الجديدة أبقت على برامج إذاعة القوات المسلحة ضمن منهاجها وضمن ساعات محدودة وباشرت إرسالها في الأول من أيار من العام ١٩٧٠ ولمدة ثلاث ساعات

يوميا ، وفي النصف الثاني من العام ١٩٧١ باشرت البث بمعدل أربع وعشرين ساعة يوميا ، وفي الأول من كانون الثاني من العام ١٩٧٤ باشرت بالتوجه إلى الجالية العربية والطلبة الدارسين في الخارج عبر برامج خاصة بهدف ربطهم ببلدهم وشعوبهم ، وكانت الإذاعة في بداية تأسيسها تبث من أستوديو واحد وتطور عملها لاحقا وبدأت البث على الموجتين القصيرة والمتوسطة (٣٢) ، وضم الهيكل الفني للاذاعة مفاصل اساسية كان الابرز من بينها : (٣٣)

١. مراقبة الشؤون السياسية .

٢. مراقبة التمثيليات والبرامج .

٣. مراقبة التخطيط والمتابعة .

٤. مراقبة البرامج الموجهة .

كما تألفت الإذاعة من مجموعة من الأقسام كان من أبرزها: (٣٤)

١. قسم الأخبار .

٢. قسم البرامج الثقافية .

٣. قسم البرامج السياسية .

٤. قسم المنوعات .

٥. قسم التمثيليات .

٦. قسم التنسيق والمتابعة .

٧. قسم المذيعين .

٨. قسم الموسيقى والغناء .

٩. قسم الإدارة .

وكانت إذاعة صوت الجماهير تعلن عن سعيها إلى تحقيق عدد من الأهداف من أبرزها :

((١. خلق جيل عربي مؤمن بأمته العربية ورسالته الإنسانية .

٢. إيصال الصوت العراقي إلى المواطنين العرب داخل الوطن العربي وخارجه .

٣. الرد على الدعايات المضادة للعراق وكشف الأساليب المستخدمة في الدعاية ضد العراق .

٤. العمل على إيصال صوت الثورات في فلسطين واريتريا والصومال وذلك بوصف الإذاعة ساعية لتكون لسان حال العرب اجمعهم .

٥. التواصل من اجل (أدب ملتزم) و(فن أصيل) و(فكر متنور) .)) (٣٥)

النظام الاداري والمالي للاذاعة

شهد الجانب الاداري في الاذاعة العراقية تطورات ملحوظة في جوانب متعددة وكان عدد المديريات والاقسام يتضاعف ويزداد سنة بعد أخرى وحتى نهاية الستينات كانت الاذاعة العراقية تتالف من الاقسام التالية : (٣٦)

١. الاستديوهات : وعددها ثلاثة وهي :

أ . الاستديو الكبير وهو مخصص لاذاعة الحفلات الموسيقية والغنائية .

ب. الاستديو الخاص بالمقرئين لاغراض تلاوة القران الكريم .

ج. الاستديو الخاص بالمذيعين وهو الخاص بالبرامج الحية والمسجلة التي يقدمها المذيعون ومقدمو البرامج ، الى جانب الاستديوهات المشار اليها وكانت هناك ثلاثة اخرى تابعة للقسم الكردي في الاذاعة .

٢. قسم الاخبار : اعتمد ذلك القسم في اعداد وانتاج برامجه الاخبارية على ثلاث وكالات عالمية وهي :

أ . وكالة رويترز البريطانية : اشتركت الاذاعة في خدماتها مقابل (١٢٠٠) دينار سنويا.

ب. وكالة يونايتد برس انترناشونال : اشتركت الاذاعة في خدماتها مقابل (١٢٠٠) دينار سنويا .

ج. وكالة الانباء العربية : اشتركت الاذاعة في خدماتها مقابل (٨٠٠) دينار سنويا .

٣. قسم الانصات .

٤. قسم الترجمة .

٥. قسم التمثيليات .

٦. القسم الفني : تولى القسم عدد من المسؤوليات والمهام من ابرزها :

أ . مراقبة اجهزة الاذاعة اثناء تقديم البرامج .

ب. تقوية الاصوات الطبيعية قبل ارسالها الى محطة الارسال في ابو غريب

ج. ايصال ما يراد بثه عبر جهاز خاص الى مرسلات البث في ابو غريب .

وعلى صعيد التمويل كانت الإذاعة العراقية وحتى التلفزيون في وقت لاحق تستفيد من التمويل الحكومي ، وكانت المبادرة الأولى في ذلك السياق قد جاءت في العام ١٩٣٦ مع تأسيس دار الإذاعة العراقية التي كانت هي المكلفة بتولي مهام التمويل وعبر ميزانية الدولة ، كما كانت ميزانية الإذاعة تستفيد من الرسوم والضرائب التي كانت تفرض على امتلاك وتشغيل الراديو قبل أن تقوم الحكومة بإلغاء الضريبة تلك وتحمل أعباء التمويل بالكامل بعد تحسن إيرادات مبيعات النفط العراقي، وبعد تغيير النظام السياسي في العراق من الملكي إلى الجمهوري عقب ثورة الرابع عشر من تموز من العام ١٩٥٨ وبعد تأسيس هيكلية إدارية للإذاعة والتلفزيون عرفت باسم المديرية العامة للإذاعة والتلفزيون والتي ألحقت بوزارة الإرشاد بدأت تتلقى التمويل من ميزانية الوزارة أثناء المدة ما بين الأعوام من ١٩٥٤ وحتى ١٩٧٢ ولاسيما بعد

صدور قانون المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وهو ما مكنها من امتلاك ميزانية مستقلة ، واستمرت في ذلك حتى العام ٢٠٠٣ قبل أن تتوقف عن العمل بشكل نهائي جراء الحرب الأمريكية على العراق وما تبعها من احتلال عسكري وتدمير للمنشات والبنى التحتية للمحطات الإذاعية والتلفزيونية. كما سمحت الحكومة العراقية في العام ١٩٦٦ للتلفزيون ببث الإعلانات التجارية للحصول على الإيرادات المالية ، وكان الترخيص بذلك مقتصرا على التلفزيون دون الإذاعة واستمرت السياسة تلك حتى منتصف السبعينات حيث بدأت المؤسسات بالامتناع مؤقتا عن بث الإعلانات على وفق توجيهات مركزية وكانت عائدات الإعلان المتحققة مابين الأعوام من ١٩٧٢ وحتى ١٩٧٨ قد بلغت (٦٠ _٧٠) ألف دينار سنويا عن عائدات الإعلانات تلك ، كما أن المجلات التي كانت تصدرها الإذاعة (هنا بغداد) ومجلة (الإذاعة والتلفزيون) التي صدرت في العام ١٩٧٠ ومجلة (فنون) الصادرة في العام ١٩٧٨ حققت هي الأخرى بعض الموارد المالية البسيطة للمؤسسة .(٣٧) وكان قانون المؤسسة العامة للإذاعة التلفزيون أكد في المادة الرابعة المتعلقة بالتمويل على إن ميزانية المؤسسة تأتي عبر : (٣٨)

١. منحة الحكومة السنوية التي يفترض أن لا تقل عن مليوني دينار .

٢. أجور الخدمات التي تقدمها المؤسسة كالإعلان التجاري والحفلات والنشرات وكل ما تمتلك المؤسسة حق التصرف به .

٣. الهبات والتبرعات .

وبرغم المسيرة الطويلة للاذاعة العراقية خلال اربعة عقود من التاسيس والتطور الا انها ظلت تراوح في مكانها وظلت بعيدة عن متطلبات التطور اعلاميا وهندسيا لاسباب كثيرة ، كما ان الدعم الكبير الذي كانت تتلقاه الاذاعة لم يشفع لها في دفع عجلتها الى الامام ويرى (عزيز علي) في مذكراته ان اسباب عدم التطور تعود الى جملة من الامور كان الابرز بينها مايأتي : (٣٩)

١. غياب الرعاية الصحيحة والمناسبة للاذاعة من قبل القائمين عليها بسبب الجهل الكبير بفن الاذاعة ما اسهم في تردي الافكار والميول وهو الامر الذي قاد الى العزوف عن الاذاعة من قبل الجمهور ، ويسوق عزيز علي في ذلك السياق حادثة طريفة (احد مدراء الاذاعة كان يعتقد ان بلبل الاذاعة انما هو بلبل حقيقي كاي بلبل اخر ، حتى ان احد مستخدمي الاذاعة كان يخضع للابتزاز المالي بشكل مستمر بحجة اطعامه البلبل المذكور) ولم يتسنى التاكد فيما ذا كانت الرواية تلك حقيقة ام طرفة للتندر .

٢. غالبية العاملين في الاذاعة كانوا من المعلمين وهم من الذين يحرصون على الجوانب التثقيفية والوعظية والارشادية وهو ماجعل الاذاعة نخبوية ومتعالية عن شرائح كبيرة من الجمهور لاسيما غير المتعلمين وسكان المناطق النائية .

٣. الرغبة الكبيرة من قبل مدراء الاذاعة المتعاقبين على التمسك بمناصبهم وهم يهتمون بالدرجة الاساس بمخصصاتهم وامتيازاتهم بعيدا عن العمل الحقيقي لتطوير الاذاعة وتفعيل دورها الاعلامي والجماهيري .

اذاعة صوت الشباب

تاسست في السابع عشر من شباط من العام ١٩٩٣ وبدأت البث في التاسعة صباحا من اليوم ذاته، وتعد من المؤسسات الاعلامية غير الحكومية وهي مثلت تجربة غير مسبوقة لاسيما وانها انطلقت في مرحلة سياسية حرجة تزامنت مع الحصار الذي فرض على العراق في اعقاب حرب الخليج الثانية والتحديات السياسية الكبيرة التي واجهت النظام الحاكم على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي . وكانت الاذاعة ترتبط في البداية بادارة التجمع الثقافي في العراق الذي كان يتراسه (عدي صدام حسين) والذي حل لاحقا لتربط الاذاعة مباشرة بنجل رئيس النظام السابق الذي شغل منصب رئيس مجلس الادارة وصاحب الامتياز ومالك الاذاعة ، واتسمت الاذاعة بالهوية الترفيهية في سياق البرامج العامة التي كانت تبثها اذ كانت تركز بشكل كبير واساس على الاغاني العراقية والعربية والاجنبية وهي تعبر في مناسبة وغير مناسبة عن السعي لمخاطبة فئة الشباب لاسيما في ظل غياب الوان الترفيه الاذاعي في الاذاعات العراقية الاخرى المرتبطة بالنظام السياسي وذات التوجهات التعبوية، ونجحت اذاعة الشباب حسب دراسات عدة في استقطاب قطاعات واسعة من الجمهور العراقي الذي كان يجد في برامجها الترفيهية متنفسا من المشاكل السياسية

والاقتصادية التي كانت سائدة في ذلك المقطع الزمني المعقد من حياة العراقيين ، كما تميزت الاذاعة في تبنيها ستراتيجية لصناعة نجوم الغناء العراقيين عبر السماح لهم بانتاج وتسجيل اغانيهم وبثها عبر الاذاعة مقابل مبالغ مالية ، وهي السياسية التي اسهمت في اظهار وصناعة عدد كبير من نجوم الغناء من الشباب ، واعتمدت الاذاعة على عائدات الاعلان التجاري في تمويل اعمالها عبر تبنيها اسلوب بيع الفترات الاعلانية اثناء مدة البث لشركات الاعلان ما اسهم في في انعاش سوق الاعلان التجاري لاسيما الاذاعي منه والذي لم يجد المساحة الكافية في الوسائل الاعلامية الاخرى التابعة لوزارة الاعلام (الملغاة بعد ٢٠٠٣) ، واعتمدت الاذاعة على البنى التحتية لدائرة الاذاعة العراقية الرسمية في (الصالحية) عبر شغلها لابنية تابعة لذلك المجمع واستغلالها للاجهزة والمرسلات التابعة للاذاعة الرسمية ، وكانت الاذاعة ترتبط مع تلفزيون الشباب الذي تاسس لاحقا من حيث الملكية والادارة والتوجه العام بسياسة واحدة ترتبط بالمالك والمشرف العام عليها وكان المسعى القائم انذاك يهدف الى الخروج الجزئي عن الخط الحكومي العام في العمل الاعلامي مع ظهور بعض من حالات الاحتكاك والمواجهة مع شخصيات سياسية نافذة في النظام السابق ووصول الامر الى شن حملات اعلامية على شخصيات ودول اقليمية ودولية بما يتقاطع مع التوجه الرسمي القائم وهو ما انعكس سلبا على الاذاعة وبعض العاملين فيها الذين كانوا تحت طائلة المساءلة والعقاب جراء ماتقدم من تقاطعات. واستمرت الاذاعة بالبث الذي ظل منتظما وعلى مدار الساعة حتى اندلاع الحرب الامريكية على

العراق في اذار من العام ٢٠٠٣ لتتوقف الاذاعة بشكل نهائي عن البث بعد ايام قليلة من الحرب قبل ان تلغى بشكل كامل بعد الاحتلال الامريكي حسب قرارات ما كان يعرف بسلطة الائتلاف ومديرها التنفيذي بول بريمر الذي الغى ايضا وزارة الاعلام والمؤسسات الاعلامية الاخرى المنضوية معها .

التلفزيون في العراق

مر تلفزيون العراق بمراحل تاريخية عدة منذ التاسيس وحتى قرار حله عقب التغيير السياسي في العراق عام ٢٠٠٣ وكان الابرز ضمن المسيرة التي امتدت نحو خمسين سنة هو البعد السياسي للاداء ضمن المراحل التاريخية ، اذ كان التلفزيون في العراق وكما هو الحال في دول عدة يسير جنبا الى جنب مع السلطة السياسية والتي دائما ما تنظر اليه بعده احدى الوسائل الفعالة التي يمكن لها ان تستغلها خير استغلال لتبرير سياساتها وخلق التاييد لها الى جانب الاهداف السياسية الاخرى وفي مختلف المجالات التي تكون الحكومات طرفا فيها من السياسة والرياضة والاقتصاد والقطاعات الاخرى ، وبموجب ذلك التلازم والارتباط في الاداء بل وحتى المصير ظلت الحكومات والنظم السياسية المتعاقبة تغدق العطاء على المؤسسات الاعلامية ولاسيما التلفزيون لاهميته وحساسية دوره المبرر والمعبر عن السياسات العامة للحكومة والنظام السياسي، وبرغم الافكار السابقة التي قد تبدو ايجابية من حيث الاهتمام بالتلفزيون لكن المحطات التلفزيونية التي اعتمدت مثل ذلك النظام ظلت محدودة التطور والانتشار لانها كانت تعبوية التوجه في الغالب

وهو الامر الذي جعلها متاخرة في سوق المنافسة الاقليمية والدولية ولاسيما مع ظهور البث التلفزيوني الفضائي والقنوات الفضائية التي وسعت الخيارات امام المشاهدين بعيدا عن الاحادية والشمول في الاعلام المركزي الذي جابه الانفتاح بالمنع والتقييد حتى تبقى القنوات الرسمية هي العاملة والفاعلة في الساحة الوطنية ، وكان تلفزيون العراق ضمن العقود الاربعة من تاريخ تاسيسه قد شهد تطورات تقنية واعلامية مهمة لاسيما في عقد السبعينيات من القرن الماضي بعد تحسن ميزانية العراق من عائدات النفط لكن خطى التطور ظلت تتقدم احيانا وتتراجع في احيان اخرى ولاسيما في عقدي الثمانينات والتسعينات بسبب الحرب العراقية الايرانية والحصار السياسي والاقتصادي على العراق في عقد التسعينات الى جانب تدمير البنى التحتية للمؤسسات الاعلامية في الحرب الاممية على العراق عام ١٩٩١ قبل ان تنتهي حقبة سياسية في العراق وتنطلق حقبة جديدة بعد التاسع من نيسان من العام ٢٠٠٣ .

البدايات والتطور

تعود البدايات الأولى لظهور التلفزيون في العراق إلى عام ١٩٥٤ عندما شهدت بغداد تنظيم معرض للمنتجات الصناعية والتجارية في الثالث عشر من تشرين الأول في المعرض نفسه ، وقامت شركة (باي) البريطانية التي شاركت في ذلك المعرض بنصب محطة تلفزيونية متنقلة في ارض المعرض وبدأت بالبث التلفزيوني من خلالها وعرضت العديد من البرامج في ذلك اليوم منها ألعاب بالتزحلق على الجليد والموسيقى والرقص والغناء وبعض البرامج

السريعة الإيقاع وبرنامج للأطفال وكان ذلك البث يتم بواسطة مرسلة تلفزيونية قوتها نصف كيلو واط ، وقامت بالبث بشكل دائري على قناة واحدة هي قناة (٨) ضمن الحزمة الثالثة من الذبذبات BAND111.(40)

وكانت شركة (باي) ترغب ببيع المحطة التلفزيونية تلك إلى الحكومة العراقية إلا أن رفض مجلس الوزراء العراقي شراء المحطة تلك بمبلغ (٦٥) ألف دينار دفع الشركة إلى تقديمها على سبيل الإهداء للحكومة العراقية مقابل التعاقد معها على توريد مستلزمات التشغيل وتدريب العاملين من الفنيين في بريطانيا، وكانت المحطة تتألف من ثلاث وحدات وآلة سينما (تليسنما) ومرسلة تلفزيونية بقوة نصف كيلو واط .(41)

وفي ١٩٥٦/٤/١ تم إجراء البث التجريبي لتلفزيون بغداد كتمهيد للافتتاح الرسمي حيث جرى الافتتاح في تمام السابعة مساء من يوم ١٩٥٦/٥/٢ عندما أزاح الملك فيصل الثاني الستار عن مدخل البناية الخاصة بالتلفزيون بمناسبة الاحتفال بذكرى التتويج وكان برنامج البث في ذلك اليوم يتضمن صورا لمدينة بغداد من الجو وحفلة غنائية ريفية وفقرات متعددة ومتنوعة أخرى ، وبلغ معدل ساعات البث التلفزيوني في الفترة تلك وصل إلى ساعتين ونصف يوميا .(42) وكانت الحكومة العراقية تدرك من البداية أهمية وخطورة ذلك الجهاز الإعلامي وقدرته في التأثير على الجماهير ودفعها إلى مساندة سياسة الحكومة وقراراتها وقد استخدمته بشكل واسع من اجل دعم العديد من أهدافها ونشاطاتها ولاسيما المناسبات الوطنية.(43) وبرغم ذلك كله ظلت الخطوات الأولى لتلفزيون بغداد متعثرة نتيجة عدم توفر الامكانات المادية

والتقنية اللازمة لتعزيز وتطوير البث التلفزيوني والإنتاج ألبرامجي والمستلزمات الأخرى من استوديوهات وأجهزة التسجيل الصوري (الفيديو تيب) (44) وامكانات توسيع الرقعة الجغرافية للبث الذي زاد الطلب عليه في بقية المحافظات العراقية وكان عدد أجهزة الاستقبال التلفزيوني أثناء الفترة تلك محدود جدا إذ بلغ حتى فترة الافتتاح نحو (١٢٠) جهاز.(45) لذلك اقترحت لجنة الترفيه والتسلية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية آنذاك تنظيم محلات منتظمة للمشاهدة طوال أيام السنة والاستفادة في ذلك من الساحات والحدائق العامة في مدينة بغداد.(46)

وشهد تلفزيون بغداد في شباط ١٩٦٣ تطورات تقنية جديدة أدخلت في بعض مفاصل عمله لاسيما مع إدخال جهاز (الفيديو تيب) والذي يعد الأول من نوعه في العراق ، وكان قد دخل الخدمة في عام ١٩٦٤ ومن ثم جرى استحداث قسم التسجيل الصوري لاسيما وان العمل في التلفزيون كان يعتمد نظام البث التلفزيوني الحي دون اللجوء إلى التسجيل كما شهد العام ذاته تشييد بناية تتكون من ثلاث طبقات توزعت فيها الأقسام التلفزيونية الإنتاجية ، وفي العام ١٩٦٧ امتد البث التلفزيوني ليغطي مركز بغداد وبواقع دائرة نصف قطرها (١٠٠) كم وبواقع (٧) ساعات من البث ألبرامجي اليومي.(47) وكان أول مذيع ظهر على شاشة تلفزيون بغداد هو المذيع (محمد علي كريم) الذي قال عند ظهوره على شاشة التلفزيون " هنا محطة تلفزيون بغداد تبث على القناة 8أول محطة في الشرق الأوسط " وقد استمر البث التلفزيوني حينها حتى الساعة العاشرة ليلا .(48) وكان منهاج اليوم الأول لتلفزيون بغداد قد تضمن

البث لفترة برامجية مسائية مكونة من عدد من البرامج المتنوعة تضمنت احتفالية الافتتاح للتلفزيون وفيلما إخباريا عن العراق وألعابا رياضية وفيلما عن افتتاح مشروع الثرثار وفيلما عن المعرض التجاري البريطاني وحفلة موسيقية ، وكانت المدة المحددة للفترة البرامجية لا تتجاوز (٤) ساعات. (49) وقام المخرج الأمريكي (فانز هليك) بإخراج الفترة تلك بعدها قام بتدريب عدد من المخرجين العراقيين منهم (خليل شوقي ، كامران حسين ، يوسف جرجس) وغيرهم .(50)

وقامت الحكومة العراقية باستغلال التلفزيون لخدمة أهدافها السياسية والاجتماعية بالدرجة الأساس ونفذت مجموعة من الإصلاحات والتحسينات والتطوير على البث والبرامج، ففي عام ١٩٥٧ جرى توسيع البث التلفزيوني إلى (٢٥) كم عبر استبدال الهوائيات ذات ارتفاع (٥٠) قدما بأخرى ذات ارتفاع (١٣٠) قدما وهي الفترة نفسها التي أضيف فيها استوديو تلفزيوني ثاني فضلا عن قيام الحكومة باستيراد أجهزة الاستقبال التلفزيوني حتى وصل عدد الأجهزة المستوردة في العام ١٩٥٨ إلى أكثر من (٥٤٨٠) جهاز تلفزيون.(51)

وفي العام ١٩٦٥ شهد تلفزيون العراق تطورا تمثل في بث البرامج ضمن فترة برامجية جديدة هي الفترة الصباحية ، واقتصر بث الفترة تلك على أيام الجمعة فقط ثم تطور السياق بعد مدة قليلة لتشمل الفترة الصباحية أيام العطلات الرسمية والمناسبات الوطنية والدينية ، وبالرغم من إن الفترات تلك كانت تتسم بالتنوع إلا أنها كانت في الأغلب مخصصة للأطفال .(53)

جدول رقم (6) يوضح أعداد الأجهزة التلفزيونية المستوردة

خلال سبع سنوات (52)

ت	السنة	عدد الأجهزة التلفزيونية
١	١٩٥٦	١٠٤٨
٢	١٩٥٧	٣٣٠٥
٣	١٩٥٨	٥٤٨٠
٤	١٩٥٩	١٣٨٦٢
٥	١٩٦٠	١٩٨٣٤
٦	١٩٦١	١٨٠١١
٧	١٩٦٢	١٦٩٤٣
مجموع	٧ سنوات	٩٩٠١٦٢

وبهدف التوسع في البث التلفزيوني ليشمل كامل الاراضي العراقية جرى إنشاء بعض المحطات الإقليمية لاسيما محطة كركوك التي تم افتتاحها بشكل رسمي في ١٩٦٧/١١/١٨ وهي تمثل أول محطة تلفزيونية عراقية إقليمية تبث بقوة تبلغ (١٤٦) كيلو واط كما تضمنت استوديو واحد وقامت ببث البرامج باللغات (العربية ، الكردية ، التركمانية ، السريانية) (54) ثم جرى وبعد اقل من عام افتتاح محطة إقليمية ثانية هي تلفزيون الموصل وذلك في ١٩٦٨/٢/٢٦ وبالكفاءة والامكانات ذاتها للمحطة التي سبقتها وكانت تبث بمعدل (7) ساعات يوميا فضلا عن فترة صباحية لأيام الجمعة وبمعدل (4) ساعات ، كما جرى افتتاح محطة تلفزيون البصرة في ٢/١/ ١٩٦٩ وحملت المواصفات ذاتها التي حملتها المحطات الإقليمية التي سبقتها وبلغ معدل ساعات بثها اليومية (٦) ساعات يوميا ، وكان الاهتمام الفعلي بواقع التلفزيون في العراق جاء بشكل أساس في مطلع سبعينيات القرن الماضي إذ جرى تطوير النواحي التقنية والتنظيمية وإصدار قانون المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ذو الرقم (٤٢) والصادر في عام ١٩٧٠ والذي جاء من اجل إرساء سياقات عمل ثابتة لتساعد على ضمان حركة اكبر في التصرف واتخاذ القرارات الخاصة بالتلفزيون وعمله .(55) ولغرض توسيع البث التلفزيوني ومساحة البرامج افتتحت في العام ١٩٧٢ القناة الثانية قناة (٧) وبموجب ذلك أصبح للتلفزيون برنامجين لغرض إتاحة الفرصة للمشاهدين لمتابعة أنماط متنوعة من البرامج ذات المضامين والمناشيء المختلفة ، واثناء المدة من العام ١٩٧٠ وحتى

١٩٧٤ جرى تخصيص مبالغ مالية كبيرة لتحسين وتطوير البث التلفزيوني في أرجاء العراق كلها (56) وفي الأول من حزيران من العام ١٩٧٤ جرى افتتاح القناة (٨) في تلفزيون كركوك لعرض البرامج الكردية لمدة خمس ساعات يوميا بينما اقتصر البث في القناة (١٠) على البرامج العربية والتركمانية والسريانية ، كما تم افتتاح محطة تلفزيون ميسان في السابع عشر من تشرين الأول من العام ١٩٧٤ ومحطة المثنى في السابع من نيسان من العام ١٩٧٥ . (57) وفي العام ١٩٧٦ شهد تلفزيون العراق لأول مرة البث التلفزيوني الملون وفق نظام سيكام الفرنسي وكانت برامج الأطفال هي أولى المواد التي تم عرضها بالألوان ، وكان ذلك التحول الكبير بمثابة مرحلة تقنية جديدة انتقل إليها التلفزيون العراقي أعقبته مراحل عدة من التطور والتحسن لاسيما ما يتعلق بقوة البث وبناء الاستوديوهات ومراكز الإنتاج التلفزيوني الجديدة (58) إذ شهد البث التلفزيوني تحسنا ملحوظا بعد إنشاء المحطات التلفزيونية في عدد من محافظات القطر التي ارتفعت من أربع في عام ١٩٧٤ إلى ١٤ في عام ١٩٨١ واصبحت اكثر اتساعا في مديات التغطية التلفزيونية والوصول إلى التراب الوطني كافة والحدود الجغرافية مع بعض الدول المجاورة مثل إيران وسوريا والكويت (59) وشهد العام ١٩٧٦ تطورا تقنيا جديدا تمثل في افتتاح محطة الدجيل للأقمار الاصطناعية التي دخل البث ألبرامجي في العراق بافتتاحها عهدا جديدا تمثل في الدخول إلى عصر الاتصالات الفضائية عبر الأقمار الصناعية ، وتعد المرحلة تلك متقدمة لاسيما على صعيد تطور البث الخاص بالفترات التلفزيونية (60) وفي شهر تموز ١٩٧٨ وبمناسبة

العطلة الصيفية شهد تلفزيون العراق البرنامج الثاني بث فترة برامج صباحية لمدة (٣) ساعات يوميا من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا وكانت غالبية برامجها مخصصة للأطفال . (61)

وفي العام ١٩٨٠ تمكن القائمون على البث التلفزيوني من إيصاله إلى كافة مناطق وحدود العراق من الشمال وحتى الجنوب ومن الشرق حتى الغرب إذ تم في العام نفسه افتتاح محطات جديدة منها محطات السليمانية وسنجار والقائم وحديثة وذي قار والخليج وواسط إلى جانب وجود نحو (٤٠) محطة تعمل بوصفها مرسلات للتقوية تتراوح قوة الواحدة ما بين (١٠) كيلو واط و(١٢,٥) كيلو واط .(62)

جدول رقم (7) يوضح المحطات التلفزيونية الإقليمية

ت	المحطة التلفزيونية	القنوات
١	تلفزيون العراق	٧ _ ٩
٢	تلفزيون الموصل	٧ _ ٩
٣	تلفزيون البصرة	٩ _ ١٢
٤	تلفزيون كركوك	٦ _ ٨

٥	تلفزيون السليمانية	١٠ _ ١٢
٦	تلفزيون سنجار	٥ _ ١١
٧	تلفزيون القائم	٧ _ ٩
٨	تلفزيون حديثة	١٠ _ ١٢
٩	تلفزيون واسط	١٠ _ ١٢
١٠	تلفزيون ميسان	٥ _١١
١١	تلفزيون المثنى	٦ _ ٨
١٢	تلفزيون الخليج	١١
١٣	تلفزيون ذي قار	٥ _ ٧
١٤	تلفزيون أم قصر	١١

وشهد تلفزيون العراق في عام ١٩٨٢ ولدعم عملية إنتاج البرامج بناء اكبر استوديوهات للتصوير التلفزيوني في الوطن العربي بكافة ملحقاتها مع مجمع كامل مجهز يتضمن استوديوهات أخرى عصرية مجهزة بالمعدات المتقدمة وبدأت الخدمة التلفزيونية في العام ١٩٨٩ الاستفادة من خدمة القمر الصناعي العربي (عربسات) في مجال البث التلفزيوني لاسيما بعد انجاز

محطة (نصر) الخاصة بالقمر الصناعي العربي إلا إن بعضها قد دمر أثناء الحرب التي شنت على العراق عقب اجتياحه للكويت في عام ١٩٩١.(63) واشارت تقديرات استلام البث التلفزيوني في العراق حتى منتصف التسعينيات ان نحو (٩٥%) من السكان في العراق يستلمون البث التلفزيوني وكان يصل إلى عدد غير قليل من الأقطار والدول في مناطق مختلفة من العالم وعبر الأقمار الصناعية مثل عربسات والانترسبوتنيك والانتلسات .(64) إلا إن ذلك كان قد توقف بعد الحرب على العراق في عام ١٩٩١ والتدمير الذي تعرضت لها البنى التحتية للبث والاتصالات بنسبة بلغت نحو (٧٠%) قبل أن يعاد البث في تمام الساعة الرابعة مساء من يوم ١٩٩١/٣/٢ ، كما أعيد البث التلفزيوني لقناة البرنامج الثاني في ١/٧/ ١٩٩١ بعد توقف البث لأكثر من (٥) اشهر ، وأعيد البث في المجمع الإذاعي والتلفزيوني في البصرة في ١٩٩١/٩/١٤ وعاد العمل في المجمع الإذاعي والتلفزيوني في كركوك بعد أن شهد تدميرا شبه كامل .(65)

البنية الادارية والبرامجية

ضمت دائرة الإذاعة والتلفزيون مجموعة من المديريات من ابرزها ما يأتي: (66)

1. **مديرية المكتبات**
2. **مديرية التلفزيون**

٣. مديرية الأخبار والبرامج السياسية

٤. مديرية العلاقات والتسويق

٥. مديرية السيطرة الهندسية

٦. مديرية الإدارة والأفراد

٧. مديرية الحسابات

٨. مديرية المخازن والتجهيزات

ومن جانب آخر ضم تلفزيون العراق مجموعة من الأقسام التي عملت تحت هيكليته وهي على وفق آلاتي : (67)

١.التنسيق التلفزيوني

٢. القسم الهندسي

٣. الشؤون الإنتاجية

٤. إنتاج أفلام التلفزيون

٥. فحص النصوص

٦. الفحص والترجمة

٧. كلف الإنتاج

٨. النقل الخارجي

٩. التصوير الخارجي

١٠. الديكور

١١ . برامج المنوعات

١٢. البرامج العلمية

١٣. البرامج الثقافية

١٤. البرامج التنموية

١٥. البرامج الرياضية

١٦. برامج الأسرة والطفل

١٧. إنتاج المسلسلات

وعلى الصعيد البرامجي في تلفزيون العراق احتلت الأفلام والمسلسلات والعراقية حيزا متواضعا من ساعات البث الكلية المعروضة ، وفي مجال برامج الأطفال على سبيل المثال كان الإنتاج المحلي من البرامج تلك لا ينافس نظيره الأجنبي وحتى العربي ، أما ما يتعلق بالإنتاج الدرامي العراقي كان هناك تناقصا في عملية إنتاج المسلسلات والأفلام العراقية لاسيما في عقد التسعينيات مقارنة بالعقود التي سبقتها وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج وقلة التخصيصات المالية .(68) كما إن ذلك الإنتاج كان متذبذبا من عقد إلى آخر لاسيما ما

يتعلق بالأفلام الروائية والوثائقية وأفلام الأطفال ويوضح (الجدول رقم٣) الأفلام الوثائقية والروائية المنتجة في السنوات (١٩٨٩/ ١٩٩٠ /١٩٩١ / ١٩٩٢ / ١٩٩٣)

جدول رقم (8) يوضح الأفلام المنتجة في تلفزيون العراق

خلال خمس سنوات

السنة	الأفلام الروائية	الأفلام الوثائقية	أفلام الأطفال	المجموع
١٩٨٩	٥	١٣	٢	٢٠
١٩٩٠	٦	١٤	١	٢١
١٩٩١	١	١٠	١	١٢
١٩٩٢	١	١٠	١	١٢
١٩٩٢	ـ	٢	ـ	٢

أما ما يتعلق بالمسلسلات والسهرات التلفزيونية الدرامية فقد أنتج تلفزيون العراق أثناء الأعوام (١٩٩٣ / ١٩٩٤ / النصف الأول من ١٩٩٥) وبالتعاون مع شركات الإنتاج التلفزيوني قطاع خاص ومختلط _ عدد من السهرات التلفزيونية والمسلسلات) واعتمد في إنتاجها على أسلوب التمويل الذاتي من خلال استثمار عائدات الإعلان التلفزيوني وبالاتفاق مع شركات الإنتاج التلفزيوني في الحصول على نسخة عرض مجانية داخل العراق وكان الإنتاج كما يأتي : (69)

١. مسلسل الجرح

٢. مسلسل سيد البيت (١٣) حلقة

٣. مسلسل أسباب الزيارة (١٥) حلقة

٤. مسلسل المهافيف (١٥) حلقة

٥. مسلسل صفر زائد _ صفر ناقص (١٥) حلقة

٦. مسلسل بشائر (١٨) حلقة

٧. مسلسل ويشرق النور (٢٠) حلقة

٨. مسلسل حكايات المدن الثلاث

كما أنتج تلفزيون العراق وبالتعاون مع شركات الإنتاج التلفزيوني الخاصة عددا من المسلسلات والسهرات التلفزيونية الدرامية أثناء المدة من منتصف ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٥/١/١ وكالاتي : (70)

١. أنتج التلفزيون وبالتعاون مع شركة سومر للإنتاج التلفزيوني مسلسل (الوصية) وفلم (القطار) بكلفة (١٥٠) ألف دينار

٢. أنتجت دائرة التلفزيون وبالاشتراك مع شركة الخليج للإنتاج التلفزيوني مسلسل (أسباب النزول) ومسلسل نوادر البخلاء وأيضا فلم (الهدف) بكلفة (٥٢٢٠٠) دينار وفلم (أنا والأصدقاء) بكلفة (٢٢٥٧٥) دينار .

٣. أنتج تلفزيون العراق وبالاشتراك مع شركة عشتار للإنتاج التلفزيوني مسلسل (من الألف إلى الياء)

٤. أنتج التلفزيون بالاشتراك مع شركة بغداد للإنتاج التلفزيوني مسلسل (النبأ اليقين) وأيضا سهرة (خطوات الألف ميل) بكلفة (١٥٠) ألف دينار ومسلسل (أيام الخطوبة) وجاء اغلب الإنتاج الدرامي الذي اشرنا إليه أثناء الفترة التي أعقبت منتصف ١٩٩٣ وبلغ (١٥) مسلسلا تلفزيونيا بمعدل (٢٥٠) ساعة عدا المنتج خارج دائرة التلفزيون التابعة للقطاعين الخاص والمختلط .

الاستيراد ألبرامجي في تلفزيون العراق

تعرض العديد من شركات الإنتاج ألبرامجي والأفلام العالمية خدماتها للمحطات التلفزيونية في مختلف أنحاء العالم، وتتضمن الخدمات تلك توريدها بالبرامج التي تحتاجها وبأسعار مغرية، وقد يصل الأمر إلى تقديم بعض جهات الإنتاج الدولية البرامج بشكل مجاني في بعض الأحيان .(71) وفي تلفزيون العراق كانت هناك سياسة للاستيراد تعتمد على أكثر من أسلوب في التعامل مع مصادر توريد البرامج ، ومن ابرز الأساليب تلك:(72)

١. تعامل العراق بشكل واسع مع شركات ومكاتب التوزيع الفني الإقليمية في القاهرة وبيروت وقبرص وعمان ، ونشط تعامل الشركات والمكاتب التي تمارس عملها كوسيط بين جهات الإنتاج العربية والعالمية وتلفزيون العراق وازدهر وانحصر حسب طبيعة الظروف السياسية والإقليمية .

٢. اشترك تلفزيون العراق في العديد من المهرجانات الفنية والأسواق التلفزيونية الدولية التي نظمت سنويا في عواصم دولية مختلفة واستثمر تلفزيون العراقالمناسبات والتجمعات تلك في إبرام العقود وتوريد البرامج والمسلسلات والأفلام الجديدة ذات المناشئ المختلفة .

٣. ارتبط تلفزيون العراق مع بعض شركات الإنتاج والتوزيع الفني وجهات الإنتاج التلفزيوني العربية والأجنبية بعقود دائمة تخول الطرف الثاني بشكل دائم بتوريد البرامج وانتمت الشركات تلك إلى جنسيات عالمية منها شركة (سوف اكسبورت) الروسية و(برتلسمان يونايتد) الألمانية وشركة (ترانستل) الألمانية التي تعاقد تلفزيون العراق معها لتوريد البرامج العلمية والثقافية

والمنوعة الأخرى وبعض البرامج الدرامية ، كما ارتبط تلفزيون العراق بعقود توريد دائمة مع محطات التلفزيون في بولونيا واليونان وجيكوسلوفاكيا سابقا فضلا عن تعامل التلفزيون مع شركات أمريكية بشكل مباشر مثل (شركة فوكس للقرن العشرين شركة مترو جولدن ماير ، شركة NBC ، شركة CBS) وشركات أخرى منها فرنسية وبريطانية وأوربية أخرى واسترالية .

البرامج الموجهة في التلفزيون

أسس القائمون على تلفزيون العراق أثناء العام الأخير من عقد التسعينات نمطا جديدا من الخدمة التلفزيونية الموجهة بعضها قومي والبعض الآخر فئوي وكان الأبرز من تلك الخدمات التلفزيونية المستحدثة ما يلي :(73)

١. فترة برامج التلفزيون التركماني: باشر تلفزيون العراق بالبدء بالخدمة تلك في ١٩٩٩/٦/٥ لمدة ساعة واحدة في اليوم وكان موجها إلى المواطنين العراقيين من التركمان في محاولة لربطهم بسياسات الدولة القائمة وكانت برامجه تشمل (الدينية / الإخبارية / السياسية / الثقافية / المنوعات / البرامج الأخرى).

٢. فترة برامج التلفزيون الكردي : باشر تلفزيون العراق بالخدمة تلك في ٦/٥/ ١٩٩٩ وبمعدل ساعتين في اليوم وكانت موجهة إلى العراقيين من القومية الكردية من المقيمين داخل العراق وخارجه وضمت برامج عدة كان الأبرز منها (الإخبارية / السياسية / التنموية / العلمية / الصحية / الدرامية / المنوعة / الثقافية / البرامج الأخرى).

٣. فترة برامج المرأة : باشر تلفزيون العراق بالعمل في الخدمة تلك منذ عام ١٩٩٩ وكانت فترة تتسم بالتنوع وسعت إلى مخاطبة المرأة من ربات البيوت وكل والنساء العراقيات وكانت المدة المخصصة للبرامج تلك قد بلغت ساعتين يوميا عند منتصف النهار .

منظومة الرافدين التلفزيونية

أنشأت وزارة الأعلام العراقية في العام ٢٠٠١ منظومة الرافدين التلفزيونية التي تسمح باستلام القنوات التلفزيونية الفضائية بأسلوب الاشتراك المسبق عبر المنظومة تلك لاسيما في ظل المنع الحكومي لنصب الأطباق الخاصة باستلام البث التلفزيوني الفضائي ، وكان عمل المنظومة تلك يتلخص في اختيار مجموعة محددة من الفضائيات وإعادة بث برامجها من جديد إذ تم انتقاء (٢٠) برنامجا فضائيا منوعا من (١٤) قناة فضائية عربية وعالمية ، وكان البث الخاص بالمنظومة تلك يبدأ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة من صباح اليوم الثاني وبواقع سبع عشرة ساعة من البث يوميا.(74)

تلفزيون بغداد الثقافي

بدأ البث التجريبي لتلفزيون بغداد الثقافي في ١٧ تموز عام ١٩٩٤ وعد متخصصا بالثقافة التلفزيونية الجديدة وما يتعلق بها، وهي مرتبطة من الناحية الادارية والقانونية بدائرة الإذاعة والتلفزيون وتخاطب في ما تقدمه من برامج فئات المثقفين والمهتمين بالثقافة من المشاهدين وهي تتناول في برامجها

قضايا الثقافة وأخبارها وأشكالها ومجالاتها المختلفة من العلوم والفنون والثقافة المتخصصة، وكانت تبث بمعدل (٥) ساعات يوميا من السابعة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا وتم تعديل فترة البث بعد ذلك لتأخذ هذه المرة الفترة التي تقع بين الثانية ظهرا والسابعة مساء، وتسلط القناة في برامجها الأضواء على النشاطات الثقافية والأدبية والعلمية والفنية التي شهدها العراق وهي تواكبها وتتابعها وتجري على هامشها الندوات واللقاءات وتعد البرامج بخصوصها وبشأنها، أما على الصعيد الخارجي العربي والدولي فهي عرضت البرامج الثقافية العربية والأجنبية فضلا عن تقديمها الأفلام التلفزيونية والسينمائية الدرامية المحلية والعربية والأجنبية الى جانب العروض البرامجية المخصصة للأطفال، واستفاد تلفزيون بغداد الثقافي من البرامج العربية والأجنبية المعروضة في محطات التلفزيون العربية والأجنبية المستلم بثها في العراق عندما كان يقوم بتسجيلها وإعادة بثها من جديد فضلا عن ما توفره له المكتبة الخاصة بتلفزيون العراق من الأشرطة التي تضم الأفلام والبرامج المتنوعة التي استوردها التلفزيون سابقا أو التي قد يكون عرضها من قبل وعمل على إعادة عرضها مرات عدة .(75)

تلفزيون بغداد الدولي

استحدثت دائرة تلفزيون بغداد الثقافي في العاشر من كانون الاول من العام ١٩٩٦ بموجب قرار حكومي اعطى الاستقلالية الادارية والمالية للمؤسسة المستحدثة والتي اقترح ان يرأسها موظف بدرجة مدير عام لتحقيق الاهداف

السياسية والثقافية المنصوص عليها في قانون وزارة الثقافة والاعلام (الملغاة في ٢٠٠٣) واشار القرار الحكومي الخاص بالتاسيس الى ان القناة يرجى منها تحقيق الاهداف السياسية للعراق على المستويات الداخلية والخارجية الى جانب الاهداف الثقافية لاسيما مايتعلق بمخاطبة المغتربين العراقيين والعرب في دول العالم المختلفة ، وكان ذلك المشروع قد جرى التمهيد له منذ العام ١٩٩٣ وتزامنا مع الحصار الاقتصادي والسياسي الذي فرض على العراق بعد حرب الكويت في العام ١٩٩١ اذ حاول العراق تامين قناة قمرية على احد الاقمار الصناعية بعد عجزه عن تحقيق ذلك على القمر الصناعي العربي (عربسات) بسبب الديون المترتبة عليه للشركة العربية المشغلة للقمر وعجزه عن سداد ديونه ، وفي العام ١٩٩٦ افلحت الجهود في على حجز قناة قمرية على القمر الاوربي (هوت بيرد 2) لكن المشروع توقف لاحقا لاسباب مالية ايضا. (76)

ولتمويل اعماله اعتمد تلفزيون بغداد الدولي على مصادر عدة من ابرزها : (٧٧)

١. المنحة السنوية المخصصة لها من الموازنة العامة للدولة .

٢. ايرادات نشاطات الدائرة .

٣. الهبات والتبرعات وفقا للقانون .

٤. المبالغ المدورة من ايرادات السنة المالية السابقة .

ويتالف الهيكل الاداري لتلفزيون بغداد الدولي من مديريات واقسام عدة يمكن عرضها على وفق الاتي : (٧٨)

١. مجلس المديرين : ويتالف من المدير العام للدائرة وعضوية مديري الاقسام والمهمات الاساسية لذلك المجلس هي التخطيط والاشراف والادارة العامة .

٢. الاقسام : وتتالف من (قسم الاخبار ، قسم البرامج ، قسم الشؤون الهندسية ، قسم الشؤون الادارية ، قسم الشؤون المالية ، قسم العلاقات والتسويق ، قسم المخازن ، قسم الرقابة والتدقيق ، قسم الشؤون القانونية)

قناة العراق الفضائية

تأسست القناة في الثالث والعشرين من ايار من العام ١٩٩٨ وسميت (قناة العراق الفضائية) وكانت جزء من تلفزيون بغداد الدولي، وبسبب الظروف التي كان يمر بها العراق ابان مرحلة الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضا عليه لجأ القائمون على تاسيس القناة الى التعاون مع خبراء مصريين لنصب المحطة الفضائية واجراء الاختبارات التجريبية لاسيما مع الشركة المالكة للقمر الصناعي المصري (نايلسات) ، لكن انجاز المحطة الارضية للقناة في العراق كان بخبرات وملاك عراقي خالص اسهم في ايصال الارسال الخاص بالقناة الى مركز الاستلام الخاص بالقمر الصناعي المصري (نايلسات) وباشرت القناة بالارسال الفضائي في السابع عشر من تموز من العام ١٩٩٨ ، وكان البث الاول للقناة يغطي شمال افريقيا فضلا عن الجزء الجنوبي من اوربا واجزاء من

تركيا وايران والجزيرة العربية ، وكان البث في بدايته بواقع اربع ساعات يوميا من السابعة مساء وحتى الحادية عشرة ليلا وكان البث التجريبي قد استمر لمدة ثلاثة اشهر ارتفعت خلالها ساعات البث الى ست ساعات قبل ان تباشر ارسالها الرسمي وتستعين ايضا بالقمر الصناعي الاوربي (يوتلسات)، وكانت القناة قد مددت ساعات بثها الى ثمان ساعات يوميا في السادس من نيسان من العام ١٩٩٩ واصبح احدى عشرة ساعة في الثامن والعشرين من نيسان من العام ١٩٩٩.(٧٩) وكانت الفضائية ذات طابع اخباري وثقافي عامين وعملت على تكريس الهوية العراقية عبر تركيزها الخالص على البرامج العراقية فقط دون سواها من البرامج العربية او الاجنبية ، كما ركزت القناة وبدرجة عالية على الجانب السياسي في عملها الاعلامي وخطابها التلفزيوني الداخلي والخارجي في محاولة لان تكون الذراع الاعلامية الرئيسة الثانية للحكومة الى جانب تلفزيون العراق ، وكانت القناة قد باشرت بثا ارضيا الى جانب البث الفضائي التقليدي لمخاطبة الجمهور في داخل العراق الى جانب الجمهور في الخارج ، واستمرت القناة في العمل حتى توقفت بشكل نهائي في اذار من العام ٢٠٠٣ جراء الحرب الامريكية على العراق واحتلاله في التاسع من نيسان من العام ذاته .

تلفزيون الشباب

بدأت القناة تلك بالبث في تمام الساعة الثالثة عصرا من يوم ١٧ تموز من العام ١٩٩٣ وحملت اسم (تلفزيون الشباب من دار السلام) وكانت مملوكة

لعدي صدام حسين النجل الأكبر لرئيس النظام العراقي السابق وهو المشرف العام على عملها ورسم سياستها ، وكان يسعى من خلالها إلى الخروج من النمط الرسمي المركزي لعمل الإعلام العراقي الذي يخضع للإشراف الحكومي المباشر ، الى جانب العمل وعبر مجموعة من الوسائل الإعلامية التي امتلكها مثل جريدة بابل وإذاعة الشباب وصحف أخرى قطاعية كان مشرفا عاما عليها كان يسعى إلى إرساء خط إعلامي قد يبدو من الناحية الشكلية مغايرا للخطاب الإعلامي الرسمي لكنه في الجوهر لم يذهب بعيدا عن الخط العام للنظام وسياساته الداخلية والخارجية لكن الجديد في المؤسسات تلك أنها لم تكن تحت سيطرة وإشراف وزارة الإعلام والحكومة وإنما تحت سلطة مالكها والمشرف عليها (عدي صدام حسين) ، واعتمد تلفزيون الشباب في تمويله على عائدات الإعلانات وأجور الاتصالات الهاتفية للمشاهدين، وكان يفرد مساحات زمنية غير قليلة من البث التلفزيوني للإعلانات وهي مساحات زمنية غير قليلة قياسا بالمحطات العراقية الأخرى كما لجا إلى استيفاء مبالغ مالية من المطربين الجدد الذين كانت تظهر أغانيهم في التلفزيون ، كما استفاد تلفزيون الشباب من دائرة الإذاعة والتلفزيون العراقية الحكومية واعتمد أسلوب التقاسم معها بالأبنية وعدد غير قليل من الأجهزة والاستوديوهات ومنظومات البث والإرسال ، واهتم تلفزيون الشباب بالبرامج المنوعة الخفيفة وركز بشكل كبير على الجانب الترفيهي الذي كان يمثل الهدف الأساسي لإنشائه لاسيما في ظل الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق بعد العام ١٩٩٠ على العراق والأزمة الاقتصادية والسياسية التي كان يعيشها الشعب العراقي اثناء

عقد التسعينيات وكان بحاجة إلى مناخ من الترفيه والتخفيف من الضغط النفسي والاقتصادي الذي كان يعيشه الامر الذي كان من ابرز الأسباب وراء إنشاء إذاعة وتلفزيون الشباب ، وكما اهتم تلفزيون الشباب بالأغاني بشكل كبير فضلا عن الاهتمام المماثل بالمسلسلات الدرامية المصرية والأجنبية والمدبلجة والأفلام ، وكان البث الخاص بتلفزيون الشباب في مراحله الأولى يصل إلى (١٢) ساعة يوميا و(١٦) ساعة في أيام الجمعة ، وكان التلفزيون يفرد مساحة زمنية واسعة للدراما المصرية والأجنبية ولاسيما الأمريكية منها وكان يؤمن البرامج تلك من خلال عملية القرصنة التي كان يمارسها على الفضائيات العربية والعالمية عبر مركز الأقمار الذي أنشاه لغرض تسجيل البرامج تلك وإعادة عرضها بشكل غير قانوني بعد حجب شارة المحطة الأصلية (٨٠) وتوزع البث الخاص بتلفزيون الشباب على قناتين هما الأولى والثانية وكانتا تغطيان محافظات العراق كافة ، كما انشأ قنوات أخرى عملت لفترة قصيرة تحت مسميات قنوات الأفلام والرياضة لكنها ألغيت بعد فترة قصيرة من إنشائها ، وكانت الكوادر العاملة في تلفزيون الشباب توصف بانها فتية وتتتالف من الشباب حديثي الخبرة في الميدان الإعلامي، واستطاع التلفزيون أن يستقطب شرائح واسعة من الجمهور لاسيما بسبب إيقاعه السريع والمتنوع الذي جعله يسجل حضورا جماهيريا واسعا لاسيما بين أوساط الشباب العراقي.(٨١) وشهدت الأعوام اللاحقة للتأسيس افتتاح عدد من القنوات التلفزيونية المتخصصة وهي :(٨٢)

١. قناة الرياضة : في نهاية العام ٢٠٠١ جرى افتتاح قناة متخصصة تابعة لتلفزيون الشباب حملت اسم قناة الرياضة واهتمت بالبرامج الرياضية المحلية منها والعربية والعالمية، وكان الهدف من افتتاحها هو إتاحة الفرصة للجمهور الرياضي في العراق للتعرف على الأنشطة الرياضية ، وكان البث الخاص بالقناة تلك يبدأ من الساعة السادسة مساء من كل يوم ويستمر حتى الثالثة صباحا ، وكان الإرسال الخاص بها يغطي العاصمة بغداد تحديدا.

٢. قناة المسلسلات : باشر تلفزيون الشباب بافتتاح قناة المسلسلات المتخصصة في الدراما التلفزيونية المتمثلة بالأفلام والمسلسلات وتاسيسها اندرج ضمن المساعي الرامية لزيادة المساحة الزمنية لبرامج الترفيه ، وكانت تهتم بالدرجة الأساس بالدراما المصرية وغيرها من المسلسلات والأفلام الأجنبية التي كانت تحصل على نسخ منها عبر تسجيلها بواسطة مركز الأقمار الصناعية التابع لتلفزيون الشباب بعد إجراء عملية المونتاج على بعض المشاهد فيها وتمويه العلامة التجارية للقناة الأصلية التي قامت بعرض المادة وذلك لتجنب المساءلة القانونية .

الفصل الثاني

شبكة الاعلام العراقي وقنواتها الاذاعية والتلفزيونية

- **النشاة والتطور**
- **الهيكل الاداري والفني للشبكة**
- **قناة العراق الفضائية**
- **قناة العراقية (اطياف)**
- **قناة العراق الرياضية**
- **اذاعة جمهورية العراق**
- **اذاعة الفرقان**
- **اذاعة شهرزاد)**
- **اذاعة الجيل**

تمهيد

كانت فكرة تاسيس شبكة الاعلام العراقي قد جاءت من سلطات الاحتلال الامريكي بعد العام ٢٠٠٣ ، وبرزت الفكرة تلك بعد حل وزارة الاعلام والغاء المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية العراقية التي كانت عاملة قبل ان تتوقف بعد اندلاع الحرب بمدة قصيرة ، ومثلت تجربة تاسيس الشبكة مشروعا يحاكي نظام هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية BBC لتكون مؤسسة ممولة من المال العام وتمثل الدولة العراقية بكل مكوناتها وليس الحكومة العراقية حسب، واستوعبت المؤسسة الوليدة الكوادر الاعلامية التي كانت تعمل في القنوات الاذاعية والتلفزيونية الملغاة للاستفادة من خبراتها واستيعابها بعد ان فقدوا وظائفهم ، وتعرضت المؤسسة الى حملة انتقادات عنيفة داخل العراق وخارجه بسبب ظروف انشائها وهوية وارتباطات القائمين عليها من الذين كانوا مقربين من سلطات الاحتلال الامريكية ومدير سلطة الائتلاف المدني السابق بول بريمر . كما شاب مراحل التاسيس مشكلات عدة وفوضى اسهمت في ظهور اتهامات عدة للشبكة واداراتها لاسيما في السنوات الاولى من تاسيسها بالقصور وعدم الشفافية والضعف المهني عبر استقدام وتكليف غير المتخصصين في العمل الاعلامي لادارة المفاصل الرئيسة في الشبكة فضلا عن اتهامات اخرى في مجالات عدة . ونعرض في ما سياتي لاحقا ابرز ملامح التاسيس والتطور لقنوات ومحطات الشبكة .

النشاة والتطور

ظهرت شبكة الإعلام العراقي على الساحة الإعلامية بعد توقف عمل المحطات الإذاعية والتلفزيونية العراقية جراء القصف والاستهداف العسكري الأمريكي لبناها التحتية في حرب الخليج الثالثة في العشرين من آذار من العام ٢٠٠٣ فضلا عن الإغلاق والإلغاء الرسمي لمؤسساتها في الفترة اللاحقة لذلك التاريخ ، وبرغم وجود القنوات العربية والعالمية الفضائية وتناولها الشأن العراقي على نحو واسع أثناء وبعد التغييرات السياسية في العراق بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣ ظلت الحاجة ملحة لقنوات إذاعية وتلفزيونية عراقية تتناول شؤون الحرب والحياة والماضي والحاضر والمستقبل برؤية وبلغة يمكن للمتلقي العراقي أن يألفها ويتعامل معها بيسر وسهولة والتي تمثلت في احد جوانبها بظهور شبكة الاعلام ومؤسساتها ، وكانت النية معقودة لدى سلطة الائتلاف التي مثلت قوات الاحتلال الامريكي للعراق لإنشاء شبكة الإعلام العراقي ، واسهمت الترتيبات التي نظمها (سايمون هاسلوك) المتحدث الرسمي باسم سلطة الائتلاف والمشرف السابق على سلطات الأمم المتحدة في كوسوفو لاصدار قرار من قبل الحاكم الامريكي المدني في العراق (بول بريمر) بتأسيس شبكة الإعلام العراقي وبتمويل من قبل الحكومة العراقية مع تمتعها باستقلالية ادارية عنها وبالحقوق جميعها بموجب الأمر المرقم (٦٦) الصادر عن سلطة الائتلاف الحاكمة ، واعتمدت شبكة الإعلام في تمويل نشاطها الإعلامي على مصادر متعددة من ابرزها: (١)

١. الضرائب على شراء أجهزة الاستقبال.

٢. رسوم الاشتراك.

٣. عوائد الخدمات التقنية.

٤. المنح وزيادة التمويل عن طريق حملات التعهد أو وسائل أخرى.

٥. منحة مباشرة من الحكومة .

وكان من ضمن الاهداف العامة التي يرجى من شبكة الاعلام العراقي ان تسعى الى تحقيقها مايأتي : (2)

١. الايفاء بالمعايير المهنية في ميدان العمل الاعلامي .

٢. المساهمة في تطوير الاراء الحرة بما من شانه ان يسهل ويشجع المواطنين والعملية الديمقراطية في المجالات كافة .

٣. تعزيز الثقافة الوطنية والقومية وتنوعها ووحدتها معا .

٤. تقديم البرامج الاخبارية بشان الاحداث الراهنة بالاسلوب الذي يتسم بالشمول والحيادية والاستقلالية .

٥. عكس نشاطات وفعاليات الحكومة طبقا لما يقرره المحرر المسؤول .

٦. تشجيع الابتكار والترويج للانتاج الثقافي الاعلامي العراقي .

٧. النأي عن الانحياز لاي مكون اجتماعي او ديني او قومي او سياسي والوقوف على مسافة واحدة من الجميع .

وبموجب الأمر (٦٦) الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة في العراق كان المطلوب من شبكة الإعلام العراقية تحقيقه يتمثل في مجموعة من الأغراض " وهي كالأتي[3]:

١. إنشاء المؤسسات الكفيلة بتثقيف الجمهور العراقي وإعلامه والترفيه عنه.

٢. إنشاء منبر يخدم حقوق وحريات الإنسان ويعززها.

٣. تخطيط برنامج يعكس ويعزز قيم المجتمع العراقي.

٤. إيجاد منظمة مكلفة بتشجيع وتعزيز الابتكار والأعمال التجريبية.

٥. دمج شبكة الإعلام العراقي بما فيها من صحف ومطبوعات في الهيئة العراقية العامة للبث والإرسال".

وأمتلكت الهيئة العامة للبث والإرسال إمكانيات كبيرة أهلتها القيام بتولي المهمات الأساسية والتي يمكن إيرادها وفقا للاتي[4]:

١. إعلام وإشعار المجتمع بالتطورات السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والثقافية، والتعليمية، والعلمية، والدينية، والبيئية، والرياضية، والتطورات والأحداث والظواهر الأخرى في العراق والخارج فضلا عن ضمان منح حوار ونقاش حر في كل القضايا الخاصة بالمصلحة العامة.

٢. مراعاة وتشجيع وتطوير أشكال الإبداعات السمعية والمرئية كلها والتي تسهم في تطوير الثقافة العراقية والفن والتسلية إلى المستوى الدولي للتعريف بالثقافة العراقية.

٣. إذاعة البرامج التي تخدم الجالية العراقية في الخارج.

٤. إشعار وتثقيف المواطنين بكل حالات الاحتفاظ بالإرث الحضاري.

٥. إشعار وتثقيف المواطنين بحالات وأوجه حماية البيئة كلها وكذلك تطوير حق الجميع في ان يتمتعوا ببيئة صحية أو ان يكون لهم بيئة صحية.

٦. مراعاة وتشجيع التطوير الخاص بالمجتمع المدني وأحكام القانون.

وأشرف على الهيئة العامة للبث مجلس يضم مدراء ولجنة مالية ومدير عام وهيئة استشارية وهيئات جانبية أخرى، ويتمتع المدير بصلاحيات واسعة حسب القانون ومن ضمن سلطاته تأسيس المديريات والأقسام التي يراها ضرورية لتسهيل وتنفيذ العمل داخل المؤسسة ، ويضم مجلس المدراء مجلس في عضويته (٩) شخصيات بضمنهم الرئيس و(٨) من المواطنين العراقيين ، ويبقى المقعد التاسع مخصصا لشخصية غير عراقية ذو خبرة عالمية في مجال البث ، و يمارس مجلس المدراء الإشراف والمراقبة بهدف ضمان الالتزامات الضرورية لترخيص عمل هيئة البث العام بما يتماشى وقانون هيئة البث العام الذي يمثل حلقة الوصل بين هيئة البث العام والحكومة أو الجهات الخارجية أو الرقابية الأخرى[5]. وتعاقب على إدارة الشبكة كل من جلال الماشطة(من تموز ٢٠٠٤ ولغاية تشرين الثاني من العام ذاته) وحبيب

الصدر(من الرابع والعشرين من تشرين الثاني من العام ٢٠٠٤ ولغاية العام 2008) وعلي حسن عزيز (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩) ، عبد الكريم السوداني (٢٠٠٩ – ٢٠١٠).

الهيكل الاداري والفني للشبكة

ضمت شبكة الإعلام العراقي عددا من التشكيلات الإعلامية والإدارية الآتية :[٦]

١.قناة العراقية الفضائية.

٢.قناة الأطياف الفضائية.

٣.قناة العراقية الرياضية .

٤. إذاعة القران الكريم .

٥.إذاعة جمهورية العراق من بغداد.

٦.إذاعة الجيل.

٧.إذاعة شهرزاد.

٨.جريدة الصباح.

٩.مجلة الشبكة العراقية.

١٠.المكتب الخاص

11.مديرية الشؤون الإدارية

12.مديرية الشؤون الهندسية والفنية.

13.مدير المكاتب الخارجية.

14.مديرية الشؤون المالية.

15.مديرية المحطات والمكاتب.

16.مديرية البحث والتقييم.

17.مديرية الخدمات والنقل.

18.مديرية امن الشبكة.

19.معهد التدريب المهني .

20.الدائرة القانونية .

21.مديرية العلاقات العامة

وتملك الشبكة عددا من المكاتب الخارجية في المنطقة العربية ودول اجنبية اخرى وهي على وفق الاتي : (٧)

١. مكتب عمان في الاردن والذي افتتح في التاسع عشر من اذار من العام ٢٠٠٦.

٢. مكتب القاهرة الذي افتتح في التاسع عشر من اذار من العام ٢٠٠٦ .

٣. مكتب دبي الذي افتتح في الرابع عشر من اذار من العام ٢٠٠٦.

٤. مكتب بيروت الذي افتتح في التاسع عشر من ايلول من العام٢٠٠٦.

٥. مكتب واشنطن الذي افتتح في الثامن عشر من اب من العام ٢٠٠٥.

٦. مكتب طهران الذي افتتح في الثاني عشر من ايلول من العام ٢٠٠٦.

٧. المكتب الاوربي الذي افتتح في هولندا في الثالث عشر من ايار من العام ٢٠٠٧ .

وعلى الصعيد الهندسي وما يتعلق بمديات التغطية الاذاعية والتلفزيونية للقنوات التابعة للشبكة عملت مديرية المحطات والمكاتب وبالتعاون مع مديرية الشؤون الهندسية على توسيع المساحة تلك في المحطات المنتشرة في محافظات العراق كافة عبر نصب المرسلات ذات القدرة العالية مع المستلزمات الساندة اللازمة ، والمديرية ذاتها سعت الى زيادة ساعات البث البرامجية في المحطات التابعة للشبكة فضلا عن تاهيل الكوادر العاملة في القنوات والمحطات التابعة لها من خلال زجهم بالدورات التطويرية ، ومن ابرز المديريات والمحطات التابعة لشبكة الاعلام العراقي في محافظات العراق كافة هي : (٨)

١. مديرية محطات المنطقة الوسطى : محطة اذاعة الخضراء ، محطة اذاعة وتلفزيون الصالحية ، محطة اذاعة وتلفزيون صلاح الدين ، محطة اذاعة وتلفزيون الكوت ، محطة اذاعة وتلفزيون الرمادي ، محطة اذاعة

وتلفزيون هيت ، محطة اذاعة وتلفزيون القائم ، محطة اذاعة تلفزيون حديثة ، محطة اذاعة وتلفزيون ابو غريب) .

٢. مديرية محطات المنطقة الجنوبية : محطة اذاعة وتلفزيون البصرة ، محطة تلفزيون العمارة ، محطة تلفزيون علي الغربي ، محطة تلفزيون النصر ، محطة تلفزيون الغراف ، محطة تلفزيون الناصرية ، محطة تلفزيون سوق الشيوخ ، محطة تلفزيون المثنى) .

٣. مديرية محطات المنطقة الشمالية : اذاعة وتلفزيون نينوى ، اذاعة نينوى FM ، محطة اذاعة الخازر ، محطة اذاعة تلفزيون سنجار).

٤. محطة واذاعات كركوك وتضم مجمع الاذاعة وتلفزيون كركوك ، محطة اذاعة دبس .

٥. مديريات ومحطات اذاعة وتلفزيون كردستان : وتضم محطة اذاعة وتلفزيون اربيل ، مكتب دهوك ، مكتب السليمانية .

جدول رقم(9) القنوات التابعة لشبكة الإعلام والأقمار التي تبث عبرها(٩)

ت	القنوات	الأقمار الصناعية
١	قناة العراقية	عربسات ونايلسات وهوت بيرد
٢	قناة العراقية الرياضية	انتلسات وهسباسات
٣	قناة أطياف	نايلسات
٤	إذاعة جمهورية العراق	نايلسات
٥	إذاعة شهرزاد	نايلسات
٦	إذاعة القران الكريم	نايلسات
٧	إذاعة الجيل	عربسات وهوت بيرد
٨	إذاعة أصدقاء	نايلسات

	الرافدين	

وأنشات شبكة الإعلام العراقي قنوات عدة في ٢٠٠٥ كان الأبرز من بينها : (١٠)

١. افتتاح قناة العراقية 2 التي عنيت بالثقافات واللغات الكردية والتركمانية والسريانية والإنكليزية .

٢. افتتاح قناة العراقية 3 التي تعنى بالرياضة والشباب .

٣. افتتاح إذاعة متخصصة بالقران الكريم والبرامج الدينية ، كما تم افتتاح إذاعة متخصصة بالمراة والطفل تحت اسم إذاعة شهرزاد وافتتاح إذاعة متخصصة بالشباب تحت اسم إذاعة الجيل .

٤. تأسيس مجلة الشبكة العراقية إلى جانب جريدة الصباح التي انطلقت قبل التاريخ ذلك .

وفي المجال الهندسي تم تنفيذ اعمال جديدة للشبكة في العام ٢٠٠٥ كان الأبرز من بينها : (١١)

١. اعمار جزء من المجمع الإذاعي المؤلف من أربعة استوديوهات اثنان منها لأغراض الشروع بالبث الإذاعي المباشر والباقي لأغراض التسجيل والمونتاج .

٢. الشروع بالبث الخاص بإذاعة شهرزاد على موجة FM في بغداد ومن ثم البث عبر القمر الصناعي نايلسات .

٣. الشروع بالبث الخاص بإذاعة الجيل وعلى موجة FM ومن ثم الإرسال عبر القمر الصناعي عربسات .

٤. إعادة اعمار وتأهيل الاستوديوهات التلفزيونية التي بلغت مساحتها 400 متر.

تمهيدا لاستخدامها للعمل في القناة الإخبارية التي كان من المزمع إنشاؤها ولم تر النور لاحقا لأسباب إدارية وتحولت الاهتمام عنها الى تاسيس قناة (العراقية مباشر).

٥. تنصيب منظومات المونتاج التلفزيوني والكرافيك الحديثة بهدف تطوير العمل الإخباري والبرامجي في القناة العراقية .

٦. الشروع بالبث الخاص بقناة أطياف وعبر القمر الصناعي المصري نايلسات.

٧. الشروع بالبث الخاص بالقناة الرياضية عبر القمر الصناعي نايلسات.

٨. إنشاء استوديوهات للإنتاج الإخباري والبرامجي التلفزيوني في محافظات البصرة وكركوك بهدف تسليط الضوء على الأنشطة المحلية .

٩. تشغيل منظومة البث عبر الأقمار الصناعية البديلة واستلام الإشارة من المحافظات لتمثل المنظومة الاحتياط للبث في مركز الشبكة .

١٠. الشروع بالبث التلفزيوني التجريبي الموجه إلى استراليا .

١١. البث التلفزيوني إلى الأمريكيتين عبر الباقة العربية الواصلة عبر القمرين انتلسات وهسباسات بهدف تغطية المنطقة تلك .

١٢. تحوير منظومة الإرسال الفضائي لتصبح عجلة نقل خارجي وإرسال فضائي متنقلة في مدينة بغداد .

١٣. نصب محطتين للإرسال الفضائي في رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء .

١٤. تطوير موقع الشبكة على الانترنت .

١٥.المباشرة إنشاء مشروع الحكومة الالكترونية للمنظومات والإدارات الفرعية الخاصة بالشبكة .

١٦. استحداث منظومة الأرشفة البرامجية والإخبارية وقاعدة البيانات التلفزيونية على موقع الشبكة .

وضمت شبكة الاعلام العراقي مجموعة من القنوات التلفزيونية الاقليمية والتي عملت على وفق نظام البث التلفزيوني الارضي ومن ابرزها:(١٢)

١. تلفزيون الديوانية والذي تاسس في الحادي عشر من من ايار من العام ٢٠٠٥ .

٢. تلفزيون العمارة والذي تاسس في الاول من حزيران من العام ٢٠٠٥.

٣. تلفزيون كركوك والذي تاسس في الاول من تموز من العام ٢٠٠٥ .

٤. تلفزيون الكوت والذي تاسس في الخامس عشر من تموز من العام ٢٠٠٥.

٥. تلفزيون كربلاء والذي تاسس في الثاني والعشرين من تموز من العام ٢٠٠٥.

٦. تلفزيون البصرة والذي تاسس في الخامس عشر من كانون الثاني من العام ٢٠٠٥

٧. تلفزيون السماوة والذي تاسس في الاول من العام ٢٠٠٦ .

٨. تلفزيون النجف والذي تاسس في العام ٢٠٠٧ .

قناة العراقية الفضائية:

تعد قناة العراقية من المديريات العامة التابعة لشبكة الإعلام العراقي ، وهي تأسست لتعمل على غرار نظام هيئة الإذاعة البريطانية المستقل إداريا وماليا عن الحكومة لتكون ممثلة للدولة بشكل عام وليس الحكومة .

وباشرت القناة ببث برامجها كمحطة أرضية في ٢٠٠٣/٥/١ وبواقع أربع ساعات يوميا ومن ثم سبع ساعات ولمدة أسبوعين ليصل البث إلى إحدى عشرة ساعة في ٢٠٠٣/٦/٢٧ وهو اليوم الذي مثل نهاية البث التجريبي وانطلاقة البث المنتظم ، وتزامنا مع العطلة الصيفية للطلبة وصل البث الخاص

بالقناة في ٢٠٠٣/٨/١ إلى تسع عشرة ساعة يوميا، وكان أول برنامج قامت بنقله قناة العراقية في ذلك اليوم بشكل حي وعلى الهواء مباشرة هو الحفل الذي أقامته الفرقة السيمفونية العراقية في ٢٠٠٣/٦/٢٧.(١٣)

وانتقل البث التلفزيوني للعراقية في مطلع عام ٢٠٠٤ من الأرضي إلى الفضائي على القمر الصناعي عربسات ، وفي عام ٢٠٠٥ باشرت الإرسال على القمر الصناعي نايل سات ، وبعد ذلك على القمر الصناعي الأوربي هوت بيرد وهسباسات وانتلسات (١٤) واستفادت العراقية من ما تبقى من الأجهزة العائدة لقنوات(تلفزيون العراق والشباب والفضائية العراقية) التي كانت تعمل في العراق قبل آذار ٢٠٠٣ والتي ألغيت وجرى حلها فيما بعد فضلا عن توظيف عدد من الملاكات التي كانت تعمل فيها للإفادة من خبراتهم الإعلامية من جهة ولإيجاد فرص عمل لهم من جهة أخرى.(١٥) اختارت سلطة الائتلاف التي كانت تدير الشؤون العامة في العراق في الثالث عشر من نيسان من العام ٢٠٠٣ اختارت شركة (SAAC) الأمريكية للإشراف على تشغيل المحطات الإذاعية والتلفزيونية وتشغيل المنشآت الملحقة بها في الرابع عشر من نيسان من العام ٢٠٠٣ وجرى اختيار احد الاستوديوهات في قصر المؤتمرات وموقع تلفزيون العراق السابق في منطقة الصالحية في بغداد للعمل إلى جانب تشغيل المحطات في المحافظات بجهود بسيطة ، وتولت شركة (هارس) وقناة(LBC) وشركة(الفوارس) مسؤولية الإشراف على إدارة العمل في شبكة الإعلام العراقي في كانون الثاني من العام ٢٠٠٤ بموجب مناقصة أعطاها البنتاغون الأمريكي في تشرين الأول من العام٢٠٠٣ وكانت مدة العقد تستغرق ثلاثة

أعوام لكنها ألغيت في السابع من نيسان من العام ٢٠٠٥ عندما رفضته إدارة الشبكة ولجنتها المالية وهيئة الأمناء فيها بموجب هيكلية القانون ٦٦ وهي الهيئة المعنية برسم السياسات الخاصة بالشبكة بالتنسيق مع مديرها لعام. (١٦)

واشتملت القناة التلفزيونية الناشئة في العام الأول من تأسيسها على مجموعة من الأقسام العامة وكانت كالأتي:(١٧)

١. قسم الأخبار : وصل عدد المحررين في قسم الأخبار في العام الأول من تأسيسها إلى (٣٨) محررا ومندوبا ومراسلا تولوا مهام التغطية الإخبارية للإحداث في محافظات العراق كافة وإعدادها للتقديم ضمن البرامج الإخبارية المتعددة للقناة.

٢. قسم المصورين : ضم القسم ثمانية مصورين وثمانية مساعدين يعملون على خمس كاميرات محمولة تابعة للقسم وكاميرتان ثابتتان في الأستوديو .

٣. قسم المخرجين : ضم القسم عشرة مخرجين من بينهم مخرجو البث ومنفذو البث ومنفذو الفيديو .

٤. القسم الهندسي : ضم القسم ثمانية مهندسين فضلا عن نحو عشرين فنيا يتوزعون على اختصاصات الكهرباء والحاسبات وصيانة الأستوديو .

٥. قسم المؤثرات الصورية : يضم القسم خمسة فنيين متخصصين في مجال الحاسبات وهم يعملون على إعداد المؤثرات الضرورية في إنتاج البرامج التي تقدمها القناة .

٦. قسم المونتاج : ضم القسم أربعة فنيين في المونتاج يتولون إجراء عملية التقطيع الصوتي والصوري للبرامج التي يتم إنتاجها في القناة .

٧. قسم المذيعين : كان القسم يضم في البداية مذيعين اثنين فقط حتى شهر تموز ٢٠٠٣ ليرتفع العدد فيما بعد إلى ستة مذيعين بينهم ثلاث مذيعات.

٨. القسم الرياضي : ضم القسم ثلاثة محررين ومقدمي برامج اثنين للبرامج الرياضية التي تقدمها القناة .

البنية الإدارية والفنية

ضمت العراقية مجموعة من المديريات والأقسام ، ترأس كل منها موظف كبير تولى مهام إدارة المديرية أو القسم الذي يعمل فيه بالاستعانة بالعاملين الآخرين والذين يتولون جميعهم تصريف الأعمال وإنجاز الوظائف في إطار التكامل مع الأقسام جميعا لتحقيق الأداء المهني الامثل للقناة وضمت القناة دوائر ومديريات وأقسام عدة هي : (١٨)

أولاً: دائرة التلفزيون

تولت مهام إنتاج وإعداد وتقديم والبرامج التلفزيونية (الثقافية، الدينية، الأسرة والطفل، والتنمية، الصحية، العلمية، المنوعة، الدرامية والإعلانات) وهي ضمت مديريات وأقسام إنتاجية وفنية وهندسية وإدارية ومن أبرزها: (١٩)

١. مديرية الإنتاج والعمليات .

٢. قسم مونتاج البرامج .

٣. قسم المخرجين .

٤. قسم المنتجين .

٥. قسم الكاميرا المحمولة (البرامج) .

٦. قسم التصميم والديكور .

٧. قسم مقدمي ومقدمات البرامج .

٨. قسم الماكياج .

٩. القسم العلمي والصحي .

١٠. القسم الثقافي .

١١. قسم الأسرة والطفل .

١٢. القسم الرياضي .

١٣. قسم المؤثرات.

١٤.قسم الكرافيك .

١٥. قسم التنسيق .

ثانياً: مديرية الأخبار والبرامج السياسية

هي المديرية المسؤولة عن إنتاج البرامج الإخبارية والسياسية وضمت مجموعة من الأقسام الإخبارية والسياسية والفنية والإدارية هي : (٢٠)

١. الأخبار .

٢. الأرشيف الإخباري.

٣. المصورون الاخباريون .

٤. مذيعو الأخبار .

٥. الأقمار الصناعية .

٦. الأخبار الاقتصادية .

٧. البرامج السياسية .

٨. إنتاج البرامج السياسية .

٩. مراسلو البرامج السياسية .

١٠. مونتاج البرامج السياسية .

ثالثا : مديرية الإنتاج الدرامي

رابعا : مديريات وأقسام أخرى وضمت:

١. مديرية الاستوديوهات.

٢. قسم تقنية المعلومات .

٣ قسم تكنولوجيا المعلومات .

٤.القسم القانوني والإداري .

٥. قسم العراقية نت .

واستطاعت دائرة التلفزيون في شبكة الإعلام العراقية أثناء السنوات الأولى من تأسيسها من ممارسة عدد من النشاطات وكان الأبرز منها : (٢١)

١. إنتاج نحو 72 برنامجا تلفزيونيا متنوعا وفي مجالات وموضوعات عدة أنتجت داخل القناة وخرجها .

٢. إنتاج حقائب تلفزيونية متنوعة الأخبار والمضامين وبمعدل نصف ساعة لكل حقيبة برامجية وتعرض أسبوعيا .

٣. إنتاج برنامج تلفزيوني صباحي يستغرق ثلاث ساعات يوميا ويعرض على الهواء مباشرة .

٤. إنتاج برامج عدة وحفلات عراقية في الخارج وبالتعاون مع المكاتب الخارجية للقناة .

٥. إنتاج عدد غير قليل من المسلسلات الدرامية العراقية الكوميدية والدينية والتاريخية والاجتماعية .

قناة العراقية 2 (أطياف)

باشرت القناة بثها في الثامن من آب من العام ٢٠٠٥ وبمعدل خمس ساعات يوميا باستخدام أربع لغات (الكردية ، السريانية ، الإنكليزية ، التركمانية) وفي الأول من نيسان وحتى الأول من آب من العام 2006 تم توسيع ساعات البث لتصل إلى (14) ساعة يوميا بمعدل أربع ساعات للبرامج الكردية وثلاث ساعات للبرامج التركمانية وثلاث ساعات للبرامج السريانية وساعتان للبرامج باللغة الإنكليزية وجرى تمديد البث في السادس والعشرين من العام 2006 ليصبح (24) ساعة ، وجرى بموجب ذلك تمديد البث لكل قسم من أقسام الإذاعة بمعدل نصف ساعة لكل برنامج وزيادة أعدادها وتنويع موضوعاتها ومواقع تسجيلها ، كما جرى الاستفادة بشكل كبير من مكاتب الشبكة في إقليم كردستان العراق لإنتاج البرامج الخاصة بالقناة نظرا للامكانات الفنية المتوفرة هناك ، وبرغم الظروف الأمنية الصعبة في محافظة نينوى جرى استثمار الاستوديوهات الخاصة بالشبكة هناك وتم انتاج عدد غير قليل من البرامج الكردية والتركمانية والسريانية وأنتجت(٢٠) حلقة عن الطائفة الايزيدية و(٢٠) حلقة من مسلسل درامي باللغة السريانية ، كما جرى ترجمة عدد غير

قليل من البرامج العربية إلى اللغات الخاصة بالأطياف العراقية وبثها عبر قناة أطياف وبالتعاون مع شركات الإنتاج التلفزيوني الخاصة مثل شركات (حمورابي ، ومركز شناشيل للإنتاج الفني) وكانت أعداد البرامج المنتجة في مكاتب الشبكة في إقليم كردستان (٣٤) برنامجا في مختلف الموضوعات والمجالات وسبعة برامج أنتجت في بغداد فضلا عن البرامج اليومية والأسبوعية المنتظمة الأخرى ، كما إن القسم التركماني كان يبث (٤٧) برنامجا يوميا وأسبوعيا فضلا عن خمسة برامج من مراسل القناة في مدينة اربيل ، وأنجز القسم الإنكليزي في القناة أثناء العام ٢٠٠٦ (٤٧) برنامجا دينيا فضلا عن البرامج التاريخية والثقافية وبرامج الأطفال وغيرها ، ويعمل في القناة نحو (٤٦) موظفا في مختلف الاختصاصات .(2٢)

ومرت القناة بمحطات عدة من التطورات في المجالين التقني والبرامجي كان الابرز من بينها : (23)

١. جرى مضاعفة ساعات الارسال اثناء المدة من الاول من نيسان من العام ٢٠٠٦ ولغاية الاول من اب من العام ذاته وبمعدل (١٢) ساعة ، وفي السادس والعشرين من اب من العام ٢٠٠٦ جرى تمديد البث ليصبح (٢٤) ساعة يوميا وهو التاريخ ذاته الذي بدات القناة بالبث فيه عبر القمر الصناعي نايلسات .

٢. رفع زمن كل برنامج من البرامج في الاقسام الاربعة في القناة بمعدل نصف ساعة لكل برنامج فضلا عن زيادة عدد البرامج وتوسيع المجالات التي تتناولها وامكنة تسجيلها .

٣. الاستفادة من مكاتب القناة وشبكة الاعلام العراقي لاسيما في محافظات اقليم كردستان لانتاج البرامج التي تحتاجها القناة وللمكونات كافة فضلا عن تفعيل الاستديوهات التابعة للشبكة في محافظة نينوى برغم الاوضاع الامنية الصعبة فيها لانتاج البرامج الخاصة بقناة اطياف .

وتعبر القناة عن مجموعة من الأهداف التي قالت أنها تسعى إلى تحقيقها عبر القناة ومن ابرز الأهداف تلك :(٢4)

١. إعطاء أطياف الشعب العراقي كافة حقهم في التعبير عن خصوصياته القومية والدينية بعد أن كانوا ممنوعين عن التعبير عنها في الفترة السابقة.

٢. إبراز الجوانب الثقافية والفنية والعادات والتقاليد لكل طيف على حدة بهدف ترسيخ الوحدة الوطنية وتعريف كل مكون بسمات المكون الآخر .

٣. تمثيل أطياف الشعب العراقي كافة بدون أي تحيز لأي مكون أو حزب أو طائفة .

٤. تجسيد الهوية القومية للعراق بكل مكوناته وصوره الحضارية وارثه التاريخي القديم والحديث والمعاصر ، وتوزعت أقسام البث في قناة اطياف على وفق الاتي: (25)

١. القسم الكردي : يقدم برامجه بواقع ثلاث ساعات يوميا من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا .

٢. القسم السرياني : يقدم برامجه بمعدل ثلاث ساعات يوميا وتبدأ من الساعة الرابعة عصرا وحتى السابعة مساء .

٣. القسم الانكليزي : يقدم برامجه بمعدل ساعتين يوميا تبدأ من السابعة مساء وحتى التاسعة ليلا .

هذا والغيت القناة في العام ٢٠٠٩ بعد تغيير المدير العام للشبكة والذي قام باجراء تغييرات هيكلية على بعض دوائر الشبكة وبموجبه الغى بعض القنوات والاذاعات واستحدث اخرى جديدة .

العراقية 3 (الرياضية)

انطلقت القناة في الثاني عشر من حزيران من العام ٢٠٠٥ وابتدأت بالبث الأرضي في محافظات بغداد وكربلاء والناصرية والبصرة ومرت بمراحل عدة من عمليات التطوير ومضاعفة الإرسال ، وكانت قد باشرت ببث إرسالها عبر القمر الصناعي المصري نايلسات في نيسان من العام ذاته ، وهو الأمر الذي فتح أمام القناة أبواب ومساحات جديدة للعمل والجمهور الذي اتسع وتضاعف ، وكانت ساعات البث اليومية قد ارتفعت من ست ساعات أثناء العام ٢٠٠٥ إلى (١٨) ساعة في منتصف العام ٢٠٠٦ والأعوام اللاحقة حتى وصل إلى (٢٠) ساعة يوميا في بعض الأحيان عندما كانت القناة تقوم بتغطية بعض

المباريات العالمية ونقلها بشكل مباشر على الهواء وعبر الأقمار الصناعية ، وكان البث اليومي للقناة يبدأ من الساعة التاسعة صباحا ويستمر حتى الثانية بعد منتصف الليل واحيانا حتى الرابعة صباحا في بعض الحالات لتغطية الأحداث الرياضية الدولية كما هو الحال مع بطولة (كوبا _ أمريكا) ، كما ارتفعت ساعات البث الحي للقناة وبواقع ست ساعات يوميا في الظروف الطبيعية ولأكثر من (١٢) ساعة بث مباشر أثناء التغطية المباشرة للأحداث الرياضية العالمية والمحلية ، كما ارتفع عدد البرامج المنتجة في القناة إذ وصل عددها إلى (٣٤) برنامجا في مجالات الرياضة المتعددة ، كما إن القناة دأبت على تغطية الأنشطة والفعاليات الرياضية العراقية في الداخل والخارج.(26) واستطاعت القناة وعبر عملها المتواصل على تحقيق التواصل مع الأنشطة الرياضية والإقليمية والعربية والمحلية ، ومن ابرز البطولات التي تمكنت القناة من تغطيتها أثناء العام ٢٠٠٦ ما يأتي :(27)

١. نقل مباريات أندية آسيا لأبطال الدوري بكرة القدم بمشاركة فريقي القوة الجوية والميناء العراقيين واستمرت القناة بنقل المباريات حتى نهاية البطولة .

٢. نقل مباريات تصفيات أمم آسيا للمنتخبات الوطنية بكرة القدم والتي شارك فيها المنتخب الوطني العراقي .

٣. نقل نهائيات آسيا للشباب بكرة القدم في الهند في تشرين الأول من العام ٢٠٠٦

٤. نقل تصفيات بطولة أمم أوربا بكرة القدم في أيلول من العام ٢٠٠٦

٥. نقل المباريات الخاصة بالمنتخبات الوطنية العراقية وفي البطولات والمشاركات كافة .

٦. نقل نهائي كاس أمير قطر بكرة القدم في العام ٢٠٠٦.

٧. نقل فعاليات اسياد الدوحة في العام ٢٠٠٦ .

٨. نقل وقائع بطولة عمان الكروية التي نظمت في العام ٢٠٠٦ .

اذاعة جمهورية العراق

بدأت الإذاعة تلك بالعمل لأول مرة في ١٣/ ٤/ ٢٠٠٣ وعلى الموجة المتوسطة ويموقع بسيط يضم أستوديو صغير في متنزه الزوراء وسط بغداد ، وفي ٢٠٠٣/٧/١ باشرت الإذاعة بثها عبر موجة FM وبمعدل ثلاث ساعات يوميا حتى ارتفعت ساعات البث لتصبح خمس ساعات بعد نحو شهر من الانطلاقة الأولى حتى وصلت فيما بعد إلى (٢٤) ساعة يوميا ، واتخذت الإذاعة من قصر المؤتمرات في بغداد مقرا إداريا لها لكنها وفيما يتعلق بالشؤون الفنية والهندسية كانت تعمل من موقع الصالحية الذي كان يمثل المقر الرئيس للإذاعات العراقية السابقة والحالية ، وبعد أن كان الملاك العامل في البداية يقتصر على شخصين اثنين يتوليان مهمة الإعداد والتقديم للبرامج في خيمة قرب احد الفنادق الرئيسية في العاصمة بغداد أصبحت الإذاعة نفسها تمتلك ملاكا واسعا وأقساما متعددة تتولى شؤون العمل الإذاعي وكما يأتي :

١. قسم الأخبار: تأسس القسم في ٢٠٠٣/٤/٢٤ والذي مثل طليعة الأقسام في الإذاعة بملاك من المحررين لم يتجاوز عددهم الاثنين فقط وتضاعف العدد تدريجيا لينضم إليه رئيس محررين وأربعة محررين ومراسلين اثنين ، وتولى القسم إعداد النشرات والمواجيز الإخبارية .

٢. قسم المذيعين: ضم القسم خمسة مقدمين للبرامج فضلا عن مذيعي الأخبار الذين بلغ عددهم في الفترة تلك أربعة ، وتولى أولئك المذيعون والمذيعات مهام تقديم فقرات الربط بين البرامج وقراءة وتقديم البرامج الإخبارية وغيرها من البرامج الأخرى اليومية والأسبوعية .

٣. قسم المخرجين: ضم القسم أربعة مخرجين وأربعة مساعدين فضلا عن فنيين اثنين في المونتاج الالكتروني وهم يتولون مهام تنفيذ وتسجيل البرامج في الإذاعة التي تمتلك استديوهين اثنين فقط .

٤. قسم الترجمة : ضم القسم خمسة مترجمين مهمتهم الأساسية ترجمة الأخبار والتقارير والأخبار المتعلقة بسلطات الائتلاف فضلا عن ترجمة الحوارات والمقابلات مع الشخصيات الأجنبية.

٥. أقسام أخرى : ضمت الإذاعة أقسام أخرى منها القسم الهندسي الذي كان مسؤولا عن الصيانة والنصب والإرسال وضم ثلاث مهندسات فضلا عن قسم المؤثرات والحاسبات والقسم الرياضي الذي ضم ثلاثة محررين ومقدم برامج رياضية واحد .

وتبث الإذاعة برامجها للخارج عبر مجموعة من الأقمار الصناعية هي (نايلسات ، عربسات ، هوت بيرد ، هسباسات ، انتلسات ٥) وبفعل الأقمار تلك وصل البث الخاص بالإذاعة إلى الأمريكيتين وأوربا ومناطق واسعة من آسيا وأفريقيا وتمتلك الاذاعة مكاتب اعلامية عدة داخل العراق وخارجه منها في (ربيل ، نينوى ، صلاح الدين ، النجف ، كربلاء ، المثنى ، الناصرية ، البصرة) كما لدى الاذاعة مكاتب خارج العراق منها في (عمان ، ابوظبي ، القاهرة).واستحدثت الاذاعة قسما للدراما الاذاعية ينتج ما بين (٥ –٧) اعمال درامية شهريا ، واعتمدت الاذاعة على الدورات الاذاعية القصيرة والتي امدها ثلاثة اشهر وكان عدد برامجها ضمن الدورة البرامجية الواحدة يبلغ (٤٤) برنامجا متنوعا فضلا عن المساحة المخصصة لسبعة نشرات اخبارية وجولتين اخباريتين يوميا فضلا عن موجز باللغة الانكليزية ، وكان حج الكادر الذي يدير العمل في الاذاعة يبلغ (١١٣) موظفا . (28)

إذاعة الفرقان

تعد الإذاعة إحدى الهيئات التابعة لشبكة الإعلام العراقي وممولة من المال العام وهي متخصصة بالشان الديني (الاسلامي)، وتجدر الاشارة الى ان الاذاعة كانت تتخذ من اسم اذاعة (القران الكريم) قبل ان تتغير التسمية في العام ٢٠٠٩ وتصبح اذاعة الفرقان ، باشرت بث إرسالها بشكل رسمي في السابع من اب من العام ٢٠٠٥ وعلى موجة FM وكان البث الخاص بها في الفترة تلك لم يتجاوز (٨) ساعات يوميا ، ومن ثم تطور البث ليصبح (١٨)

ساعة يوميا قبل أن يصل إلى (٢٤) ساعة يوميا في الثالث عشر من شهر كانون الأول من العام ٢٠٠٥ ، واستطاعت الإذاعة عبر بثها بواسطة أقمار عربسات والهوت بيرد من تغطية مناطق جنوب العراق ووسطه وأجزاء من المنطقة الغربية ، كما أمكن استلام البث الخاص بالإذاعة في وقت لاحق عبر القمرين (هوت بيرد ،عربسات) وللإذاعة أكثر من (٢١) برنامج يقدم بشكل حي وعلى الهواء مباشرة تناولت الشؤون الدينية المتنوعة ، كما تمتلك الإذاعة قسما للدراما الدينية وتمكنت من إنتاج مسلسلات درامية هي (وليد الكعبة) و(الشيخ عبد القادر الكيلاني) و(ملحمة الامام الحسين) و(الامام ابي حنيفة النعمان) و(الصحابي جعفر الطيار) وأستضافت أسبوعيا شخصيات دينية وثقافية وفكرية واجتماعية للتعليق على موضوعات في مجالات عدة ، كما انها تركز على برامج التلاوة للقران الكريم اذ انها تقدم خمسة عشر برنامجا للتلاوة في اليوم الواحد. (29) ، وتتالف البنية الادارية للاذاعة من مجموعة من الاقسام وعلى وفق الاتي :

١. قسم المذيعين

٢. قسم البرامج الدينية والفكرية

٣. قسم المخرجين

٤. قسم الادارة

٥. قسم العلاقات العامة

إذاعة شهرزاد :

تعد إحدى تشكيلات شبكة الإعلام العراقي وهي من المحطات الإذاعية المتخصصة بالمراة والطفل ، بدأت بثها التجريبي في الأول من آب من العام ٢٠٠٦ وعلى موجة FM وكان البث يمتد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة عصرا ومن ثم ابتدأ البث الرسمي للإذاعة في الثلاثين من آب من العام ٢٠٠٦ على الموجة ذاتها ، وكان البث قد تم تمديده ليصل حتى الساعة الثامنة مساء كما وصل في نهاية العام ذاته إلى (١٢) ساعة ومن ثم إلى (٢٤) ساعة في العام ٢٠٠٧ (30)، وغطى البث الخاص بالإذاعة وعبرالقمر نايلسات المحافظات العراقية كافة ، وبلغ عدد موظفي الإذاعة (١٨) موظفا ، وفي العام ٢٠٠٧ انشأت إدارة الإذاعة قسما خاصا بالدراما الإذاعية الخاصة بالمراة والطفل. والاذاعة ركزت في عملها على السعي لتحقيق الاتي : (31)

١. توعية وتثقيف الشابات باتجاه بناء الشخصية وبشكل عصري متزن يحاكي تطورات العصر ويمكنها من بناء اسرة مستقرة .

٢. توعية وتثقيف ربة المنزل العراقية باتجاه تربية الابناء وتثقيفهم وتحسين سلوكهم على وفق اساليب التربية الحديثة .

٣. انتاج واخراج وبث برامج تثقيفية وترفيهية في الوقت ذاته .

هذا والغيت الاذاعة في العام ٢٠٠٩ قبل ان تتحول مع اذاعة الجيل التي الغيت هي الاخرى لتشكلان اذاعة العراقية .

إذاعة الجيل

وهي إحدى الدوائر المرتبطة بشبكة الإعلام العراقي وهي متخصصة بشؤون الشباب ويدأ البث الرسمي لها في الثلاثين من آب من العام ٢٠٠٦ وعلى موجة FM الى جانب البث عبر القمر الصناعي العربي عربسات ، ووصلت ساعات البث إلى سبع ساعات يوميا قبل أن يرتفع ليصل إلى (٢٤) ساعة يوميا ، ويلغ حجم الملاك العامل في الإذاعة (٢٥) موظفا توزعوا على أقسام الإذاعة التي تمثلت في أقسام (البرامج السياسية ، البرامج الاجتماعية ، المذيعون ، المنوعات ، الإخراج ، الإدارة) .وتهدف الاذاعة الى مخاطبة الشباب والناشئين تقديرا لاهمية الشريحة تلك ، وازاء ذلك أقامت الاذاعة علاقات تعاون مع المؤسسات المعنية بالشباب من منظمات ومنتديات ومنها لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب العراقي ورابطة الطلبة والشباب ووزارة الشباب والرياضة.والاذاعة الغيت هي الاخرى في العام ٢٠٠٩.(32)

الفصل الثالث

الاذاعات العراقية بعد ٢٠٠٣

تمهيد

انطلقت في العراق بعد العام ٢٠٠٣ اذاعات بعدد كبير توزعت في العاصمة بغداد والمحافظات العراقية الاخرى وهي في العموم تتوزع على النظم الحزبية والقومية والتجارية والدينية ، ويعد العامل الرئيس وراء ارتفاع عدد الاذاعات العراقية هو انخفاض الكلف العامة لانشاء المحطات تلك مقابل التكاليف الباهضة لانشاء المحطات التلفزيونية ، وكانت الاذاعات المنشأة قد استفادت من ظاهرة ماسمي باعلانات مكافحة الارهاب التي كانت توزعها القوات الامريكية في العراق على وسائل الاعلام المختلفة وهو ماعدته الاذاعات مصدرا اساسيا للتمويل ، بل ان بعض المحطات تلك قد انشأت لغرض الاستفادة من الاعلانات تلك بطريقة أو باخرى ، كما اقامت العديد من الاحزاب السياسية والدينية محطات اذاعية ناطقة بلسانها بهدف الترويج لسياساتها

واستثمارها اعلاميا لاسيما في المواسم الانتخابية التي تشترك فيه الاحزاب المالكة للمحطات تلك ، ونعرض فيما سياتي ابرز المحطات الاذاعية العراقية التي تسنى للمؤلف الحصول على معلومات بشانها وعلى وفق التسلسل الزمني لانشائها .

إذاعة كربلاء

تعد الإذاعة مستقلة ماليا وإداريا عن الحكومة والمؤسسات الرسمية الاخرى ومؤسسها اللواء عامر مخيف الجبوري المعارض العراقي السابق وهو ممولها ، وهي تتخذ من محافظة كربلاء مقرا لها ، بدأت الإذاعة بثها التجريبي في السابع من كانون الثاني من العام ٢٠٠٣ وكان بثها يعد الأول في كربلاء على مستوى الإذاعات المحلية ، وفي الثالث عشر من الشهر والعام ذاته ابتدأ البث الرسمي للإذاعة وعلى موجة FM وكان معدل الإرسال لا يتجاوز (٧) ساعات يوميا من العاشرة صباحا وحتى الرابعة عصرا ، وكان التركيز في برامجها ينصب على التناول والتغطية الاخبارية للإحداث والموضوعات الدينية والسياسية العراقية ، وكان البث الخاص بالإذاعة يغطي مركز المدينة وأطرافها عبر مرسلة صغيرة كانت الإذاعة تستخدمها ويعمل عليها نحو خمسة موظفين فقط ، وارتفع معدل الإرسال بعد أربعة اشهر من التأسيس ليصل إلى (١٢) ساعة يوميا فضلا عن زيادة الملاك العامل الذي وصل إلى (٢٠) موظفا توزعوا على اختصاصات متعددة ، وفي السابع من تشرين الأول من العام ٢٠٠٦ استحدثت الإذاعة البث عبر موجة AM إلى جانب البث عبر موجة

FM وارتفعت ساعات البث لتصل إلى (١٦) ساعة يوميا ، كما اتسع البث الخاص بالإذاعة ليغطي ست محافظات هي (النجف ، الديوانية ، الكوت ، الناصرية ، بابل ، بغداد) وتجاوز عدد الملاك العامل (٥٠) موظفا في مختلف التخصصات. (١) وتتألف الإذاعة من مجموعة من الأقسام من أهمها : (٢)

١. قسم الإدارة
٢. قسم العلاقات العامة
٣. قسم الأخبار والبرامج السياسية
٤. قسم الإخراج الإذاعي
٥. قسم المونتاج
٦. قسم المذيعين
٧. قسم الدراما والمنوعات
٨. قسم الإعداد والتطوير الإعلامي
٩. قسم البحوث والدراسات
١٠. قسم الإعلانات
١١. قسم الموسيقى والإرشاد
١٢. قسم الأرشيف والتوثيق

راديو الحرية

الإذاعة تمثل صوت حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وقد انطلقت من بغداد في السابع والعشرين من نيسان من العام ٢٠٠٣ وهي ترتبط بالمكتب الإعلامي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني و تمثل احد الأذرع الإعلامية الرئيسة له ، وهي تعبرعن أهدافها العامة بالقول أنها تسعى إلى تحقيق أهداف (السلام ، الديمقراطية ، حقوق الإنسان ، حق تقرير المصير) وتولى إدارة الإذاعة الإعلامي (أياد عبد الرسول دارا) الذي تولى إدارة مؤسسات إعلامية كردية عدة في مراحل سابقة .(3)

إذاعة دار السلام

ترتبط الإذاعة بالحزب الإسلامي العراقي الذي يمتلكها ويشرف على عملها ، بدأت الإذاعة بثها في الأول من أيار من العام ٢٠٠٣ وعلى موجتي AM ، FM وكانت ساعات البث اليومية تصل إلى (١٢) ساعة ومن الساعة الثامنة صباحا إلى الثامنة مساء ، وتضم الإذاعة عددا من الأقسام أبرزها (القسم السياسي ، قسم المنوعات ، قسم العلوم ، قسم برامج المراة ، قسم المذيعين ، قسم الأخبار) (٤)

إذاعة صوت العراق

ابتدأ البث الرسمي للإذاعة في الخامس عشر من شهر تموز من العام ٢٠٠٣ وعلى الموجة المتوسطة AM وبواقع أربع ساعات يوميا ثم إلى عشر

ساعات يوميا في وقت لاحق ، ويعمل في الإذاعة نحو (٢٠) موظفا توزعوا على مختلف الاختصاصات والمجالات ، وبعد نحو أسبوعين من البث الرسمي للإذاعة أطلقت الإذاعة خدمة البث باللغة الإنكليزية تضمنت نشرة إخبارية كاملة وتعليقات سياسية وبرامج متنوعة أخرى . (5)

إذاعة بابل

تأسست لأول مرة في عام ١٩٧٤ وكان وزير الإعلام العراقي الأسبق حامد علوان الجبوري في زمن الرئيس الأسبق (احمد حسن البكر) كان قد وضع حجر الأساس لها في منطقة المشروع في محافظة بابل وكانت تضم مرسلتين متوسطة القدرة ضمن موجة AM وهي تسعى لإيصال البث إلى مناطق متعددة في داخل العراق وخارجه فضلا عن مرسلتين على الموجة القصيرة لبث البرامج الموجهة لكافة أنحاء العالم وبترددات متعددة ، وتوقف بث المحطة بعد الدمار الذي لحق بالبنية التحتية للإذاعة بسبب القصف الأمريكي في الحرب على العراق في آذار من العام ٢٠٠٣ فضلا عن ان القوات الأمريكية اتخذت من موقع الإذاعة مقرا عسكريا لها وبعد جهود متواصلة أعيد العمل في الإذاعة بعد استعادة مقرها وحصلت على بعض المعدات الحديثة وارتبطت بشبكة الإعلام العراقي في الأول من تشرين الأول من العام ٢٠٠٣ ومثلت أول إذاعة مارست العمل الإذاعي في بابل بعد الاحتلال الأمريكي للعراق ، وبدأ بثها التجريبي في العشرين من تموز من العام ٢٠٠٣ مستعينة بمرسلة قدرتها (٢٠) كيلو واط وبدأ بثها الرسمي في الحادي والثلاثين من تموز

عندما بدأ البث عبر الموجة المتوسطة AM وبمرسلة قدرتها (٢٠) كيلو واط وكانت تبث إرسالها بمعدل (١٠) ساعات يوميا ، ويغطي الإرسال الخاص بالإذاعة (١١) محافظة عراقية ، وكان عدد العاملين فيها لا يتجاوز (٣٥) موظفا توزعوا على تخصصات متنوعة ، وتضم الإذاعة عددا من الأقسام من أبرزها :

١. قسم الإدارة
٢. قسم التنسيق والمتابعة
٣. قسم العلاقات العامة
٤. قسم الأخبار
٥. قسم المكتبة الصورية
٦. قسم المونتاج
٧. قسم المخرجين
٨. القسم الرياضي
٩. قسم الحاسبات
١٠. القسم الهندسي
١١. قسم الإنصات . (٦)

إذاعة المستقبل

ترتبط الإذاعة بحركة الوفاق الوطني العراقي التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي الأسبق الدكتور أياد علاوي وهي الناطقة باسم الحركة ، وأبتدأ البث التجريبي للإذاعة في الثالث عشر من آب من العام ٢٠٠٣ بواقع سبع ساعات من البث اليومي الذي استمر لغاية الثالث عشر من أيلول من العام ٢٠٠٣ الذي مثل بداية البث الرسمي للإذاعة على الموجة المتوسطة AM بعدها تحولت إلى البث عبر موجة FM ثم ارتفع معدل ساعات البث اليومية ليصل إلى (١٧) ساعة يوميا ، وعمل في الإذاعة ملاك من الموظفين بلغ (٤٢) موظفا توزعوا على أقسام الإذاعة .(7)

إذاعة السلام

بدأ البث التجريبي للإذاعة في الحادي عشر من شهر تشرين الأول من العام ٢٠٠٣ واستمر لغاية الأول من تشرين الأول من العام ذاته وعلى موجتي AM وFM وللإذاعة موقع على الانترنت ابتدأ العمل فيه اعتبارا من الأول من كانون الأول من العام ٢٠٠٤ ، وبلغ عدد ساعات بثها إلى (١٢) ساعة يوميا ولغاية السادس والعشرين من كانون الأول من العام ٢٠٠٤ ، وبلغ عدد العاملين في الإذاعة نحو (٢٠) موظفا توزعوا على مختلف الأقسام ، وتتخذ الإذاعة من مدينة الكاظمية في العاصمة بغداد مقرا لها وهي مملوكة لرجل الدين السيد حسين الصدر. (8)

إذاعة الديوانية

وهي إحدى التشكيلات الإعلامية والإدارية لشبكة الإعلام العراقي وتعد الوحيدة في محافظة الديوانية ، بدأ البث الرسمي للإذاعة في الثاني من شهر تشرين الثاني من العام ٢٠٠٣ ، وهي تبث على موجة FM ومن الساعة السابعة صباحا وحتى الخامسة مساء ، ويبلغ عدد العاملين فيها (٢٠) موظفا يتوزعون على تخصصات متعددة . (9)

راديو دجلة

تعد من الإذاعات التجارية من حيث النظام وتعتمد في تمويلها على عائدات الإعلان التجاري ، وهي مملوكة للإعلامي العراقي احمد ألركابي ، ابتدأ البث التجريبي لها في الخامس من نيسان من العام ٢٠٠٤ وعلى موجة FM ليغطي العاصمة بغداد ومحيطها ، وكان البث يمتد من التاسعة صباحا وحتى العاشرة ليلا ، وبعد ثمانية أيام من البث التجريبي انطلق البث الرسمي للإذاعة في الثالث من شهر أيار من العام ٢٠٠٤ بواقع عشر ساعات يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة عصرا . وبلغ عدد الملاك العامل في الإذاعة في انطلاقتها (١٥) موظفا ثم ارتفع ليصل إلى خمسين موظفا توزعوا على أقسام الإذاعة ، وضمت الإذاعة مرسلتين للتقوية في الشمال والجنوب فضلا عن البث عبر القمر الصناعي الأوربي (Hot Bird) . وضمت الإذاعة مجموعة من الأقسام أهمها (قسم البرامج الإخبارية ، قسم البرامج السياسية ، قسم الإدارة ، قسم التنسيق والاتصالات) وكانت الإذاعة تتخذ من حي

الجامعة في بغداد مقرا رئيسا لعملها قبل أن ينتقل المقر ذلك إلى محافظة السليمانية بعد استهداف الإذاعة من الجماعات المسلحة وتوتر الأوضاع الأمنية في المنطقة المحيطة بمقر عملها في بغداد. (10)

اذاعة الاهوار

كانت الانطلاقة الاولى للاذاعة في ١٦ / ٤/ ٢٠٠٤ عبر بث كان يغطي نحو ٢٠ كيلو متر مربعا والذي ارتفع لاحقا ليصل الى ٦٠ كيلو متر في الوقت الحالي ، ويعمل في الاذاعة ملاك من العاملين لايتجاوز (١٢) موظفا توزعوا على التخصصات المختلفة ، وارتفع لاحقا ليصل حاليا الى ثمانية وسبعين شخصا ، ويدير المؤسسة الاذاعية الشيخ حكيم الرميض ، وهي تتالف من عشرة اقسام هي (قسم الاعداد وانتاج البرامج ، قسم التصوير ، قسم المونتاج ، قسم الديكور، قسم البث التلفزيوني ، قسم الصيانة ، قسم البث الاذاعي ، قسم المكساج والمونتاج الاذاعي ، قسم الاخبار والبرامج السياسية ، قسم العلاقات العامة) كما تضم المؤسسة شعب عدة من ابرزها (شعبة المندوبين التابعة الى قسم الاخبار والبرامج السياسية ، الشعبة الثقافية ، الدينية ، الاطفال ، المراة والجتمع ، الرياضة ، المنوعات التابعة الى قسم اعداد وانتاج البرامج) والكل يعمل ضمن الية مخصصة له حيث يقوم بانتاج البرامج ضمن الخطة السنوية بالاضافة الى خطة فصلية لكل ثلاثة اشهر.

إذاعة سومر FM

جاءت فكرة التسمية اعتزازا وتيمنا بالحضارة السومرية في العراق القديم ، وهي مملوكة لشركة لبنانية تمتلك ايضا قناة السومرية الفضائية ، بدأت الإذاعة بثها في الثالث عشر من تشرين الثاني من العام ٢٠٠٤ وبلغ عدد ساعات البث اليومية للإذاعة (١٢) ساعة يوميا ثم ارتفع العدد ليصل إلى (٢٤) ساعة يوميا ، وهي تبث إرسالها على مدار الساعة يوميا وعلى موجة FM ويغطي بثها المحافظات العراقية جميعها ، كما أنها تبث برامجها عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ، وهي تبث ايضا من دهوك والسليمانية والديوانية ومحافظات عراقية اخرى في الوسط والجنوب وتغطي عموم العراق كما انها تبث عبر الانترنت ، وبلغ عدد الموظفين في إذاعة سومر (٢٠) موظفا توزعوا على مختلف الأقسام والاختصاصات وهي تستهدف عبر برامجها فئة الشباب من الجمهور العراقي بشكل خاص إلى جانب برامجها الأخرى المخصصة للشرائح والفئات العمرية كافة كما انها تهتم بتناول الموضوعات كافة وفي الميادين والمجالات كافة ، ويعلن القائمون على الإذاعة على أنهم يتلقون عروض مستمرة من إذاعات عالمية لبث إرسالها عبر إذاعة سومر ومنها العرض الذي قدمته إذاعة DW الألمانية ، كما أنها ترتبط مع إذاعة الشرق اللبنانية وإذاعة الفرح في استراليا في برامج مشتركة .(١١)

اذاعة المحبة

تعبر الإذاعة عن نفسها بالقول أنها لسان حال المراة العراقية وهي تقدم البرامج التي لها علاقة بالمراة والأسرة والطفل وكانت السيدة (ديبورا باورز) الأمريكية التي زارت العراق مع احد العراقيين الذي كان يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية بصفة لاجئ سياسي ، وكانت السيدة باورز قد طلبت منحة من صندوق التطوير الخاص بالنساء والتابع للأمم المتحدة لتحصل على الموافقة على الدعم في كانون الثاني من العام ٢٠٠٥ والذي بلغ خمسين ألف دولار لإنشاء الإذاعة وتطويرها . بدأت الإذاعة إرسالها في الأول من نيسان من العام ٢٠٠٤ على موجة FM بواقع أربع ساعات يوميا ثم ارتفع ليصل إلى (١١) ساعة يوميا ومن الثامنة صباحا وحتى السادسة عصرا ، وبلغ عدد الملاك العامل في الإذاعة (٢٠) موظفا توزعوا على أقسام الإذاعة المختلفة . (١٢)

راديو شفق

بدأ البث الخاص بالإذاعة في الخامس عشر من حزيران من العام ٢٠٠٤ وهو يمثل الكورد الفيليين وباللهجة الفيلية وعلى موجة FM وبعدد ساعات وصل إلى ساعتين يوميا ثم ارتفع تدريجيا ليصل إلى (١٥) ساعة يوميا ، وكان أول مذيع في الإذاعة هو (علي حسين فيلي) رئيس مؤسسة شفق للإعلام والذي أصبح لاحقا مديرا للإذاعة ، وتمتلك الإذاعة ثلاثة استوديوهات للبث والمونتاج والتسجيل ، ويعمل في الإذاعة نحو (١٥) موظفا توزعوا على الاختصاصات كافة . (١٣)

راديو الناس

تعد من الإذاعات التجارية وهي مستقلة في تمويلها وتعتمد على عائدات الإعلانات وهي مملوكة للسيد خليل الموسوي وهو صاحب الامتياز الخاص بها ، وهي تتخذ من منطقة الكرادة في قلب العاصمة بغداد مقرا لها ، وبدأت الإذاعة بثها الرسمي في بغداد في الثالث من أيلول من العام ٢٠٠٤ وعلى موجة FM وكان بثها ينطلق من الساعة السابعة صباحا وحتى الواحدة بعد منتصف الليل ، وبلغ عدد الموظفين العاملين في الإذاعة (٢٨) موظفا موزعين على أقسام الإذاعة وفي التخصصات المختلفة ، ومن أبرز اقسامها (قسم الأخبار ، قسم المخرجين ، قسم التنسيق ، قسم الإدارة) وتعلن الإذاعة في سياق أهدافها العامة إلى ماتقول انه " تثقيف وتوعية الجمهور العراقي والترفيه عنه " لاسيما شريحة الشباب التي تستهدفها الإذاعة بشكل خاص . (١٤)

إذاعة البلاد

تعد الإذاعة متخصصة بالبرامج الدينية بالمقام الاول إلى جانب الاهتمام بالشؤون السياسية والثقافية والاجتماعية ، وهي مرتبطة برجل الدين الشيخ اليعقوبي الزعيم الروحي لحزب الفضيلة الاسلامي ، وتتخذ من حي المنصور في مدينة بغداد مقرا لها ، ابتدأت بثها في الأول من رجب من العام ٢٠٠٤ عبر الموجة المتوسطة AM وبمعدل ست ساعات يوميا ليرتفع لاحقا ويصل إلى

(٨) ساعات وبعدها إلى (١٨) ساعة يوميا ، وبثها يغطي المحافظات العراقية كافة ، ويبلغ عدد الموظفين فيها نحو (٤٧) موظف . (١٥)

إذاعة صوت الجامعة

ارتبطت الإذاعة بقسم الفنون السمعية والبصرية في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد وبدأت العمل عندما قام احد الطلبة المتخرجين من الكلية وبعد الحصول على دعم من إحدى المنظمات الدولية بتأسيسها وتمويلها ، واحتضنت الكلية الإذاعة واسهمت فيها من خلال الاشراف وفريق العمل الذي ضم اساتذة وطلبة من قسم الفنون السمعية ، بدأت الإذاعة ببث إرسالها لأول مرة في السابع من شهر شباط من العام ٢٠٠٥ وعلى موجة FM وبمعدل ثلاث ساعات يوميا ومن ثم ارتفع ليصل إلى (١٢) ساعة يومي. (١٦)

إذاعة هيزل

تعد من الإذاعات الكردية _ المسيحية وهي سعت لان تكون ناطقة ومعبرة عن الهوية الثقافية والقومية للأكراد والمسيحيين ، والإذاعة تابعة لمؤسسة هيزل الثقافية والاجتماعية ، وبدأت الإذاعة بثها وبشكل رسمي في السادس والعشرين من أيار من العام ٢٠٠٥ ، وهي تعنى بالأدب والفن والثقافة الكردية والمسيحية وكان بثها يستغرق نحو (١٣) ساعة يوميا ثم ارتفع ليصل إلى (٢٤) ساعة يوميا، ويغطي بثها محافظات دهوك ونينوى ومحافظات أخرى في

شمال العراق ، وتقدم إذاعة هيزل برامجها بأربع لغات هي (الكردية والسريانية والعربية والارمنية)(١٧)

إذاعة الروضة الحسينية

تعد الإذاعة متخصصة في الشأن الديني وهي تسعي إلى نشر المبادئ والقيم الإسلامية فضلا عن التعريف بالمشاريع والنشاطات الخاصة بالحرم الحسيني في كربلاء ونقل الشعائر الحسينية ، بدأت الإذاعة بثها في الأول من محرم من العام الهجري ١٤٢٧هجري وعلى موجة FM وعبر مرسلة حصلت عليها الإذاعة من بعض المتبرعين وهي بقوة (٦٠) واط وكانت الإذاعة في بدايتها تسمى بإذاعة الحسين وتبث من الروضة الحسينية وبملاك متواضع من الموظفين لم يتجاوز (٦) موظفين توزعوا على التخصصات المختلفة وارتفع عددهم فيما بعد ليصل إلى (١٦) وحصلت الإذاعة في وقت لاحق على مرسلة بقوة (٢٠٠) واط وهوائي جرى ربطه على برج خاص بالاتصالات وبعد نحو شهر بدأت الإذاعة بالبث بعد حصولها على الدعم بالبث عبر مرسلة بقوة (١٠٠٠) واط وهو ما جعل من الإذاعة أن تتمكن من الوصول في بثها إلى أطراف محافظة بابل وخان الربع من جهة محافظة النجف ومناطق قريبة من العاصمة بغداد .(١٨)

إذاعة الأحرار

تهتم الإذاعة بالشأن الحسيني والكربلائي فضلا عن الاهتمام بالشأن العراقي العام على المستوى السياسي والأمني وهي تابعة لمؤسسة الشيخ جاسم الاسدي الثقافية ، وتغطي مساحة نصف قطرها (٢٠ كم) (١٩)

إذاعة الهدى الإسلامية

باشرت الإذاعة بثا تجريبا لمدة شهر واحد بعدها انطلق بثها الرسمي ، وهي من الإذاعات الإسلامية التي تعتمد على اذاعة تلاوة القران الكريم وفقه آل البيت ، وهي تعلن أنها تسعى إلى نشر القيم السلامية والتقريب بين المذاهب الإسلامية . (٢٠)

إذاعة النجف

وهي إحدى التشكيلات الإعلامية والإدارية التابعة لشبكة الإعلام العراقي ، بدأت إرسالها في الثالث من آب من العام ٢٠٠٥ وهي الأولى في النجف التي تباشر العمل والبث بعد التاسع من نيسان من العام ٢٠٠٣ أي بعد التغيير السياسي الذي شهده العراق ، وكان البث في بدايته ينطلق من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا أي بمقدار ساعتين يوميا وعلى موجة FM وفي الخامس عشر من كانون الأول من العام ٢٠٠٥ ارتفع الإرسال إلى أربع ساعات متواصلة بعد إجراء الصيانة والتطوير على هوائيات الإرسال ، وبلغ عدد الموظفين العاملين في الإذاعة (١٦) موظفا موزعين على

أقسام الإذاعة وعلى التخصصات المختلفة ، وشملت التغطية الجغرافية للإذاعة محافظات (كربلاء والنجف والديوانية والمثنى) (٢١)

إذاعة النـهرين

انطلقت في مدينة الكوت وهي إذاعة عامة تهتم بتقديم أنواع البرامج كافة السياسية والدينية والاقتصادية والثقافية وهي تبث إرسالها على موجة FM عبر التردد 88,3 MHZ وهي مقربة من المجلس السياسي الإسلامي الأعلى في العراق والذي يتزعمه السيد عمار الحكيم .(٢٢)

اذاعة المربد

بدأت الاذاعة بالعمل والبث في منتصف عام ٢٠٠٥ وكانت في البداية تسعى الى تغطية محافظة البصرة حيث مقرها الرئيس وللقناة الى جانب محافظتي ميسان والناصرية المجاورتين ، وبثت الاذاعة برامجها عبر ثلاث موجات FM في المحافظات الجنوبية كما أنها تبث عبر الاقمار الصناعية ولاسيما القمر الصناعي العربي عربسات ، والاذاعة تصف نفسها بانها اذاعة جنوبية بصرية الهوية وتعمل بشكل مستقل وتمول نفسها من الاعلانات التجارية والمنح المالية الدولية فضلا عن التعاون مع عدد من الشركات والمصانع وكبار المتاجر ومؤسسات الخدمة العامة والمجتمع المدني بغرض تأمين التمويل المناسب ، كما يشير القائمون على القناة الى انهم يسعون الى جعل الاذاعة

مؤسسة خيرية من حيث التمويل وحتى الاسهام في مساعدة المحتاجين والفقراء ، كما انها تصنف نفسها على انها اذاعة جامعة في اهدافها وبرامجها لاسيما وانها تقدم شتى انواع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والترفيهية ، وتبث اذاعة المربد برامجها بمعدل (١١) ساعة يوميا ، وهي وضعت الخطط اللازمة لتطوير عملها ورفع ساعات الارسال والبث بشكل مستمر وصولا الى مرحلة البث على مدار الساعة يوميا .(٢٣)

اذاعة نوا

انطلقت لأول مرة في الأول من كانون الثاني من العام ٢٠٠٥ باللغتين العربية والكردية ، وباشرت بثها باللغة العربية منذ انطلاقتها الاولى وحتى تشرين الاول من العام ٢٠٠٥ قبل ان تبدأ البث الخاص بها وباللغة الكردية ، وهو مشروع لمؤسسة إعلامية تخطط لإطلاق قناة فضائية في المستقبل ، وهي إذاعة تصنف نفسها على أنها مستقلة وغير تابعة لأي جهة حكومية أو حزبية وهي ترفع شعار (نحو بناء مجتمع مدني) ويغطي البث الخاص بالإذاعة مناطق واسعة من العراق وهي تصل إلى اغلب محافظات العراق كما أن لديها بث عبر شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وهي تستفيد من الإرسال عبر القمر الصناعي الأوربي (هوت بيرد) لكنها تركز بشكل أساسي على محافظات السليمانية واربيل ودهوك وكركوك وقضاء كلار ومدينة بغداد ، وهي تتخذ من مدينة السليمانية مقرا لها ، وهي تصنف نفسها على أنها إذاعة إخبارية وتقدم مواجيزها الإخبارية كل نصف ساعة ، ويعمل في الاذاعة

(٢٠٠) اعلامي في مختلف التخصصات فضلا عن (٤٠) مندوبا في محافظات العراق المختلفة و(١٤) مراسلا في عواصم عربية وعالمية متعددة لاسيما في (امريكا ، بريطانيا ، فرنسا ، النرويج ، السويد ، المانيا ، هولندا ، بلجيكا ، استراليا ، القاهرة ، الاردن ، سوريا ، فلسطين) وتعلن الاذاعة عن مجموعة من الاهداف التي تقول انها تسعى الى تحقيقها :(٢٤)

١. التعريف بثقافة وتراث المجتمع المدني والسعي لاقامة دولة القانون واحترام حقوق الانسان في العراق .

٢. الاهتمام بالمرأة والطفل بشكل خاص والسعي لايجاد مساحة برامجية مناسبة لهم .

٣. السعي لخلق الاواصر وعلاقات الثقة مع المنظمات والقنوات الاعلامية العراقية والاقليمية والدولية في سياق الاهتمامات المشتركة .

اذاعة العهد

تعد احدى اهم الاذاعات العراقية الاسلامية المتخصصة ، انطلقت في مطلع العام ٢٠٠٦ وهي قريبة من التيار الصدري او انها توصف احيانا بانها ناطقة باسمه ، بدأت الاذاعة بثها بمعدل متوسطه كان يبلغ نحو ست ساعات يوميا واستطاعت في العام الاول من انطلاقتها رفع معدل البث الخاص بها الى اربع وعشرين ساعة بعد ان اجرت سسلسلة من التحسينات الفنية على اجهزتها ودعمت كوادرها من الاعلاميين والفنيين ، وهي تبث على موجة FM و تغطي

مناطق شاسعة من الاراضي العراقية في المحافظات كافة ، وهي تمتلك عدد كبير من المندوبين والمراسلين بل وحتى المكاتب الاعلامية داخل العراق وهي تعول عليهم كثيرا في التزود بالاخبار والموضوعات الضرورية لانتاج برامجها ، وتهتم الاذاعة بالدرجة الاساس بالشان الديني الذي ينسجم مع توجهها العام الى جانب الاهتمام بالبرامج الاخبارية والتفاعلية ذات الطابع الخدمي والرقابي . وتعرضت الاذاعة الى عمليات مداهمة وغلق في مرات عدة من عمرها على يد القوات الامريكية المتواجدة في العراق واحيانا اخرى على يد القوات الامنية الحكومية اثناء بعض الازمات السياسية التي كانت تنشب بين الحكومة والتيار الصدري .

راديو الحدث

وهي إذاعة تعلن عن نفسها بأنها مستقلة عامة تهتم بالشؤون كافة السياسية والاقتصادية والثقافية ، وكانت الإذاعة قد بدأت البث التجريبي يوم الاثنين الأول من كانون الثاني من العام ٢٠٠٧ وبواقع ساعة واحدة يوميا ، ومؤسس الإذاعة السياسي والدبلوماسي العراقي السابق (هاشم الشبيب) والذي كان يعمل في إذاعة جمهورية العراق في العام ١٩٥٨ .(٢٥)

اذاعة الفلوجة

ترتبط الاذاعة بشبكة الاعلام العراقي ، وهي تاسست في العشرين من كانون الثاني من العام ٢٠٠٨ و تبث عبر موجة FM وبقدرة (٩٩،٥) ميكا هيرتز

وتعمل بقدرة واحد كيلو واط وتغطي مساحة نصف قطرها (٥٠) كيلو واط ، ويستغرق البث الخاص باذاعة الفلوجة ست ساعات يوميا وهو ينطلق من السابعة صباحا ولغاية الواحدة بعد الظهر ، وتبث الاذاعة عدد كبير من البرامج اليومية والاسبوعية وهي تتناول مختلف الموضوعات والمجالات ، ويعمل في الاذاعة ملاك من الموظفين يبلغ نحو عشرين موظفا في التخصصات المختلفة .

إذاعة صوت الطلبة

إذاعة تابعة لكلية الإعلام جامعة بغداد وهي تدريبية في احد جوانب عملها لاسيما ما يتعلق بطلبة كلية الإعلام وبالتحديد في قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية كما انها احترافية مهنية من جانب اخر بوصفها تمارس العمل الإعلامي الإذاعي وتبث برامجها عبر موجة FM ، والإذاعة طلابية ذات طابع علمي وثقافي وهي تهتم بشؤون الطلبة بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص كما انها تهتم بكل ما يتعلق بأخبار وقضيا التعليم العالي في العراق والعالم ، وهي تسعى إلى التواصل مع جمهورها عبر برامجها المتنوعة والتزامها بالمعايير الصحفية والإعلامية ، كما تسعى الإذاعة إلى تأهيل طلبة كلية الإعلام ورفع مهاراتهم المهنية لاسيما ما يتعلق بالعمل الإذاعي في كل جوانبه عبر إطلاعهم على التقنيات الحديثة في المجال ذلك وتدريبهم على الجوانب التحريرية والإنتاجية والإعدادية للبرامج الإذاعية .

بدأت الإذاعة بثها التجريبي من موقعها في كلية الإعلام _ جامعة بغداد في المجمع الطلابي في منطقة الباب المعظم في قلب بغداد بدأت بالبث في الثامن عشر من آذار من العام ٢٠٠٩ وعلى موجة FM ويتردد 105.5 وبمعدل أربع ساعات من الإرسال اليومي ومن التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وعلى مدار أيام الأسبوع كافة ، وهي باشرت ببثها الرسمي بعد شهر واحد من انطلاق البث التجريبي ، وكانت البرامج الأولى للاذعة هي عبارة عن مجموعة من مواجيز الأخبار وبرنامج حواري يومي تفاعلي يفتح الاتصالات مع المستمعين إلى جانب عدد من البرامج الأسبوعية الثابتة والتي يعدها ويقدمها طلبة كلية الإعلام ، ويشرف على عمل الإذاعة مجلس إدارة يتولى رسم السياسة البرامجية للإذاعة ، وبلغت كلفة إنشاء الإذاعة وتجهيزها نحو (٧٠) مليون دينار ، وتعاني الإذاعة من شحة التمويل وهو ما يهدد بتوقف البث فيها ، كما تمنع المشكلة ذاتها القائمين عليها من تطويرها ورفع ساعات البث فيها .

اذاعات اخرى

الى جانب الاذاعات التي جرى الحديث عنها في المحاور السابقة هناك عدد اخر منها تعمل داخل العراق وفي محافظاته المختلفة والتي سوف نقوم بعرضها هي وبعض الاذاعات التي تمت الاشارة اليها سابقا لكن ضمن جداول مبنية على معايير محددة لتصنيف الاذاعات تلك والتي نعرضها على وفق الاتي : (٢٦)

١. الاذاعات العراقية غير المرخصة FM :

جدول (10) الاذاعات غير المرخصة (هيئة الاعلام والاتصالات)

اسم المحطة	الموقع	الملاحظات
اذاعة افاق	بغداد	لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة حتى الان
صوت الفلوجة	الانبار	لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة حتى الان
صوت العاصمة	بغداد	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
صوت الطلبة	بغداد	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
راديو النور	البصرة	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
الاسطورة	بغداد	لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة حتى الان
نوا محافظات	محافظات عدة	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
الاجيال	الناصرية	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان

اذاعة جمهورية العراق	محافظات عدة	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
اذاعة المكفوفين	كركوك	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
اذاعة شهرزاد /الغيت	بغداد	كانت تبث وتوقفت ولم تمنح الترخيص
اذاعة الجيل / الغيت	بغداد	كانت تبث وتوقفت ولم تمنح الترخيص
اذاعة الملتقى	البصرة	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
اذاعة المساواة	بغداد	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
اذاعة بغداد السلام	بغداد	لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة حتى الان
اذاعة صوت العراق	بغداد	لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة حتى الان
اذاعة صوت الديمقراطية	اربيل	لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة حتى الان
اذاعة المشرق	بغداد	لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة

		حتى الان
اذاعة القران الكريم	**بغداد**	**تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان**
اذاعة المعارف	**محافظات عدة**	**تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان**
اذاعة الجماهير	**بغداد**	**تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان**
اذعة دجلة محافظات	**محافظات عدة**	**لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة حتى الان**
اذاعة الجوادين	**بغداد**	**تبث حاليا داخل الحضرة الكاظمية ولم تمنح الترخيص حتى الان**
اذاعة الهدى	**بغداد**	**لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة حتى الان**
اذاعة الفرات	**محافظات عدة**	**لا تبث حاليا ولم تحصل على الرخصة حتى الان**
اذاعة صوت الجنوب	**البصرة**	**تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان**

اذاعة السومرية محافظات	محافظات عدة	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
اذاعة الحوار	بغداد	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة الثقافة	بغداد	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة القيثارة	بغداد	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة المنصور المحلية	بغداد	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
اذاعة بيجي	صلاح الدين	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
اذاعة الغرب	بغداد	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة السفير	بغداد	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة السفير	البصرة	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان

اذاعة الربيع	نينوى	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة العراق IFM	اربيل	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة المدى	بغداد	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة العهد	واسط	في طور الحصول على رخصة
اذاعة العهد	السماوة	في طور الحصول على رخصة
اذاعة نبع الحرية	بغداد	تبث حاليا ولم تمنح الترخيص حتى الان
اذاعة الحزب الشيوعي	بابل	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة امنية	بغداد	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة احرار العراق	بغداد	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة محافظة	كربلاء	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم

كربلاء		تحصل عليه حتى الان
اذاعة شركة ماسة الاميرة	بغداد	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذعة سامراء الحرة	سامراء	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذعة جامعتنا	بابل	لا تبث حاليا وقدمت طلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
اذاعة ميسان	ميسان	

٢. الاذاعات العراقية غير المرخصة AM :

جدول (11) الاذاعات العراقية غير المرخصة AM

الاذاعة	الموقع	الملاحظات
صوت الجنوب	البصرة	تقدمت بطلب للترخيص لكنها لم تحصل عليه حتى الان
راديو الشام	بغداد	لا يبث وتقدم بطلب للترخيص لكنه لم

		يحصل عليه حتى الان
الملتقى	البصرة	لا يبث وتقدم بطلب للترخيص لكنه لم يحصل عليه حتى الان
الامل	البصرة	لا يبث وتقدم بطلب للترخيص لكنه لم يحصل عليه حتى الان
العراقية	محافظات عدة	تبث وهي في طور الحصول الترخيص

٣. الاذاعات العراقية المرخصة FM :

جدول (12) المحطات الاذاعية FM المرخصة (هيئة الاعلام والاتصالات)

ت	الاذاعة	الموقع
١	الهدى	كربلاء
٢	بانوراما	بغداد
٣	اليوم	بغداد
٤	الرشيد	بغداد
٥	الحرية	بغداد

٦	ديموزي	بغداد
٧	الشفق	بغداد
٨	اور	بغداد
٩	دجلة	بغداد
١٠	سومر	البصرة
١١	سومر	اربيل
١٢	سومر	القادسية
١٣	سومر	بغداد
١٤	المريد	عمارة – ناصرية – البصرة
١٥	المحبة	بغداد
١٦	نوا	بغداد
١٧	الديوانية	الديوانية
١٨	الناس	بغداد
١٩	النهرين	واسط

٢٠	الفراتين	بابل
٢١	المعارف	النجف
٢٢	التحرير	الديوانية
٢٣	المؤتمر	بغداد
٢٤	اشور	بغداد
٢٥	ديوان	بغداد
٢٦	نهرين	بغداد
٢٧	العهد الجديد المعمدانية	بغداد
٢٨	صوت الجامعة	بغداد
٢٩	العهد	بغداد
٣٠	النخيل	البصرة
٣١	القران الكريم	النجف الاشرف
٣٢	السلام	بغداد
٣٣	كربلاء	كربلاء

٣٤	دار السلام	بغداد
٣٥	عراق FM	بغداد
٣٦	اذاعة MNF-1	ديالى
٣٧	الحبوبي	ذي قار
٣٨	شط العرب	البصرة
٣٩	العهد الجديد المعمدانية	البصرة
٤٠	العهد الجديد المعمدانية	نينوى
٤١	صوت الخليج	بغداد
٤٢	صوت الخليج	البصرة
٤٣	صوت الخليج	نينوى
٤٤	الايام	بغداد
٤٥	صوت الفرح	ذي قار
٤٦	الاهوار	ذي قار
٤٧	النبأ	كركوك

٤٨	السماوة	المثنى
٤٩	الوطن	بغداد
٥٠	صلاح الدين	تكريت
٥١	النور	ديالى
٥٢	الامل	البصرة
٥٣	القران الناطق	النجف
٥٤	الكفيل	كربلاء
٥٥	الروضة الحسينية	كربلاء
٥٦	الرشيد	نينوى
٥٧	الرشيد	البصرة
٥٨	الرشيد	كركوك
٥٩	ام المساجد	الفلوجة
٦٠	الحلة	بابل
٦١	الغدير	النجف

٦٢	صوت السلام	نينوى
٦٣	العهد	بابل
٦٤	العهد	البصرة
٦٥	العهد	ميسان
٦٦	العهد	ذي قار

٤. الاذاعات العراقية المرخصة AM :

جدول (13) الاذاعات AM المرخصة لدى هيئة الاعلام والاتصالات

ت	الاذاعات	موقعها
١	دار السلام	بغداد
٢	راديو البلاد	بغداد
٣	صوت العراق	بغداد

٤	كل العراق	ميسان
٥	الناس _ الغي الترخيص	بغداد
٦	الحقيقة	بغداد
٧	كربلاء	كربلاء
٨	السلام	بغداد

٥. الاذاعات العراقية العاملة في محافظة ذي قار :

جدول (14) المحطات الاذاعية العاملة في محافظة ذي قار

ت	المحطة	الارتباط	التغطية	التوجه العام
١	الغراف	العراقية	الغراف فقط	عامة
٢	نصر	العراقية	النصر فقط	عامة
٣	القران الكريم	العراقية	مركز المحافظة	القران الكريم
٤	العراقية نصر	العراقية	النصر	عامة
٥	العراقية سوق	العراقية	المحافظة كلها	عامة

	الشيوخ			
٦	ناصرية	العراقية	المحافظة كلها	عامة
٧	المربد	العراقية	المحافظة كلها	عامة
٨	الرياضية	العراقية	المحافظة كلها	رياضية
٩	سبل السلام	حزب الفضيلة	المركز	دينية
١٠	التضامن	حزب الدعوة	المركز	دينية
١١	الحبوبي	حركة ١٥ شعبان	المركز	دينية
١٢	العهد	التيار الصدري	المحافظة كلها	عامة

٦. الاذاعات العراقية العاملة في كركوك :

جدول (15) المحطات الاذاعية في محافظة كركوك

ت	المحطة	الارتباط	التغطية	نوع الموجة	التوجه العام
١	النبأ	منظمة بدر	المحافظة	FM	دينية /

		كلها			عامة
٢	وؤيا	تجمع التركمان	مركز المحافظة	FM	عامة
٣	توركمان ايلي	الجبهة التركمانية	المحافظة كلها	FM	عامة
٤	بابا كركر	ــــــــــ	مركز المحافظة	FM	عامة
٥	الرشيد	التجمع الجمهوري	مركز المحافظة	FM	عامة
٦	نوا	مستقل	المركز	FM	عامة
٧	كركوك	شبكة الاعلام	المركز والضواحي	FM	عامة
٨	ازادي	مستقلة	المركز والضواحي	FM	عامة
٩	الملتقى	مستقلة	المركز والضواحي	FM	عامة

٧. المحطات الاذاعية العاملة في البصرة :

جدول (16) المحطات الاذاعية في البصرة

ت	المحطة الاذاعية والتلفزيونية	نوع المحطة	الارتباط	التغطية	نوع الموجة	التوجه العام
١	النخيل	اذاعة	منظمة بدر	مركز المحافظة	AM	عامة
٢	السفير	اذاعة	حزب الفضيلة	مركز المحافظة	AM	عامة
٣	المربد	اذاعة	تمويل بريطاني	مركز المحافظة	AM	عامة
٤	شط العرب	اذاعة	اهلية	مركز المحافظة	AM	عامة
٥	الامل	اذاعة	القنصلية البرطانية	مركز المحافظة	AM	عامة
٦	اذاعة شبكة الاعلام	اذاعة	شبكة الاعلام	مركز المحافظة	AM	عامة

	العراقي		العراقي			
٧	الرشيد	اذاعة	التجمع الجمهوري العراقي	مركز المحافظة	AM	عامة
٨	الملتقى	اذاعة	منظمة العدالة والتنمية	مركز المحافظة	AM	عامة
٩	السياب	اذاعة	اهلية	مركز المحافظة	AM	عامة
١٠	شناشيل	اذاعة	اهلية	مركز المحافظة	KH	عامة

٨. المحطات الاذاعية العاملة في كربلاء وعائديتها:

جدول (17) المحطات الاذاعية العاملة في كربلاء

ت	المحطة	الارتباط	تاريخ البث
١	اذاعة كربلاء	مجتمع مدني	٢٠٠٣

٢	اذاعة الروضة الحسينية		٢٠٠٦
٣	الكفيل		٢٠٠٧
٤	الاحرار	توقفت	

٩. المحطات الاذاعية العاملة في واسط :

جدول (١٨) المحطات الاذاعية العاملة في واسط

ت	المحطة	نوعها	الارتباط	التغطية	نوع الموجة	التوجه العام
١	الكوت	اذاعة	شبكة الاعلام العراقي	مركز المدينة بدائرة نصف قطرها 20كم	FM	عامة
٢	النهرين	اذاعة	منظمة بدر	مركز المدينة بدائرة	FM	عامة

		نصف قطرها 70كم				
٣	كل العراق	اذاعة	_	واسط عمارة سماوة	FM	عامة

١٠. المحطات الاذاعية العاملة في محافظة المثنى :

جدول (١٩) المحطات الاذاعية في محافظة المثنى

ت	المحطة	نوعها	الارتباط	التغطية	نوع الموجة	الاتجاه العام
١	اذاعة السماوة	اذاعة	منظمة بدر	15 كم	FM	اسلامية

١١. المحطات الاذاعية العاملة في محافظة نينوى :

جدول (٢٠) المحطات الاذاعية في محافظة نينوى

ت	المحطة	نوعها	التغطية	نوع الموجة	الاتجاه العام
١	صوت الموصل	مجتمع مدني	المركز والضواحي	FM	عامة
٢	نينوى	شبكة الاعلام	المركز والضواحي	FM	عامة
٣	سنجار	مجتمع مدني	سنجار وضواحيها	FM	عامة
٤	تلعفر	مجتمع مدني	تلعفر وضواحيها	FM	عامة

١٢. المحطات الاذاعية العاملة في محافظة المثنى :

جدول (٢١) المحطات الاذاعية في محافظات اخرى

ت	المحطة وموقعها	نوعها	التغطية	نوع الموجة	الاتجاه العام
١	الحضارة / بعقوبة	مجتمع مدني	المركز والضواحي	FM	عامة

٢	تكريت / صلاح الدين	مجتمع مدني	المركز والضواحي	FM	عامة
٣	الاهوار / الناصرية	مجتمع مدني	المركز والضواحي	FM	عامة
٤	الديوانية	شبكة الاعلام	المركز والضواحي	FM	عامة
٥	المعارف		النجف بغداد الديوانية الكوت كربلاء	FM	دينية
٦	النجف	شبكة الاعلام	النجف الديوانية الحلة	FM	عامة
٧	الفلوجة	شبكة الاعلام	الانباروضواحيها	FM	عامة
٨	ديالى	شبكة الاعلام	ديالى وضواحيها	FM	عامة
٩	الفراتين	شبكة الاعلام	الحلة كربلاء بغداد	FM	عامة

الفصل الرابع

القنوات التلفزيونية العراقية بعد ٢٠٠٣

تمهيد

استفادت المؤسسات الاعلامية ومنها التلفزيونية التي تأسست بعد العام ٢٠٠٣ من المناخ الاعلامي والسياسي الذي كان لا يضع اي ضوابط تذكر

لتاسيس اي محطة تلفزيونية والاكتفاء بتسجيلها لدى جهات محددة دونما تقييد او اشتراطات قانونية او رقابية ، واسهمت الظروف تلك الى تاسيس العشرات من المحطات التلفزيونية الارضية والفضائية في بغداد والمحافظات العراقية الاخرى الى جانب انفتاح نظم المؤسسات تلك على النماذج شبه الحكومية والحزبية والتجارية والدينية والقومية وغيرها من النماذج ، لكن اللافت في التجربة تلك هو غموض مصادر التمويل التي لا يعلن عنها بشكل شفاف ما فتح الباب واسعا امام التكهنات بشان ارتباط الفضائيات تلك بدول كبرى واخرى اقليمية وقوى واحزاب عراقية داخل العراق وخارجه وهي جميعها تسعى حسب المراقبين الى الترويج لسياسات واجندات متنوعة الاتجاهات والاغراض ، وهو ما اسهم في خلق الانقسام بين اوساط الجمهور ازاء القنوات تلك التي قادت في بعض الاحيان الى تعميق الفرقة بين مكونات الشعب العراقي وتاجيج العنف الذي كان يمثل انعكاسا للخطاب التلفزيوني المتشدد والمشحون دعائيا ضد فئات وجهات عراقية متعددة . وازاء النظم التلفزيونية المتعددة تلك نسعى لعرض ابرز القنوات تلك وحسب الاسبقية التاريخية للتاسيس .

تلفزيون النهرين

انطلق في الثلاثين من حزيران من العام ٢٠٠٣ وهو يرتبط بالمجلس الإسلامي السياسي الأعلى في العراق الذي يتزعمه السيد عمار الحكيم ، وبدأت المحطة بالعمل بمرسلة صغيرة بقوة (١٠) ميغاواط وأجهزة بث عبارة

عن جهاز عرض CD وكان البث يستغرق ساعة واحدة يوميا وارتفع المعدل في غضون أيام قلائل ليصل إلى ست ساعات ، وتواصل التطور في القناة تلك ليصل البث إلى (٢٠) ساعة يوميا وقد يصل إلى (٢٤) ساعة يوميا في المناسبات الدينية . وتهتم القناة بالموضوعات والميادين كافة . (١)

قناة الشرقية الفضائية

القناة شركة مسجلة في مدينة الإنتاج الإعلامي في مدينة دبي الإعلامية ويترأس مجلس إدارتها الإعلامي العراقي (سعد البزاز) ، باشرت العمل لأول مرة بتاريخ ٢٠٠٤/٣/٢٣ وبأسلوب البث التجريبي الذي كان يستغرق ثمان ساعات يوميا واستمر ذلك حتى الثالث عشر من نيسان من العام ٢٠٠٤ الذي مثل نهاية البث التجريبي وانطلاق البث الرسمي والذي أصبح على مدار الساعة ، وكانت البداية الخاصة بالبث قد تمثلت بعرض فواصل تعريفية بالقناة واهتماماتها وبرامجها المرتقبة وإجراء حوارات تلفزيونية مع المواطنين عن الأهمية والحاجة إلى إنشاء القناة الجديدة التي اتخذت تسمية الشرقية، وبعد أن كانت الشرقية تبث برامجها عبر قمري (نايلسات وعربسات) توسعت القناة في الإرسال بعد الحادي عشر من حزيران من العام ٢٠٠٤ من خلال الاستفادة من القمر الصناعي الأوربي (هوت بيرد) الذي مكن القناة من الوصول إلى مشاهدين جدد في القارات البعيدة لتشمل نحو تسعين دولة في قارات أمريكا وأوربا واسيا وأفريقيا ليصل عدد الأقمار التي تبث عبرها الشرقية لاحقا الى أربعة أقمار صناعية وهي (هوت بيرد-عربسات- نايلسات-القمر

الاسترالي UBI) ، وفي الرابع من أيار من العام ٢٠٠٤ُ بثت القناة أول نشرة إخبارية تركزت على الشأن العراقي بشكل أساس ، إما بالنسبة للبث الأرضي للقناة فقد بدأ في الخامس عشر من كانون الثاني من العام ٢٠٠٥ ونجح في تغطية مدينة بغداد ليصل في مرحلة لاحقة وفي نهاية عام ٢٠٠٥ تحديدا إلى جميع أنحاء العراق ، ولدى القناة مكاتب في القاهرة وعمان وسوريا كما تمتلك ثلاثة مقرات وأستديوهات رئيسة الأول كان في بغداد وأغلقته الحكومة العراقية في بداية العام ٢٠٠٧ بسبب " اتهامها بعدم الحيادية في التناول الإخباري للأحداث الأمنية والسياسية في العراق وانحيازها لمنتقدي الوضع الأمني والسياسي في العراق والثاني في دبي والأستوديو الثالث في لندن . (٢) وكانت القناة تبث برامجها الصباحية من استديوهاتها في بغداد والمسائية من استوديوهاتها في دبي قبل إغلاق مقراتها في العراق ، وكانت الشرقية قد أعلنت في موقعها الالكتروني على الانترنت بان أول ميزانية لها في بداية انطلاقها كانت تبلغ نحو ثلاثين مليون دولار وجرى تخصيصها لما يتعلق بالمباني والتجهيزات والأجهزة ورواتب العاملين والنفقات الأخرى لكنها أي القناة قامت بعد ذلك والكلام حسب موقع القناة بالتعاقد مع شركات عراقية وعربية وعالمية لغرض توريد الإعلانات لتكون مصدرا إضافيا للتمويل (٣)، وسعت قناة الشرقية إلى التأكيد على أنها مستقلة ولا تمثل أي جهة سياسية أو حزبية أو قومية أو دينية كما سعت إلى الدخول في منافسة للحصول على مكانة متميزة بين الفضائيات ومحطات التلفزيون العربية، أما في العراق فكانت تعلن عن الرغبة في تطوير العمل الإعلامي والتخلص من الأنماط الروتينية في

البرامج والخطاب التلفزيوني وهي سعت الى أن تكون الأولى عراقيا.(٤) وتضم القناة مجموعة من المديريات الأقسام الفنية والبرامجية والإدارية ومن أبرزها (٥):

أولا / مديرية البرامج : وهي تضم الأقسام التالية :

١. قسم المنوعات
٢. قسم برامج الواقع
٣. قسم المونتاج
٤. قسم المونتاج

ثانيا / مديرية الأخبار : وهي تضم الأقسام التالية :

١. قسم المذيعين
٢. قسم المحررين والمترجمين
٣. قسم المندوبين والمراسلين
٤. قسم الكرافيك الإخباري

ثالثا / مديرية البث العام : وتضم الأقسام التالية :

١. القسم الهندسي
٢. قسم مخرجي البث

رابعا / مديرية الشؤون الادارية والقانونية

خامسا / لجنة الخبراء

كما تتوزع اختصاصات العاملين في مكاتب الشرقية في بغداد ودبي وعمان ودمشق ولندن والقاهرة على مجالات عدة كان الأبرز فيها هو التالي : (٦)

١. التقنيون العاملون في الشؤون الهندسية والإرسال والبث وعددهم (٢٧).

٢. المخرجون ومساعدوهم : العاملون في المونتاج والكرافيك والصوت وعددهم (٨١).

٣. العاملون في البرامج والأخبار: المذيعون ومقدمو البرامج ومقدماتها وعددهم (٧٢).

٤. العاملون في التصوير والنقل الخارجي: المصورون ومساعدوهم المنتشرون

داخل العراق وخارجه والعاملون على سيارات النقل الخارجي وعددهم (٤٢).

٥. المحررون العاملون في أقسام الأخبار والترجمة وعددهم (٣٠).

٦. العاملون في الإدارة والإنتاج : العاملون في الشؤون الإدارية والمالية والقانونية وعددهم (٢٧).

٧. المساعدون: السواق والحرس والعاملون في الخدمات وعددهم (٥٩) .

وتسعى القناة على وفق ما تعلنه إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها ما يأتي (٧):

١. نقل أهم الأحداث والتطورات على الساحة العراقية سياسيا واقتصاديا وعسكريا وثقافيا فضلا عن السعي لتوسيع دائرة معارف الجمهور لاسيما من العراقيين .

٢. المساهمة في إيصال صوت العراقيين وقضاياهم السياسية والمصيرية بكل حيادية وموضوعية إلى الرأي العام العربي والعالمي .

٣. تقديم المساعدة إلى العراقيين عبر البرامج الواقعية التي تعكس حياتهم

٤. ربط الجاليات العراقية في الخارج بالعراق عبر التواصل الذي توفره البرامج التي تعرضها قناة الشرقية ، وتمتلك القناة عدد من المكاتب الإعلامية في المحافظات العراقية الرئيسة والعواصم العربية والعالمية ، وتتخذ القناة من امارة دبي مقرا رئيسا لها وكانت تمتلك مكتبا في بغداد قبل أن يتم اغلاقه ،

وتمتلك القناة مكتبين لها في محافظتي اربيل في شمال العراق والبصرة في جنوب العراق وهي تستفيد منها في إنتاج عدد مهم من برامجها المتنوعة فضلا عن تغطية الإحداث الإخبارية المختلفة في شمال العراق وجنوبه كما تمتلك القناة مكاتب خارجية في عمان ودمشق والقاهرة ولندن ويعمل فيها عدد من المراسلين الذين يقومون بإنتاج بعض البرامج والتقارير المنوعة ، وتعد القناة ذات شعبية وجماهيرية عالية على وفق دراسات استطلاعية عدة اجريت في العراق ، ودائما ما تبرع في توظيف عناصر الشكل والاخراج لتحقيق اعلى معدل للجذب والاثارة بين اوساط الجمهور ، كما تتسم القناة بانها اسهمت في استيعاب الملاكات الاعلامية لتلفزيون العراق وقناة العراق الفضائية وتلفزيون الشباب وهي القنوات التي التي كانت تابعة لوزارة الاعلام العراقية (الملغاة) وبعض الجهات والمؤسسات القريبة من النظام السياسي السابق ، وكانت الحظوة تلك اسهمت في جعل القناة تمتلك الخبرات والكفاءات الضرورية لادامة العمل الاعلامي التلفزيوني بكفاءة عالية . وارست القناة هوية خاصة لها عبر الاعتماد الكامل على البرامج ذات المنشأ العراقي دون اللجوء لعرض البرامج العربية العالمية لاسيما برامج الموسيقى والغناء والدراما بنوعيها من المسلسلات والافلام ، وكان ذلك السياق مطبقا في قناة العراق الفضائية التي كانت تعمل قبل حلها في العام ٢٠٠٣ وهي بذلك تكون قد استوحت تلك الوجهة او انها ارادت ان تصور نفسها كامتداد اللقناة تلك او باعتبار ان الخط ذلك يمثل هوية وطنية متميزة . وتقدم الشرقية كما كبيرا من البرامج المتنوعة لكنها في الغالب تندرج ضمن توصيف البرامج التالية:

١. برامج الترفيه والموسيقى والغناء التي تركز القناة على عرضها بنطاق واسع بشكل منفرد او ضمن برامج شاملة ، وهي ترد في سياق تغطيتها لنشاطات ونتاجات الفنانين العراقين وهي بذلك سعت الى ربطهم بالقناة عبر

توفير منبر اعلامي لهم فضلا عن ربط الجمهور بالقناة لمتابعة نجومهم المفضلين .

٢. البرامج الدرامية والتي انحصر عرضها بالمسلسلات العراقية وبموجبها تم الخوض في تجربة انتاج المسلسلات الدرامية العراقية وبميزانيات ضخمة نجحت في استقطاب عشرات الممثلين والفنانين الاخرين لدخول التجربة تلك وكانت غالبا ما تنتج خارج العراق ولاسيما في سوريا التي تعدها قناة الشرقية مركزا حيويا لانتاج برامجها الاساسية ، وكانت السمة الغالبة على المسلسلات الدرامية التي انتجتها الشرقية هي طغيان التوظيف السياسي وهي في الاغلب تطرح الواقع العراقي على المستوى السياسي والامني بالطريقة التي تنتقد النظام السياسي الجديد في العراق وابراز مساوئ الحكومات المتعاقبة في اطار من المبالغة والتهويل الذي يدخل في اغلب الاحوال ضمن نطاق الدعاية السياسية .

٣. برامج تلفزيون الواقع والتي دخلت القناة في ميدان انتاجها مؤخرا وهي تاتي بوصفها تجربة جديدة تقوم على تقليد البرامج العالمية المماثلة في القنوات العالمية والعربية تنتهجها القناة وتذهب في سياقها الى التصوير في تايلاند والامارات العربية المتحدة وشمال العراق ومناطق اخرى عدة ، وهي تجربة جديدة ومتفردة في الاعلام التلفزيوني العراقي تبنتها قناة الشرقية التي تسعى الى اعتماد مبدأ الاثارة والخروج عن المألوف .

٤. البرامج الاخبارية والسياسية وهي ما تبرع القناة في تقديمه في سياق اعتماد مبدأ الاثارة السياسية وهي دائما ماكانت تعتمد عرض التقارير والقصص والروايات غير المكتملة فضلا عن التعامل المصادر غير الرسمية او المجهولة والسرية في تمرير الاخبار وهو الاسلوب الذي تسبب بمشاكل سياسية كبيرة مع الحكومات العراقية وكبار الشخصيات الرسمية فيها ما جعل

من القناة تحظى باهتمام جماهيري لانها اعتمدت اسلوب الاثارة الذي فاق حسب وصف بعض المراقبين الاسلوب ذاته الذي تعتمده قناة الجزيرة برغم ان الاخيرة دائما ما تغلب خطابها باسلوب مهني بينما كان اسلوب الاولى يتسم بالمباشرة المكشوفة والقصدية الحادة في الاستعداء والتحريض حسب ما يذهب الى ذلك بعض المراقبين .

قناة بغداد

تعد قناة بغداد التلفزيونية الفضائية لسان حال الحزب الإسلامي العراقي وذراعه الإعلامي، وهي قناة عامة تتناول مختلف القضايا الثقافية والسياسية والاجتماعية والدينية ، وتتبنى القناة منهجا إسلاميا تقول في موقعها الالكتروني انه " وسطي ومعتدل من خلال الطرح العصري المنفتح عبر التركيز على قطاعات المجتمع المختلفة من النساء والرجال والشباب والأطفال " .(٨)

وباشرت قناة بغداد عملها عبر البث الأرضي في بداية انطلاقتها وكان في حدود محافظة بغداد في ٢٠٠٤/٧/١٥ ثم تحولت للبث التلفزيوني الفضائي بعد سنة كاملة من انطلاقتها الأولى وعبر القمر الصناعي المصري (نايلسات) ، واتخذت القناة من بغداد مقرا لعملها حتى تعرض مقرها للاستهداف والتفجير في نيسان ٢٠٠٧ لتتحول بعد ذلك للبث من عمان في الأردن .(٩)

وتحدد القناة مجموعة من الأهداف التي تعلن أنها تسعى إلى تحقيقها " وهي: (١٠)

١. اعتماد الايجابية في طرح وبث روح التفاؤل والثقة والأمل في الجمهور العراق في عمقه العربي والإسلامي مع مراعاة بقية المكونات والتأكيد على التآخي بين الأديان والطوائف ضمن النسيج العراقي والتاريخ المشترك بينهم .

٢. معالجة ملف العنف والغلو والتطرف والطائفية وباقي الملفات الأساسية ومنها الحساسة بالحكمة ودون استفزاز .

٣. التأكيد على وحدة العراق وعمقه العربي والإسلامي والاهتمام بشرائح المجتمع وفئاته المتعددة .

٤. تبني النهج الإسلامي الوسطي المعتدل عبر طرح عصري منفتح .

٥. الدعوة إلى المساهمة في بناء الوطن بفاعلية

٦. الاهتمام بالجوانب الحياتية كافة والتركيز على القطاعات الاجتماعية كافة

٧. بناء رؤية سياسية ناضجة لدى الجمهور منطلقة من الثوابت الوطنية والتاريخية والإسلامية

٨. الاهتمام بالرموز الفكرية والتربوية وإبراز رموزها وشخصياتها .

٩. تبني هموم ومصالح الشعب والدفاع عن حقوق الناس

١٠. الاهتمام بالقضايا العربية والإسلامية .

وتعد القناة في ضوء الخطاب الاعلامي الذي تتبناه من القنوات الملتزمة بالخط الديني وهي برغم كونها قناة عامة الا انها ذات طابع اسلامي وديني واضح وهي تمتنع عن عرض الاغاني والمسلسلات والافلام ذات الطابع الدرامي العاطفي وتكتفي بعرض البرامج ذات السمة الاسلامية من الاغاني والابتهالات والدراما الدينية والتاريخية وحتى الافلام التاريخية والاسلامية في المناسبات الاسلامية الخاصة ، ويخصص قسم البرامج مساحة زمنية للبرامج الاسلامية المتخصصة منها برامج الافتاء الاسلامي الى جانب برامج الحديث الاسلامي المباشر عبر استضافة الشخصيات الاسلامية القريبة من الخط الذي تتبناه القناة كما تهتم القناة وعلى نحو خاص البرامج السياسية في مختلف اشكالها التقليدية وهي تستثمرها في الاغلب بما يتماشى مع الخطاب الاعلامي والسياسي بل وحتى الاسلامي للحزب الذي تنتمي اليه القناة ، ودخلت القناة في حلبة الاستقطاب السياسي بل وحتى الطائفي في احداث العنف التي دخلها العراق في العامين ٢٠٠٦_ ٢٠٠٧ واصبحت القناة احدى المنابر الاعلامية والاسلامية للدفاع والهجوم على الفرقاء السياسين بل وحتى المسلحين وتجسد ذلك عبر برامج حوارية وبيانات حزبية وتغطية اخبارية للاحداث ضمن المدة تلك والتي وصفت بانها صعبة ودقيقة على وحدة الشعب العراقي وهويته الوطنية ، وعلى الصعيد التقني والفني اتسمت البرامج التي عرضتها قناة بغداد بالضعف الفني والتقني لاسباب عدة منها تواضع التجهيزات التقنية والفنية التي توفرت في القناة من الاجهزة الى جانب الملاك العامل في القناة والذي كان في غالبيته يفتقد للخبرة الاعلامية والفنية الى

جانب غياب الاستقرار والثبات في مقر القناة الذي تحول الى اكثر من مكان وموقع لاسباب امنية وهي عملية معقدة بسبب صعوبة انشاء الاستديوهات والمستلزمات الاخرى التي قد تحتاج الى مدد زمنية ليست بالقصيرة ، وكانت الاسباب تلك جعلت من القناة متاخرة نسبيا على صعيد المنافسة مع القنوات الاخرى ذات الامكانات العالية مثل قنوات (الشرقية ، العراقية ، البغدادية) فضلا عن خطابها الحزبي والفئوي الضيق جعل من جمهورها اكثر محدودية في ظل غياب الانفتاح على شرائح المجتمع العراقي لاسيما من العراقيين في وسط وجنوب العراق وفي اقليم كردستان العراق .

قناة الفيحاء الفضائية

باشرت القناة بثها انطلاقا من دولة الإمارات العربية المتحدة ومن إمارة عجمان تحديدا وذلك في السابع والعشرين من تموز من العام ٢٠٠٤ وكانت مسجلة في مدينة دبي للإنتاج الإعلامي وترأس مجلس إدارتها الإعلامي الدكتور محمد الطائي وبلغ عدد العاملين في الفيحاء نحو (١٥٠) موظفا توزعوا على مختلف الاختصاصات البرامجية والفنية والإدارية .(١١)

وتعرضت القناة إلى الإغلاق في دولة الإمارات بعد عملية اختطاف القنصل الإماراتي في بغداد في العام ٢٠٠٦ حيث كان أحد مطالب الخاطفين من المسؤولين الاماراتين هو إغلاق قناة مقر القناة وإلغاء ترخيص عملها في الامارات وهو ما تحقق بعد مدة وجيزة من إطلاق القنصل الإماراتي المختطف . وبعد توقف عمل القناة لمدة محدودة عاودت العمل والبث من محافظة

السليمانية التي اتخذتها القناة مقرا رئيسا لعملها ، والقناة تبث برامجها عبر مجموعة من ألاقمار الصناعية هي (القمر الأوربي Hot Bird ، والقمر Galaxy 25) ، وتهتم قناة الفيحاء بالبرامج السياسية والاخبارية بشكل خاص وهي تسعى عبرها الى التعريف بالوضع السياسي الجديد في العراق بعد العام ٢٠٠٣ وانتقاد القوى التي تقف في وجه المشروع السياسي الجديد للعراق حتى ان ذلك الاتجاه والنمط في التناول لمشاكل العراق تسبب في مشاكل واعتراضات عدة من قبل دول عربية واقليمية ومنظمات عدة والتي عبرت عن عدم الرضا بربط مايجري في العراق مع سياساتها وكما يرد ذلك في بعض البرامج التي تقدمها قناة الفيحاء ، كما يمكن للمتتبع لبرامج قناة الفيحاء ان يستشف انها تولى الاهتمام الرئيس في برامجها على قضايا العراقيين في المحافظات الجنوبية وهمومهم وتطلعاتهم وهي تكرس لذلك الهدف برامج عدة تتناول الشان العام في المحافظات تلك كما انها تولي الاهتمام ذاته بالثقافة والفلكلور والتراث الثقافي والشعبي في المحافظات تلك عبر برامج عدة ومنها برامج (حجايات عمو ناصر ، شهد وشعر) .

وتمتلك القناة عدد من المكاتب الاساسية في اربيل وبغداد والبصرة فضلا عن مكاتب اخرى في النجف وكربلاء ومحافظات اخرى في وسط وجنوب العراق ، كما تمتلك القناة مكاتب اخرى في الكويت ولندن وعواصم اخرى الى جانب امتلاكها لشبكة من المراسلين والمندوبين الذين يتوزعون على مواقع الاحداث في مناطق متعددة داخل العراق وخارجه ، وتمتلك الفيحاء ميزانية مالية ضخمة ويتجسد ذلك عبر شرائها لاحد اشهر الفنادق في محافظة السليمانية كما

تمنح القناة رواتب كبيرة للعاملين فيها تصل الى نحو (٢٠٠٠) دولار للعاملين الاساسين فيها .

قناة المسار

وهي قناة حزبية تابعة لحزب الدعوة _ تنظيم الداخل _ الذي يتزعمه عبد الكريم العنزي ، انطلقت لأول مرة في الخامس عشر من تموز من العام ٢٠٠٤ عبر البث الارضي ، وانطلقت نحو البث الفضائي في الخامس عشر من العام ٢٠٠٤، ويعمل في القناة نحو (١٩٨) موظفا توزعوا على اختصاصات ومجالات عدة كما تمتلك القناة ست مكاتب دولية في عواصم عربية وعالمية الى جانب (١٥) مكتبا في المحافظات العراقية ويعمل فيها عدد من المراسلين وبواقع (١٠ في بغداد) و(١٥ في باقي المحافظات) ، وتبث القناة برامجها على قمرين هما نايلسات وهسباسات) ، وتمتلك القناة عددا من الأقسام الأساسية من أهمها :

1. **الأخبار**
2. **المونتاج**
3. **الإخراج**
4. **المذيعون**
5. **البث والإرسال**

٦. المكتبة والأرشيف

٧. المؤثرات والكرافكس

٨: الإدارة والحسابات

٩: إعداد البرامج والتنسيق

١٠. الخدمات والاستعلامات

وتعبر المسار عن مجموعة من الأهداف واستراتيجيات العمل الإعلامي التي تقول أنها تسعى إلى تحقيقها والوصول إليها وأبرزها : (١٢)

١. اعتماد النهج الموضوعي المتوازن والواقعي في التناول الإعلامي لمختلف القضايا وتبني الخطاب التوجيهي والتوعوي الهادف والهادئ .

٢. الدخول في المنافسة الإعلامية مع القنوات الإعلامية العراقية بهدف إثبات الوجود وتحقيق التفوق والسبق في مجال المنافسة الإعلامية .

٣. السعي إلى كسب رضا الجمهور وخطب ودهم والسعي إلى ربط برامج القناة بهمومهم ومشاكلهم وتطلعاتهم .

٤.اعتماد الوسطية والاعتدال في الخطاب السياسي والديني والعمل على استقطاب الشرائح العراقية كافة دونما تمييز أو تخندق .

٥. استقطاب الشباب بشكل خاص من شرائح الجمهور المختلفة والعمل على زرع روح الفضيلة في نفوسهم .

٦. السعي إلى دعم العملية السياسية في العراق لاسيما وأن الحزب جزء أساسي من الحكومة العراقية .

وعانت القناة من تبعات الخلافات السياسية بين اجنحة الحزب المختلفة قبيل الانتخابات البرلمانية العراقية التي جرت في السابع من اذار من العام ٢٠١٠ وهو ما قاد الى صراع في المحاكم العراقية بشأن عائدية القناة ما ادى الى شطر لقناة الام الى قناتين هما (المسار المستقلة) و(المسار الاولى) حيث تأسست القناة الجديدة في الثاني من اذار من العام ٢٠١٠ وقبيل الانتخابات العراقية بنحو اسبوع وهي لم تزل ضمن مرحلة البث التجريبي .

قناة الفرات الفضائية

تعد قناة الفرات لسان حال المجلس الإسلامي العراقي الأعلى وذراعه الإعلامية وباشرت بثها التلفزيوني الفضائي في ٢٠٠٤/٩/١٥ وبمعدل إرسال كان يستغرق ست ساعات يوميا ويتكرر عرض البرامج ذاتها على مدار اليوم والأسبوع الواحد وتقدم قناة الفرات نفسها على أنها " قناة الاصالة والاعتدال " (١٣) وهو الشعار الذي تتخذه وهي تعنى بالشؤون السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية والموضوعات الأخرى وهو تسعى لمخاطبة مختلف الشرائح وقطاعات المجتمع كما تعبر عن ذلك في موقعها الالكتروني على الانترنت . وتبث القناة برامجها حاليا على مدار الساعة وعبر أربعة أقمار صناعية هي النايلسات والهوت بيرد وقمر (Optus D2) و(Galaxy 25) كما تبث القناة على النظام الأرضي في عدد من المحافظات وهي (بغداد ، كربلاء

، النجف والبصرة) وفي بداية انطلاقة الفرات كانت تمتلك أربعة مراسلين في بغداد ثم ارتفع ذلك العدد بعد اشهر إلى ٢٨ مراسلا داخل العراق فضلا عن اربع مكاتب محلية هي : (١٤)

١. مكتب الجنوب البصرة .

٢. مكتب كردستان العراق في اربيل .

٣. مكتب المنطقة الغربية في الانبار .

كما تمتلك القناة مكاتب خارجية عدة هي :

١. مكتب الكويت .

٢. مكتب طهران .

٣. مكتب دمشق .

٤. مكتب بيروت .

٥. مكتب اسطنبول .

٦. مكتب لندن .

وتركز القناة الاهتمام على البرامج الإخبارية بشكل خاص في مسعى لمواكبة تطورات الإحداث السياسية والأمنية في العراق والتي دائما ما كانت تتسم بالتصاعد والتفاعل ويتجلى ذلك عبر ست نشرات إخبارية رئيسة أربع منها

تقدم بشكل مباشر واثنتان مسجلتان فضلا عن ثلاثة مواجيز إخبارية يومية ، وعلى صعيد البرامج تقدم القناة (٣٨) برنامجا منها (١٤) برنامجا دينيا وعشرة برامج سياسية وعشرة برامج ثقافية وأربعة رياضية .(١٥)

وتعلن القناة عن مجموعة عامة من الأهداف تقول أنها تسعى إلى تحقيقها " وهي تسوقها على وفق الآتي : (١٦)

١. العمل على تقديم البرامج التي تلبي رغبات المشاهدين جميعهم وتتناول قضايا العراق كلها دون انحياز لجانب سياسي على حساب آخر .

٢. الرغبة في خلق إعلام عراقي يعوض عن الإعلام الأجنبي والعربي على حد سواء في ضوء التوتر الذي شاب العلاقات العراقية العربية والغربية على صعيد النظرة إلى التغيير الذي شهده العراق وما تضمنه من قيم سياسية جديدة .

٣. الاعتماد على الكفاءات العراقية في إدارة العمل في القناة والسعي إلى تطويرها عبر الدورات التطويرية في الداخل والخارج .

٤. نشر الوعي العلمي والثقافي والاجتماعي بين أبناء البلد الواحد والترويج لما ينتجه المجتمع العراقي من قيم ومبادئ إسلامية وإنسانية " .

قناة الديار الفضائية

بدأ البث الفضائي لقناة الديار في العام ٢٠٠٤، وهي مملوكة للإعلامي العراقي فيصل الياسري، ومدعومة من شبكة راديو وتلفزيون العرب (art) التي

يعمل فيها الياسري مستشاراً وهو ايضا صاحب مؤسسة الديار (الوكيل الوحيد حاليا في بغداد والعراق للشركة العربية للتوزيع الرقمي – الأوائل) شعارها " فضائية عربية بنكهة عراقية ".(١٧) ولقناة الديار نظرتها غير التقليدية للأخبار والبرامج الإخبارية يلخصها ما نشر على موقعها الالكتروني بقلم مالكها:(18) (منذ مدة وفضائية الديار تتبع نهجا جديدا في أسلوب تقديم البرامج الإخبارية والإعلامية تتمثل فيما يأتي إلغاء نشرات الأخبار التقليدية المألوفة والاستعاضة عنها بقصار الأخبار التي تركز على المستجدات وتقارير مباشرة ميدانية بعنوان (بغداد اليوم) وتقارير آنية فورية للأحداث السياسية ودون انتظار مواعيد نشرة الأخبار، وقراءة صباحية لعناوين الصحف وظهرا قراءة تفصيلية لصحافة اليوم وكذلك في الخامسة والنصف عصرا والثامنة والنصف ليلا وكذلك (كنا هناك) وهو نقل ميداني للأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية عند حدوثها أما (بغداد الآن) فهو مشاهدة مباشرة للجو من بغداد من على سطح بناية قناة الديار، وكذلك شريط الأخبار أسفل الشاشة والذي يتم تجديده كل ساعتين).(١٩)

قناة النهرين

من القنوات التجارية التي يملكها رجل الأعمال المصري (نجيب سويرس) الذي يمتلك شركة (عراقنا اوراسكوم) المصرية والذي يمتلك أيضا قنوات أخرى مثل (ميليوديا) و(قنوات دريم) وتأسست قناة النهرين في عام ٢٠٠٤ وكانت الانطلاقة في السادس من شهر أيلول من العام ذاته وكانت القناة الأولى التي

بثت إرسالها ارضيا بعد التغيير السياسي في العراق في نيسان ٢٠٠٣ وكانت القناة تتخذ من احد أحياء بغداد الراقية مقرا لها لكنها وبعد تعرضها للاستهداف من الجماعات المسلحة انتقلت إلى محافظة السليمانية لتتخذها لها مقرا هناك بعد ذلك توقف بثها من جديد لأسباب مادية وإدارية لتعود من جديد إلى بغداد وتبدأ البث الأرضي هذه المرة في شباط ٢٠٠٨ قبل ان تتوقف لاحقا لمدة محددة وتعاود البث لاحقا على وفق نظام البث الارضي . (٢٠)

قناة السومرية الفضائية

تأسست القناة في السابع العشرين من ايلول من العام ٢٠٠٤ لصاحبها رجل الأعمال "شفيق ثابت" ، وكانت البداية الخاصة بالبث في العشرين من ايلول بمعدل (٥) ساعات يوميا في سياق البث التجريبي، ثم استمر ذلك البث حتى الخامس عشر من شهر تشرين الاول من العام ذاته ليبدأ البث الرسمي للقناة ، (٢١)

وهي تضم في ملاكها العامل عدد غير قليل من الإعلاميين والموظفين وصل عددهم إلى نحو (٤٥٠) موظفا في العراق وبيروت والقناة تبث عبر القمر الصناعي العربي المصري نايلسات وهي تسعى ضمن ما تعلن عنه في استراتيجيتها استقطاب اهتمام العراقيين جميعهم بكل خلفياتهم الدينية والقومية والمذهبية والفكرية فضلا عن السعي لاستقطاب العراقيين والعرب المقيمين في أنحاء العالم كافة، وهي تبث برامجها على مدار الساعة وتتناول المجالات والموضوعات الترفيهية والاخبارية والسياسية والثقافية والاجتماعية وغيرها من

الموضوعات ، وتتخذ القناة من بيروت مقرا رئيسا لها فضلا عن مكتبها الرئيس في العاصمة العراقية بغداد ، وتقوم بانتاج عدد من برامجها الاخبارية والسياسية والحوارية في بيروت والبعض الاخر في بغداد وفق نظام انتاجي محدد ، كما تمتلك القناة عدد من المكاتب الاعلامية في العراق لاسيما في المحافظات المهمة مثل اربيل والبصرة الى جانب امتلاكها شبكة من المراسلين في اغلب المحافظات العراقية لتامين تغطية الشان العراقي وحسب تطورات الاحداث .(٢٢) ويقع المكتب والمقر الرئيس للقناة في احد الاحياء الراقية في بغداد في (حي المسبح) وهي تستاجر مبنى كبير كان مقر اقامة (محمد حمزة الزبيدي) القيادي في النظام السابق قبل العام ٢٠٠٣ ، وتعد القناة من المحطات الغنية والتي تعمل في ظل ميزانية ضخمة وهو ما يتضح عبر مظاهر عدة من ابرزها :

١. انتاج القناة لعدد كبير من المسلسلات الدرامية العراقية والتي تعرض في القناة بشكل حصري في شهر رمضان المبارك من كل عام وفي مناسبات اخرى وهو الانتاج الذي يكلف مبالغ تزيد على (٣٠٠) الف دولار ومنها الى جانب انتاج البرامج الاخرى التي تكلف مبالغ كبيرة مثل برنامج (عراق ستار) وغيرها من البرامج المختلفة .

٢. الاستديوهات الضخمة والمعدات المتطورة التي تمتلكها القناة وتوظفها في مجال عملها ومنها سيارات اجهزة النقل الخارجي (SNG) الكثيرة التي تمتلكها.

وتسعى القناة في الجانب السياسي الى تناول المشهد السياسي والامني العراقي بشكل متواصل عبر برامجها الاخبارية اليومية وحتى البعض الاخر من برامجها الحوارية والسياسية ، كما يتضح الاهتمام بالمجالات الاخرى وضمن مستويات عدة ما يتعلق منها بالجانب الثقافي والديني والاجتماعي والاقتصادي والرياضي والمجالات الاخرى ، وتلجا السومرية الى اعادة بث بعض نشراتها الاخبارية وبرامج اخرى خاصة بها في اذاعة سومر FM في محاولة لربط جمهورها بالمؤسستين المرتبطين بمؤسسة واحدة ، كما تمتلك السومرية موقعا الكترونيا تحدث فيه برامجها الاخبارية يتمتع بالمقدرة على النقل الحي لبرامجها عبر تقنيات خاصة يتيحها التعامل مع موقع القناة على الشبكة الدولية للمعلومات ، ولدى القناة بثا ارضيا الى جانب البث الفضائي وهي تبث برامجها ارضيا على القناة ٦٤ UHF وعلى النظام الرقمي ايضا ، ولدى القناة منظومة (DUB) التي تمكن من الارسال عبر الهاتف النقال ومنظومة الانترنت معبر (اليو تيوب) وهي التقنية المتطورة التي كانت قناة السومرية اول من استخدمها في العراق .(٢٣)

وتتالف البنية الادارية لقناة السومرية الفضائية من مجموعة الاقسام الادارية والبرامجية والفنية وعلى وفق الاتي : (٢٤)

١. قسم الاخبار والبرامج السياسية .

٢. قسم المذيعين .

٣. قسم البرامج .

٤. قسم المخرجين .

٥. القسم الرياضي .

٦. قسم الشؤون الهندسية .

٧. قسم الديكور .

٨. قسم الشؤون الادارية .

وتعلن القناة عن مجموعة من الاهداف التي تقول انها تسعى الى تحقيقها والتي من ابرزها : (٢٥)

((١. تبني خطاب معتدل لعراق موحد يقف على مسافة واحدة من مكونات العراق جميعها على اسس التعايش السلمي والتداول السلمي للسلطة ورفض الشمول والاستبدادية .

٢. دعم التوجهات الوطنية الخاصة ببناء الدولة العراقية على اسس ديمقراطية تحقق الاهداف والتطلعات العراقية .

٣. العمل على ان تكون القناة منبر للافكار الخلاقة والفكر النقدي الهادف ال تطوير المجتمع والكشف عن طاقاته .

٤. تحقيق مستوى من الجودة والابداع في العمل الاعلامي والالتزام بالمعايير المهنية وربط الجسور مع المشاهد العراقي في المواقف المشتركة والمصير الواحد)) .

وتهتم القناة على نحو كبير بالبرامج الترفيهية لاسيما وانها تفرد مساحات واسعة للبرامج الترفيهية والتي تسعى لان تكون متفوقة فيها على نظيراتها من القنوات الاخرى العاملة في الساحة العراقية)) ، وحددت الخطة البرامجية المركزية للقناة حصص البرامج على وفق اصنافها وكما ياتي :(٢٦)

١. البرامج الفنية والمنوعة والمسابقات ٢٥%

٢. البرامج الاخبارية والسياسية ٢٠% .

٣. البرامج الثقافية والادبية ١٥% .

٤. الدراما ٢٠% .

٥. البرامج الخدمية ٢٠% .

ومن ابرز اصناف البرامج الترفيهية التي تقدمها السومرية : (٢٧)

١. برامج الموسيقى والغناء والتي تقدمها بمختلف مناشئها ومدارسها مع التركيز على الاغاني والموسيقى العراقية لاسيما النتاجات الفنية للمطربين العراقيين من المطربين الشباب .

٢. برامج المسابقات والتي تهتم بها القناة على نحو خاص لاسيما البرامج التي تعتمد مبدأ الربح مقابل المشاركة في المسابقات وهي تقدم مبالغ مالية كبيرة للمتسابقين، كما تقدم القناة برامج مسابقات داخل الاستديوهات وينتج بعضها في بيروت والبعض الاخر في بغداد وبمشاركة شخصيات فنية عراقية .

٣. البرامج الدرامية واهمها العراقية التي تنتج السومرية البعض منها الى جانب عرض برامج درامية اخرى ومنها المصرية والسورية والكويتية وبعض المسلسلات الاجنبية المدبلجة كما تقدم القناة الافلام المصرية والامريكية في ايام عدة ضمن منهاجها الاسبوعي .

قناة أشور الفضائية

تعد القناة ممثلا للمسيحيين من الكلدواشوريين في العراق والمغتربيين ولسان حالهم دينيا وقوميا وهي تبث برامجها باللغات العربية والسريانية والقناة مملوكة ومسجلة باسم الحركة الديمقراطية الآشورية ، وبدأت بثها بالطريقة الأرضية في العام ١٩٩٥ في محافظتي دهوك واربيل باللغتين السريانية والعربية ثم أصبحت فضائية في زمن لاحق وبالتحديد في أواخر عام ٢٠٠٤ وهي تهتم بقضايا وثقافة وتراث العراقيين من الكلدواشوريين والسريان .(٢٨)

قناة عشتار الفضائية

تمثل القناة المسيحيين العراقيين وهي تبث باللغات العربية والسريانية والكوردية وتهتم بالهوية الخاصة بالكلدان السريان الآشوريين ، اتخذت من اربيل مقرا لها وانطلقت من هناك في منتصف العام ٢٠٠٥ واسمها مشتق من اسم الإله عشتار الذي يعني باللغة البابلية الآشورية رمز الحب الخصب والنماء ، ويمول القناة السياسي الآشوري (سركيس اغاجان مومندو) وهو احد الوزراء السابقين في حكومة إقليم كردستان العراق .(٢٩)

قناة آفاق الفضائية

ترتبط القناة بحزب الدعوة تنظيم الخارج وباشرت عملها لأول مرة في عام ٢٠٠٥ وظلت تعاني لمدة غير قصيرة من مشاكل فنية وإعلامية جعلت من عملها متذبذبا وكانت تبث ارسالها التجريبي من السابعة الى الثانية عشرة ليلا يوميا وتوقفت في العام ٢٠٠٦ بالتزامن مع الحرب الاسرائيلية على لبنان لاسيما وان القناة كانت ترسل بثها الفضائي من هناك ، وعاودت القناة الانطلاق مرة ثانية بشكل أكثر ثباتا واستقرارا في الخامس عشر من أيلول ٢٠٠٧ مع تهيئة الكوادر الفنية والإعلامية المؤهلة والمدربة .(٣٠) وهي تبث ارسالها عبر الاقمار (w6) و(Nilesat) و(Hot bird) ، وتمتلك القناة عدد من المكاتب الخارجية في عواصم عربية وعالمية من ابرزها (لندن ، القاهرة ، طهران ، بيروت ، غزة) كما تمتلك مكاتب اعلامية ومراسلين في المحافظات العراقية جميعها عدا كردستان العراق ، وتؤكد القناة في معرض الاشارة الى اهدافها وكما هو الحال في باقي القنوات بأنها تسعى الى " تحقيق المصلحة العراقية وخدمة قضايا العراق ووحدته الوطنية " فضلا عن الاشارات الى المهنية الاستقلالية في العمل الاعلامي ، وتمتلك القناة ملاكا متوسطا من العاملين في المجالات الاعلامية المختلفة ، ففي قسم الاخبار يعمل (٣٥) محررا ومصححا وسكرتيرا للتحرير ومديرا تنفيذيا للاخبار كما يعمل في القسم ذاته (١٦) مراسلا اخباريا في المجالات كافة وفي القسم الاداري نحو (١٣) موظفا يمارسون العمل الاداري بمختلف جوانبه وبضمنهم موظفو العلاقات العامة ، وفي الجانب الفني والهندسي يعمل (٣٢) مهندسا وفنيا على السيطرة

على كل ما يتعلق بالبث والصيانة ، وفي الجانب الفني البرامجي يعمل (٢٨) مصورا ومساعدا ، وتمتلك افاق ثلاثة استديوهات متوسطة الحجم توظفها في مجال انتاج البرامج المختلفة والمتعددة وهي تقدم عدد غير قليل من البرامج الثابتة والدورية .

قناة بلادي الفضائية

بدأت القناة بثها الفضائي التجريبي في الخامس عشر من كانون الثاني من العام ٢٠٠٥ وكان معدل البث فيها يستغرق ست ساعات وتصنف القناة نفسها على أنها قناة إخبارية سياسية وهي ترتبط بتيار الإصلاح الوطني في العراق الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي الاسبق إبراهيم الجعفري ، وتمتلك القناة شبكة واسعة من المراسلين في محافظات العراق فضلا عن المكاتب الإقليمية المتواجدة في المحافظات العراقية المهمة .(٣١) وتبث القناة إرسالها عبر الأقمار الصناعية لاسيما عبر أقمار (عربسات ، نايلسات ، هوت بيرد) وتعاقب على إدارتها عدد من الشخصيات الإعلامية من أبرزها (حق الحكيم ، طه الأميري ، ستار الغانم ، ناهض الهندي). وتعبر القناة في موقعها الالكتروني عن مجموعة من الأهداف التي تقول أنها تسعى إلى تحقيقها " ومن أبرزها : (٣٢)

١. نقل الحقيقة للجمهور والابتعاد عن العنف والتحريض والطائفية والتشهير والالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية .

٢. العمل الموضوعي والحيادي بعيدا عن المحاصصة والطائفية

٣. العمل على إشاعة خطاب إعلامي صادق ومهني وإيصال الحقيقة بلا رتوش ".

وتضم القناة في هيكليتها الادارية عدد من المديريات والأقسام من أبرزها:

١. مديرية الأخبار والبرامج السياسية

٢. المديرية الهندسية والإرسال

٣. مديرية البرامج

٤. مديرية البث والتنسيق

٥. مديرية العلاقات العامة

قناة البغدادية الفضائية

وهي القناة التي تعبر عن نفسها بانها مستقلة وغير ممولة من اي جهة في داخل العراق وخارجه وهي مملوكة لرجل الأعمال العراقي (عون حسين الخشلوك) المقيم في اوربا والمنحدر من عائلة عراقية من محافظة ذي قار في جنوب العراق وكان راسمالها التشغيلي الاول قد بلغ مليوني دولار ثم ارتفع لاحقا ليصل ثمانية ملايين دولار ، وكان البث التجريبي للقناة قد انطلق في الثامن عشر من اب من العام ٢٠٠٥ ويواقع ست ساعات يوميا واستمرت القناة في رفع ساعات البث اليومية تدريجيا في اطار البث التجريبي حتى وصلت الى مرحلة البث الرسمي الثابت في الثاني عشر من أيلول من العام ٢٠٠٥ الذي مثل التاريخ الرسمي لانطلق القناة (٣٣)

والبغدادية تبث عبر أقمار (نايلسات وعربسات وهوت بيرد والاوبتس) .
ويعد مكتب بغداد النواة الرئيسة في تشكيل القناة وانتاج برامجها وكان عبارة عن بناية في بغداد وفي شارع فلسطين تحديدا ضمت اقسام المراسلين والكرافيكس والدراما والقسم الهندسي والمكتبة وبعدها انتقل المكتب الى حي الكرادة وسط بغداد وتم استئجار استديو في فندق قصر العرب وكان الاول في تغطية اول نشاط انتخابي في ٢٠٠٥/١٢/١٥ بشكل حي وعلى الهواء مباشرة ولمدة ثمان ساعات ، وفي مطلع العام ٢٠٠٦ انتقل المكتب الى حي الوزيرية في بغداد حيث مقر المبنى الجديد للقناة وأنشأ فيه ستة استوديوهات ضخمة أربعة للبرامج المنوعة والدراما واثنان للبرامج الإخبارية وقد أطلقت عليها أسماء عدد من شهداء الصحافة ورموز الفن والإبداع في العراق كما أسست استوديوهات جديدة في القاهرة مزوّدة بأحدث تقنيات البث التلفزيوني، ولها مكاتب في عمان ودمشق ، دبي ، بيروت ، كما تملك القناة شبكة مراسلين دوليين في دول (المانيا ، هولندا ، استراليا ، النرويج ، السويد ، الدنمارك ، فنلدا، بريطانيا ، النمسا ، اوكرانيا) .[٣٤]
وتشير القناة الى هويتها بالقول انها " قناة مهنية مستقلة تتمسك بالهوية الوطنية العراقية باعتبارها جامعاً ومشتركاً للمكوّنات العراقية المتنوّعة ، ومن هذا المنطلق دعا خطابها إلى استقلال العراق واستعادة السيادة الوطنية العراقية وبناء نظام ديمقراطي حر موحد، يقرّ بالتعددية الفكرية والسياسية والقومية والدينية".
ويضيف موقع البغدادية على شبكة الانترنت أَن البغدادية اعتبرت وظيفتها "تنويرية ونظرت بمساواة إلى المواطن بغض النظر عن دينه وقوميته ولغته وجنسه وإنتمائه الاجتماعي ومعتقده السياسي، كما اتخذت مواقف داعمة من حقوق المرأة والأقليات الدينية والقومية وفسحت المجال لممثليها للتعبير عن

حقوقهم وآرائهم" . كما سعت البغدادية وحسب موقعها الالكتروني الى ان تكون" منبراً للحرية التي تمجدها وتعتبرها الأساس الذي تنطلق منه الحقوق الأخرى خاصة حق التعبير وحق الاعتقاد وحق التنظيم الحزبي والنقابي والحق في المشاركة السياسية وقبل ذلك حق الحياة والعيش بسلام " . (٣٥)
وتسعى القناة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة التي تعلن أنها تسعى إلى الوصول إليها عبر عملها الإعلامي ومن أبرزها ما يأتي : (٣٦)

((١.اعتماد الحقيقة والسعي لكشفها عبر الخطاب الإعلامي العقلاني والوسطي

٢. الوقوف على مسافة واحدة من الأطراف السياسية جميعها داخل العملية السياسية وخارجها .

٣. احترام الأديان والمقدسات وحرية ممارسة الطقوس والشعائر الدينية لتحقيق التعايش السلمي والسعي لتطوير علاقات العراق بمحيطه العربي والدولي .

٤. إجراء الحوارات الصريحة والجريئة مع المسؤولين وأصحاب القرار الرسميين منهم وغير الرسمين فضلا عن السعي لمكافحة الفساد المالي والإداري عبر فضحه إعلاميا وإدانة ممارساته)) .

تمتلك البغدادية جهازا إداريا وفنيا يزيد عدده على مئتين وخمسين شخصا ويديره مجلس إدارة يتكون من ثمانية أشخاص يشرف عليهم رئيس مجلس الادارة ومالك القناة (عون الخشلوك) ، ويرتبط برئيس مجلس الإدارة مكتب

المستشار الإعلامي والإداري (فاروق الفتيان) حيث ترتبط مكاتب القناة به وهي ثلاثة مكاتب رئيسة الأول في عمان يرأسه الاعلامي العراقي (حميد عبد الله) وهو مسؤول عن إنتاج عدد من البرامج السياسية والوثائقية ، أما المكتب الثاني فهو مكتب القاهرة ومقره في مدينة 6 أكتوبر الإعلامية حيث استوديوهات البث ، ومقر الإدارة التي تصدر توجيهاتها إلى بقية المكاتب ، ويدير المكتب الاعلامي العراقي (عبد الحميد الصائح) الذي يعد ويقدم بعض البرامج السياسية ، ويعمل بعض الإعلاميين العرب في انتاج وتقديم بعض البرامج الاخبارية وغيرها ، كما تمتلك القناة مكتبا ثالثا في بغداد ويرأسه (فتيان محمد حسين الخشلوك) ويعد هذا المكتب المزود الرئيس للقناة بأخبار وأحداث الشأن المحلي العراقي ، ويضم المكتب أقساماً عديدة هي [٣٧] :

١. القسم الإداري

٢. قسم البرامج

٣. قسم المونتاج

٤. قسم المذيعين : يضم ستة مذيعين يتوزعون بواقع ثلاثة مذيعين للنشرة السياسية (مذيعة ومذيعان) ، ومذيعة ومذيع لنشرة أخبار الرياضة ، ومذيع لنشرة أخبار الاقتصاد يتناوب مع مذيعة في مكتب القاهرة حيث يتناوبان التقديم في بعض الحالات ، ويتواجد في أستوديو البث أربعة مذيعين قبل نصف ساعة من بداية النشرة الإخبارية التي تستمر لستين دقيقة .

٥. قسم الرياضة : يتكون القسم الرياضي من مراسلين اثنين فضلا عن مراسلي المحافظات الذين يغطون النشاطات الرياضية والسياسية ، ومُذيعان اثنان ومحرر رياضي ، والقسم مسؤول عن البرامج الرياضية في القناة فضلا عن النشرات الرياضية وتغطية النشاطات الرياضية الأخرى.

٦. قسم الأخبار: يتكون القسم من الوحدات الآتية:

١- وحدة المراسلين:

٢- وحدة محرري الأخبار

٣- وحدة مراقبة الكاميرات (Camera Control Unit)

٤- وحدة الإضاءة: (Light Unit)

٥- وحدة الصوت: (Sound Unit)

٦- وحدة أرشيف الأخبار:

٧- وحدة الاتصال الخارجي:

٨- وحدة فيديو الأخبار:

قناة صلاح الدين الفضائية

القناة مملوكة لشركة لبنانية في بيروت وهي تعمل من الناحيتين الاعلامية والسياسية لمصلحة محافظة صلاح الدين وباشرافها وهي تعمل على سد احتياجاتها وتغطية نفقاتها عن طريق : (٣٨)

١. الاعلانات التجارية .

٢. المسابقات .

٣. الدعم الحكومي .

٤. رعاية البرامج .

بدأ البث التجريبي للقناة في الاول من تشرين الاول من العام ٢٠٠٥ وعبر القمر الصناعي (نايلسات) واعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وكان البث يستغرق ثلاث ساعات يوميا ، وفي كانون الاول من العام ٢٠٠٥ رفعت القناة من ساعات بثها الى (١٢) ساعة يوميا ثم ارتفع البث الى (٢٤) ساعة يوميا في الاول من حزيران من العام ٢٠٠٦ ،

وتعتمد القناة هيكلا اداريا وتنظيميا لاقسام ومفاصل القناة وهو كالاتي :

١. رئيس مجلس الادارة

٢. اعضاء مجلس الادارة (عددهم ٤)

٣. مدير عام وكالة

٤. سكرتير الادارة

٥. مدير الادارة

٦. القسم القانوني

٧. القسم الفني

٨. قسم العلاقات العامة

٩. قسم المخرجين

١٠.قسم الاستديوهات

١١. القسم الهندسي

١٢. قسم الاخبار والتقارير

١٣. قسم الارشيف والكرافيك

تسعى القناة الى تحقيق عدد من الاهداف العامة كان الابرز من بينها : (٣٩)

((١. نشر الوعي السياسي والثقافي والاجتماعي لبناء الشخصية العراقية الوطنية المستقلة وابعادها عن اي عقيدة او تبعية حزبية .

٢. تعزيز الترابط الشعبي بين ابناء العراق .

٣. طرح الافكار والاراء السياسية المختلفة للوصول الى قواسم مشتركة بين فئات المجتمع جميعها وصولا الى كسب المشاهدين من القوميات جميعها.

٤. السعي لتحقيق الربح التجاري لاسيما وان القناة تعتمد الجانب التجاري لسد تكاليفها)) .

قناة الحرية الفضائية

باشرت القناة ببث برامجها على النظام الأرضي من بغداد في الاول من شباط من العام ٢٠٠٣ ثم انطلقت لتكون قناة فضائية في الأول من شباط من العام ٢٠٠٦ . وترتبط القناة بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال الطالباني، وهي تعد من القنوات الكردية من حيث الهوية لكنها ناطقة بالعربية في محاولة لشرح الخطاب السياسي الكردي للجماهير العربية من الشعب العراقي . (٤٠)

وتسعى القناة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة وعلى وفق ما عبرت عنه في موقعها الالكتروني وكما يأتي : (٤١)

١. التوجه للعراقيين من القومية العربية والعرب في الأقطار العربية لاسيما المثقفون منهم لشرح القضية الكردية وسياسة الأحزاب الكردية .

٢. الحرص على تعزيز العلاقات الأخوية بين فئات الشعب العراقي وفي القضايا والمجالات كافة .

٣. السعي لإيجاد خطاب إعلامي جديد ومتوازن يتماشى مع روح العصر وما وصلت إليه التكنولوجيا الحديثة

٤. تعزيز القيم الديمقراطية ورفعها بوصفها شعار ودليل ومنهاج للعمل

قناة الرافدين

انطلق بث قناة الرافدين الفضائية في ٤/١٠/ ٢٠٠٦ ومقرها الرئيس في مدينة الإنتاج الإعلامي في(السادس من أكتوبر) في العاصمة المصرية القاهرة ، وللقناة أربعة مكاتب في عمان وسوريا وفلسطين و بغداد ، ومكتب بغداد أغلق قبل نهاية العام الأول لانطلاق القناة بعد تعرضه للتفجير، تبث القناة برامجها عبرالقمر الصناعي العربي (نايل سات) وعلى مدى أربع وعشرين ساعة. والقناة إخبارية سياسية بالدرجة الأولى، تتابع الشؤون الدينية والاقتصادية والثقافية والرياضية والسياسية والعلمية: (٤٢)

قناة السلام الفضائية

تأسست قناة السلام الفضائية باشراف رجل الدين العراقي السيد (حسين السيد اسماعيل الصدر) وهي تتبع سياسة وسطية دينياً وسياسيا، وفي ٩/٥/٢٠٠٦ باشرت القناة بثها الفضائي التجريبي وهي تمتلك أستديوين اثنين احدهما كبير خاص بالبرامج، والاخر خاص بالأخبار وهما مجهزان بالتقنيات الحديثة ، وفي القناة أقسام عدة (الأخبار، أنتاج البرامج ، البرامج الدينية، المراسلون، المصورون، الحاسبات، الشؤون الأدارية والحسابات . وللقناة مكاتب عدة في المحافظات العراقية ولاسيما (كربلاء، الحلة، النجف، الناصرية، العمارة، واسط، البصرة) ولديها ايضا مكاتب خارجية في (لبنان وطهران). وتنتج القناة غالبية

برامجها وأبرزها البرامج الأخبارية والمنوعة والثقافية والدينية والسياسية والاجتماعية والترفيهيه وبرامج ألاطفال .

قناة الانبار الفضائية

انطلقت فكرة تاسيس قناة فضائية في الانبار من مطالبات متكررة من الاعلامين العاملين في محافظة الانبار ولاسيما من سكانها بعد انتشار تجربة القنوات الفضائية في المحافظات العراقية الاخرى وكان الدافع وراء المطالبات تلك بان يكون هناك صوت اعلامي للمحافظة ومنبر لطرح قضاياها وهمومها والتعريف بثقافتها وتراثها ، وبدأ البث الفضائي للقناة في الثاني عشر من شهر اب من العام ٢٠٠٨ بعد ان كانت تبث بشكل تجريبي لمدة شهرين من التاريخ اعلاه ، وتمول القناة من قبل الحكومة المحلية للمحافظة او مايسمى بمجلس المحافظة والذي تولى تامين التمويل اللازم للانشاء وتوفير التجهيزات المستلزمات وصرف الرواتب الموظفين العاملين في الفضائية في محاولة منه لتعزيز العمل الاعلامي في المحافظة وتوفير فرص العمل للاعلاميين من ابناء المحافظة الى جانب الاستفادة من القناة للتعريف بعمل الحكومة المحلية وشرح انجازاتها في اطار الجهد الاعلامي والدعائي المطلوب من القناة ان تؤديه للقائمين عليها ، كما قامت ادارة المحافظة وبهدف تطوير قدرات الموظفين العاملين في القناة بتنظيم دورات اساسية وتطويرية لموظفي القناة في تركيا بهدف رفع قدراتهم المهنية وتاهيلهم بما يتطلبه العمل التلفزيوني الحديث والمتطور، هذا وتناوب على ادارة القناة شخصيات اعلامية عدة منها

(عبد الملك الحسيني ، مؤيد جبير ، رافي حمدي ، جمال المشهداني) ، وتتالف القناة من عدد من الاقسام الرئيسة البرامجي و والفنية ومن ابرزها :

١. قسم التصوير ويضم عشرة مصورين ومساعدين لهم .

٢. قسم الاخبار ويضم محررين اثنين وثمانية مقدمين للبرامج الاخبارية وستة مذيعين للاخبار واحد عشر مراسلا اخباريا .

٣. قسم المونتاج ويضم ستة فنيين للمونتاج .

٤. قسم الارشيف والتنسيق ويضم ثلاثة موظفين .

٥. قسم الكرافيك ويضم ثلاثة فنيين .

٦. قسم الاقمار والالتقاط الفضائي ويضم اربعة موظفيين .

وتركز القناة في سياق توجهها الاعلامي العام على الطابع المحلي المنسجم مع الخصوصية الثقافية والتراثية للمحافظة عبر الاهتمام الرئيس بالبرامج التي تتناول وتجسد الخصوصية تلك .

قناة الاتجاه الفضائية

تاسست القناة في بغداد في الثاني والعشرين من كانون الثاني من العام ٢٠٠٩ وهو التاريخ الرسمي لانطلاق البث لكن بثا تجريبا للقناة انطلق قبل ذلك التاريخ باشهر قليلة ، وتصنف القناة نفسها على انها اخبارية وثقافية بالدرجة الاساس فضلا عن الاشارة الى انها مستقلة لكنها لم تشر الى مصادر

تمويلها وارتباطها الاداري والمالي ، وللقناة مقر في منطقة (عرصات الهندية) في قلب بغداد وهي تمتلك انظمة تقنية متطورة وحديثة واستديو مجهز على طراز حديث بالتقنيات التلفزيونية ، ويتالف الهيكل الاداري للقناة من المفاصل التالية :

١. قسم الاخبار والبرامج السياسية ويتضمن :

أ / المذيعون

ب / مقدمو البرامج

ج / المراسلون والمندوبون

د / سكرتارية التحرير

هـ / المحررون

٢. قسم البرامج ويتضمن :

أ / مراسلو البرامج

ب / مقدمو البرامج

ج / المخرجون وفنيو المونتاج

٣ . القسم الفني ويتضمن :

أ / الاشراف والصيانة الهندسية

ب / الارسال والبث

٤. قسم الادارة ويتضمن :

أ / التشريفات

ب / الخدمات

ج / الامنية

وهناك وحدات ادارية اخرى مثل التنسيق البرامجي والعلاقات العامة وغيرها من الاقسام الثانوية، ويعمل في القناة عدد من المندوبين والمراسلين الذين يبلغ عددهم (8) في بغداد فقط الى جانب عدد اكبر من المراسلين الذين يعملون في محافظات العراق جميعها عدا محافظات اقليم كردستان العراق ، كما تمتلك القناة مكاتب خارجية عدة ولاسيما في بيروت وغزة والقاهرة .

وبوصف القناة من القنوات الاخبارية فهي تقدم خمس نشرات اخبارية رئيسة يوميا فضلا عن مواجز اخباري يعرض على راس كل ساعة وعلى مدار ال(٢٤) ساعة ، كما تبث القناة مجموعة متنوعة من البرامج السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية التي تتناول شتى القضايا والموضوعات داخل العراق وخارجه .

قناة الرشيد الفضائية

تقدم القناة نفسها على انها " مستقلة وحرة ومحايدة " وهي مملوكة لرجل الاعمال العراقي "سعد عاصم الجنابي" وهي مسجلة في اتحاد الاذاعات العربية وهيئة الاتصالات الدولية والاتحاد الدولي للارسال. بدأ البث التجريبي للقناة في الاول من تموز من العام ٢٠٠٨ قبل ان تشرع ببثها الرسمي والثابت من بغداد في السادس من كانون الثاني من العام ٢٠٠٩ وهو موعد يتزامن مع عيد تاسيس الجيش العراقي وهي قد تبدو حسب رأي المراقبين محاولة لربط تاريخ القناة بمناسبة ذات دلالة سياسية ووطنية . تبث قناة الرشيد برامجها الى بقاع العالم المختلفة وعبر اقمار "هوت بيرد" الاوربي و"تايلسات" المصري وهي تغطي بموجب ذلك كله العالم العربي واوربا وامريكا واستراليا وكندا واجزاء من اسيا ، وتوظف القناة نحو ٢٢٠ شخصا توزعوا على الاختصاصات الاعلامية والفنية والتقنية والادارية وغيرها من التخصصات ، كما تمتلك القناة نحو ١٢ مراسلا للاخبار توزعوا على عواصم عربية وعالمية عدة ، بينما توزع ١٨ مراسلا اخرين على محافظات العراق المختلفة لتغطية الاحداث فيها .

وتعبر القناة عن سعيها الى تحقيق مجموعة من الاهداف من ابرزها :

١. التاكيد على الهوية الوطنية للعراق والتعريف بالتراث الثقافي والحضاري للبلاد بوصفه مركزا للاشعاع الثقافي والحضاري .

٢. اثراء الشخصية العراقية والعربية والعمل على تكاملها وانمائها فكريا واجتماعيا .

٣. العمل على اشاعة ثقافة احترام المؤسسات الدستورية وحماية حقوق الانسان وتحقيق المصلحة الوطنية العليا وضمان الحريات العامة وسلطة القانون .

٤. تشجيع حرية التعبير والاهتمام بالشباب .

٥. المصداقية والحيادية والتعامل مع جميع مكونات الشعب العراقي من دون تمييز .

قنوات تلفزيونية أخرى

الى جانب القنوات التلفزيونية التي جرى الحديث عنها في المحاور السابقة هناك عدد اخر منها تعمل داخل العراق وفي محافظاته المختلفة والتي سوف نقوم بعرضها هي وبعض القنوات التلفزيونية التي تمت الاشارة اليها سابقا لكن ضمن جداول مبنية على معايير محددة لتصنيف القنوات التلفزيونية تلك والتي نعرضها على وفق الاتي : (٤٣)

١. القنوات التلفزيونية الارضية غير المرخصة :

جدول (22) المحطات التلفزيونية الارضية غير المرخصة

اسم المحطة	الموقع	الملاحظات
قناة بلادي	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى

		الان
قناة الغرب	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة الديار	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة السومرية	محافظات عدة	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة السومرية	بغداد	تبث حاليا ولم تحصل على الترخيص حتى الان
قناة الجامعة	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة النور	كربلاء	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
تلفزيون العراقITV	اربيل	توقف عن البث ولم تحصل عليه الترخيص

قناة الالباب	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم يحصل عليها حتى الان
قناة الوطن	بغداد	تبث لكنها لم يحصل على الترخيص حتى الان
قناة العراقية	محافظات عدة	تبث لكنها لم يحصل على الترخيص حتى الان
قناة المدى	بغداد	لم يبث بعد واجراءات الترخيص في طور الاستكمال
قناة مسجد الموسوي الكبير	البصرة	تبث لكنها لم يحصل على الترخيص بعد

٢. القنوات التلفزيونية الفضائية غير المرخصة :

جدول (23) القنوات التلفزيونية الفضائية غير المرخصة

القنوات	الموقع	الملاحظات
قناة الزهراء	كربلاء	تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص

		ولم تحصل عليه حتى الان
قناة ديالى	ديالى	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة جمار	بغداد – عمان	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة الشمس	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة تركمان ايلي	كركوك	تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة الشعبية	عمان	تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة سندباد	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة النهار	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة المدى	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة الحضارة	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة الانوار	كربلاء	تبث من خارج العراق حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه

		حتى الان
قناة الانوار ٢	بغداد	تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة اعمار واستثمار	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة عليم	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة اهل البيت	كربلاء	تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة تلفزيون العراق ITV	اربيل	كانت تبث واغلقت في نهاية العام ٢٠٠٩ وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة العراقية	بغداد	تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة الجامعية	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة الحزب الدستوري	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة سنا	بغداد	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان
قناة العراق وطني	بغداد –	لا تبث حاليا وتقدمت بطلب

	عمان	للترخيص ولم تحصل عليه حتى الان

٣. القنوات التلفزيونية الفضائية المرخصة :

جدول (24) القنوات التلفزيونية المرخصة (هيئة الاعلام والاتصالات)

ت	القناة	موقعها	وضعها
١	الفرات	بغداد	
٢	الشرقية	بغداد	
٣	بلادي	بغداد	
٤	الديار	بغداد	
٥	البابلية	بغداد	
٦	السومرية	بغداد	
٧	صلاح الدين	تكريت	
٨	بغداد	بغداد	
٩	افاق	بغداد	
١٠	اشور	بغداد	
١١	الجامعة	بغداد	
١٢	الحرية	بغداد	
١٣	الاتجاه	بغداد	
١٤	العهد	بغداد	

١٥	العراق الاقتصادية	بغداد	
١٦	دجلة	بغداد	
١٧	طيف المسار	بغداد	
١٨	الرشيد	بغداد	
١٩	سبيده	اربيل	
٢٠	كربلاء	كربلاء	ترخيص جديد
٢١	الفيحاء	بغداد	ترخيص جديد
٢٢	الموصلية	نينوى	ترخيص جديد
٢٣	فضائية العراق التربوية	بغداد	ترخيص جديد
٢٤	الغدير	النجف	ترخيص جديد
٢٥	السلام	بغداد	ترخيص جديد
٢٦	البغدادية	بغداد	ترخيص جديد

٤. القنوات التلفزيونية الارضية المرخصة :

جدول (25) القنوات التلفزيونية الارضية المرخصة

ت	القناة	موقعها
١	الغدير	النجف
٢	المسار	بغداد

٣	نـهرين	بغداد
٤	الشرقية – ألغي الترخيص	بغداد
٥	بغداد	بغداد
٦	اليوم – ألغي الترخيص	بغداد
٧	الرشيد	بغداد
٨	النـهرين	واسط
٩	الحرية	بغداد
١٠	السلام	بغداد
١١	النخيل	البصرة
١٢	اشور	بغداد
١٣	المربد	ميسان – ذي قار – البصرة
١٤	المشرق	بغداد
١٥	الفراتين – ألغي الترخيص	بابل
١٦	الفرات	بغداد
١٧	الفرات	النجف
١٨	الـهدى	كربلاء
١٩	السومرية	القادسية
٢٠	السومرية	اربيل
٢١	السومرية	البصرة
٢٢	تلفزيون MNF-1	بابل

٢٣	الفرات	كربلاء
٢٤	الاهوار	ذي قار _ جديد
٢٥	النبأ	كركوك – جديد
٢٦	السماوة	المثنى – جديد
٢٧	ميسان	ميسان – جديد

٥. القنوات والمكاتب التلفزيونية التي تمتلك اجهزة (SNG) المرخصة :

جدول (26) القنوات والمكاتب التلفزيونية التي تمتلك اجهزة (SNG) المرخصة

ت	القناة	نوعها
١	العربية	
٢	Press TV	Combination , fly way , portable
٣	العالم – Mobile	SNG _ mobile
٤	العالم – Fly Way	SNG _ fly way
٥	مكتب الراديو والتلفزيون الايراني	SNG _ fly way
٦	قناة الفيحاء	SNG _ mobile
٧	قناة الرشيد ١	SNG _ mobile
٨	قناة الرشيد ٢	SNG _ mobile

٩	شركة جيكور	SNG _ mobile
١٠	قناة افاق	SNG _ mobile
١١	شركة سرابيل	SNG _ portable
١٢	شبكة الاعلام العراقي ١	SNG _ mobile
١٣	شبكة الاعلام العراقي ٢	SNG _ mobile
١٤	شبكة الاعلام العراقي ٣	SNG _ mobile
١٥	شبكة الاعلام العراقي ٤	SNG _ mobile
١٦	قناة صلاح الدين	SNG _ mobile
١٧	قناة الحرية	SNG _ fly way
١٨	وكالة اور للصحافة	SNG _ mobile
١٩	السومرية ١	SNG _ mobile
٢٠	السومرية ٢	SNG _ mobile
٢١	السومرية ٣	SNG _ mobile
٢٢	السومرية ٤	SNG _ mobile
٢٣	السومرية ٥	SNG _ mobile
٢٤	السومرية ٦	SNG _ mobile
٢٥	السومرية ٧	SNG _ mobile
٢٦	مؤسسة المدى للثقافة والاعلام	SNG _ portable
٢٧	الفرات ١ – بغداد	SNG _ mobile
٢٨	الفرات ٢ – البصرة	SNG _ mobile

٢٩	الفرات ٣ – اربيل	SNG _ mobile
٣٠	وكالة المسك الخدمات البث التلفزيوني ١	SNG _ mobile
٣١	وكالة المسك الخدمات البث لتلفزيوني٢	SNG _ mobile
٣٢	وكالة الاسوشيتد برس ١	SNG _ mobile
٣٣	وكالة الاسوشيتد برس ٢	SNG _ fly way
٣٤	وكالة الاسوشيتد برس ٣	SNG _ fly way
٣٥	وكالة الاسوشيتد برس ٤	SNG _ fly way
٣٦	وكالة الاسوشيتد برس ٥	SNG _ fly way
٣٧	وكالة الاسوشيتد برس ٦	SNG _ fly way
٣٨	مؤسسة روان	SNG _ portable
٣٩	قناة الفيحاء ٢	SNG _ mobile
٤٠	وكالة Fox News	SNG _ fly way
٤١	قناة البغدادية ١	SNG _ mobile
٤٢	قناة البغدادية ٢	SNG _ mobile
٤٣	قناة البغدادية ٣	SNG _ mobile
٤٤	شبكة الاعلام العراقي ٥	SNG _ mobile
٤٥	شركة النبال	SNG _ mobile
٤٦	وكالة المسك – النجف	SNG _ portable

٦. المكاتب الاعلامية المرخصة وغير المرخصة :

جدول (27) المكاتب الاعلامية المرخصة وغير المرخصة لدى هيئة الاعلام والاتصالات العراقية

ت	المكاتب	وضعها القانوني
١	مكتب وكالة الصحافة الفرنسية	مرخص
٢	مكتب fox news	مرخص
٣	مكتب وكالة المسك	في طور الترخيص
٤	مكتب شركة روان	مرخص
٥	مكتب الاسوشيتدبرس AP	غير مرخص
٦	مكتب قناة الحدث الفضائية	غير مرخص
٧	مكتب قناة اغانينا	غير مرخص
٨	مكتب قناة الزهراء	غير مرخص
٩	مكتب سلام الفضائية	غير مرخص
١٠	مكتب قناة الانوار ٢	غير مرخص
١١	مكتب قناة الانوار الفضائية	غير مرخص
١٢	مكتب cnbc العربية	غير مرخص
١٣	مكتب NBC news	غير مرخص
١٤	مكتب ABC news	غير مرخص
١٥	مكتب سواتل	غير مرخص

١٦	مكتب وكالة انباء فارس	غير مرخص
١٧	مكتب التلفزيون الايراني	غير المرخصة
١٨	مكتب قناة روسيا اليوم	غير مرخص
١٩	مكتب العربية	غير مرخص
٢٠	وكالة عين	غير مرخص
٢١	مكتب القناة الالمانية – القناة الاولى	غير مرخص
٢٢	مكتب وكالة الاخلاص التركية	غير مرخص
٢٣	مكتب قناة الجزيرة الانكليزية	غير مرخص

٧. القنوات التلفزيونية الارضية حسب مواقعها:

جدول (28) القنوات التلفزيونية الارضية

ت	القنوات التلفزيونية الارضية	الموقع
١	العراقية الرياضية	بغداد
٢	امانة بغداد	بغداد
٣	العراقية	بغداد
٤	الوطن	بغداد
٥	الفرقان	بغداد
٦	العراقية_تركماني	بغداد

٧	السومرية	بغداد
٨	السومرية	البصرة
٩	السومرية	اربيل
١٠	النبا	كركوك
١١	الاهوار	الناصرية
١٢	السماوة	المثنى
١٣	المشرق	بغداد

٨. القنوات التلفزيونية الفضائية حسب موقعها :

جدول (29) القنوات التلفزيونية الفضائية

ت	القنوات التلفزيونية الفضائية	الموقع
١	العراقية الرياضية	بغداد
٢	العراقية	بغداد
٣	الفرقان	بغداد
٤	العراقية _ تركماني	بغداد
٥	نهرين	بغداد
٦	المسار الاولى	بغداد
٧	الفيحاء	بغداد
٨	البغدادية	القاهرة

٩	الديار	بغداد
١٠	السلام	بغداد
١١	الحرية	بغداد
١٢	الرشيد	بغداد
١٣	السومرية	بغداد
١٤	افاق	بغداد
١٥	الاتجاه	بغداد
١٦	الفرات	بغداد
١٧	بغداد	بغداد
١٨	كوردسات	السليمانية
١٩	كوردستان	اربيل
٢٠	KNN	السليمانية
٢١	شعب كردستان	السليمانية
٢٢	اشور	بغداد
٢٣	العهد	بغداد
٢٤	البابلية	عمان
٢٥	تلفزيون العراق	اربيل
٢٦	الرافدين	القاهرة
٢٧	الحدث	القاهرة
٢٨	الراي	دمشق

٢٩	تلفزيون العراق	اربيل (توقف عن البث)
٣٠	الغدير	بغداد
٣١	قناة العراق الاقتصادية	بغداد
٣٢	اهل البيت	كربلاء
٣٣	المعارف	النجف
٣٤	المنصور	
٣٥	الحضارة	بغداد
٣٦	المسار المستقلة	بغداد
٣٧	المشرق	بغداد

٩. القنوات التلفزيونية الارضية في كركوك :

جدول (30) القنوات التلفزيونية الارضية في كركوك

ت	القناة	الارتباط	التغطية	نوع الموجة	التوجه العام
١	النبأ	منظمة بدر	60كم مركز المحافظة	UHF	دينية / عامة
٢	العراقية كركوك	شبكة الاعلام العراقي	المحافظة كلها	HF	عامة
٣	تلفزيون كركوك	الاتحاد الوطني الكردستاني	المحافظة كلها	HF	عامة
٤	بابا كركر	الحزب الديمقراطي الكردستاني	المحافظة كلها	UHF	عامة
٥	Tart	الجبهة التركمانية	المحافظة كلها	UHF	عامة
٦	دوغرويول Dogroyol	تجمع التركمان	مركزالمحافظة	UHF	عامة
٧	ازادي (الحرية)	الحزب	مركز	UHF	عامة

		الشيوعي	المحافظة		
٨	كركوك سبورت	الاتحاد الوطني الكردستاني	مركز المحافظة	UHF	رياضية

١٠. القنوات التلفزيونية حسب عائديتها :

جدول (31) عائدية القنوات الفضائية العراقية.

ت	القناة الفضائية	عائديتها
١	قناة الفرات الفضائية	المجلس الأعلى للثورة الإسلامية
٢	قناة المسار الفضائية	حزب الدعوة الإسلامية تنظيم العراق
٣	قناة بلادي الفضائية	تيار االاصلاح الوطني / ابراهيم الجعفري
٤	قناة آفاق الفضائية	حزب الدعوة الإسلامية تنظيم الخارج / نوري المالكي
٥	قناة السلام الفضائية	السيد حسين إسماعيل الصدر
٦	قناة بغداد الفضائية	الحزب الإسلامي العراقي

٧	**قناة الرافدين الفضائية**	**هيئة العلماء المسلمين**
٨	**قناة العراقية الفضائية**	**قناة الدولة / شبكة الاعلام العراقي**
٩	**قناة الرأي الفضائية**	**للنائب السابق مشعان الجبوري**
١٠	**قناة صلاح الدين الفضائية**	**مجلس محافظة صلاح الدين**
١١	**قناة آشور الفضائية**	**شخصيات مسيحية (سياسية)**
١٢	**قناة عشتار الفضائية**	**شخصيات مسيحية (سياسية)**
١٣	**قناة الحرية الفضائية**	**الاتحاد الوطني الكردستاني**
١٤	**قناة الفيحاء الفضائية**	**الاعلامي محمد الطائي**
١٥	**قناة الشرقية الفضائية**	**الإعلامي سعد البزاز**
١٦	**قناة السومرية الفضائية**	**أطراف عراقية ولبنانية**
١٧	**قناة البغدادية الفضائية**	**رجل الأعمال العراقي عون حسن الخشلوك**
١٨	**قناة الديار الفضائية**	**الإعلامي فيصل الياسري**
١٩	**قناة اهل البيت الفضائية**	**السيد محمد تقي المدرسي**
٢٠	**قناة القيثارة الفضائية**	**غير معروف المصدر**

٢١	قناة الموصلية الفضائية	غير معروف المصدر
٢٢	قناة كردستان الفضائية	الحزب الديمقراطي الكردستاني
٢٣	قناة فينوس الفضائية	الحزب الديمقراطي الكردستاني
٢٤	قناة العهد الفضائية	التيار الصدري
٢٥	قناة كردسات الفضائية	الاتحاد الوطني الكردستاني
٢٦	قناة العراقية الأطياف	شبكة الاعلام العراقي
٢٧	قناة العراقية الرياضية	شبكة الاعلام العراقي
٢٨	قناة تركمان ايلي الفضائية	الجبهة التركمانية العراقية
٢٩	قناة الرشيد الفضائية	سعد عاصم الجنابي
٣٠	قناة الاتجاه الفضائية	
٣١	قناة الانبار الفضائية	

١١. القنوات التلفزيونية العراقية حسب نوعها :

جدول (32) نوع برامج القنوات العراقية.

اسم القناة	نوع برامج القناة	
	جامعة	متخصصة
١- قناة الفرات الفضائية	×	
٢- قناة المسار الفضائية	×	
٣- قناة بلادي الفضائية		إخبارية
٤- قناة آفاق الفضائية		إخبارية
٥- قناة السلام الفضائية	×	
٦- قناة بغداد الفضائية	×	
٧- قناة الرافدين الفضائية	×	
٨- قناة العراقية الفضائية	×	
٩- قناة الزوراء الفضائية	×	

١٠- قناة صلاح الدين الفضائية	×	
١١- قناة آشور الفضائية	×	
١٢- قناة عشتار الفضائية	×	
١٣- قناة الحرية الفضائية	×	
١٤- قناة الفيحاء الفضائية	×	
١٥- قناة الشرقية الفضائية	×	
١٦- قناة السومرية الفضائية	×	
١٧- قناة البغدادية الفضائية	×	
١٨- قناة الديار الفضائية	×	
١٩- قناة أهل البيت الفضائية		دينية
٢٠- قناة القيثارة الفضائية		موسيقى
٢١- قناة الموصلية الفضائية	×	
٢٢- قناة كردستان الفضائية	×	
٢٣- قناة فينوس الفضائية	×	

٢٤- قناة كردسات الفضائية	×	
٢٥- العراقية الرياضية		رياضية
٢٦- العراقية الأطياف	×	
٢٧- قناة تركمان ايلي الفضائية	×	
٢٨- قناة العهد الفضائية		إخبارية

الفصل الخامس

الاذاعات والقنوات التلفزيونية الكردية

قبل ٢٠٠٣ وبعدها

- **النشأة والتطور**
- **الإذاعات الكردية**
- **الاذاعات الكردية الحزبية والمستقلة**
- **القنوات التلفزيونية الكردية**

تمهيد

مرت الاذاعة الكردية بمراحل تاريخية عدة اضفت عليها ملامح تنوعت من مرحلة الى اخرى وكان اللون السياسي واضحا على المسيرة تلك والتي امتدت لنحو سبعين عاما بسبب سعي الانظمة السياسية الحاكمة الى توظيف الاذاعة العراقية بشكل عام والاذاعة الكردية على وجه الخصوص لتكون اداة سياسية متعددة الاستخدام منه ما يتعلق بمحاولة ربط الكرد لاسيما في المحافظات الثلاث في كردستان العراق الى جانب كركوك ربطهم بالمركز لاخضاع ذلك الجزء الجغرافي الى السيطرة والهيمنة السياسية والذي ظل برغم ذلك ساخنا في احداثه وبيئته السياسية بسبب عدم الانسجام والتقاطع مع الحكومات المركزية المتعاقبة في بغداد ، كما استخدمت الاذاعة الكردية للتعبير عن السياسة التي تستوعب الاخر القومي ومنحه الحقوق الثقافية حتى لو كان ذلك يمثل شعارا سياسيا لا يرقى الى العمق الحقيقي لذلك المبدأ وتلك

السياسية على المستوى الواقعي . وبرغم وجود تجارب متعددة للاعلام الكردي ومنها تأسيس اذاعات في دول عدة مثل ايران وسوريا وتركيا ومصر ودول اوربية اخرى الا انها في الغالب كانت تمثل محطة للجوء الكرد في الازمنة التي كان يحتدم في الصراع مع الدول التي يسكنونها ، وبرغم ذلك ومحاولات ربط الاعلام الكردي بالتجارب تلك ظلت الخصوصية العراقية لذلك التاريخ والتجارب تلك هي الاساس التاريخي الذي اعتمدناه للتوثيق بشان الاذاعات الكردية العراقية بعيدا عن التفرعات والتشعبات ، والتي لا تلغي بالتاكيد الطروحات الاخرى التي تنظر الى التجربة من منطلقات اخرى. ومرت الاذاعة بموجب التاريخ بعهدين ملكيين وثلاثة عهود جمهورية منذ العام ١٩٣٩ وحتى العام ٢٠١٠ وهي مراحلة تضمنت متغيرات عدة منها ماهو سياسي ومنها ماهو تقني واعلامي ومالي واداري وذلك كله سنسعى الى تناوله عبر المحطات المختلفة والوقوف عند العوامل التي اسهمت بشكل او باخر في بلورة الاتجاهات ورسم السياسات والمنطلقات المتعددة للاذاعة الكردية اثناء السنوات السبعين الماضية ، ونعرض فيما سياتي لاحقا للاذاعات والمحطات التلفزيونية الكوردية التي انشات قبل العام ٢٠٠٣ وما بعدها .

الإذاعات الكردية

عرفت المناطق الكردية في كردستان العراق ظهور جهاز الراديو لاول مرة في العام ١٩٢٦ في عدد من المنازل والمقاهي التي احتضنت ذلك الجهاز والذي كان يسمى (الكرامفون) ، كما عرفت المناطق الكردية الضوابط الخاصة بتشغيل وامتلاك جهاز المذياع في الاماكن العامة والخاصة بعد الاعلان عنها من قبل بلدية منطقة كردستان في العام ١٩٢٩ والتي نصت في بعض بنودها على ان تكون اوقات تشغيل (الكرامفون) من الساعة الواحدة مساء وحتى الرابعة عصرا ، مع التلويح بالعقوبات على وفق قانون العقوبات البغدادي لمن يخالف التعليمات ، كما شهدت مدينة السليمانية دخول اول جهاز راديو والذي كان قد

وضع في مقهى (حمه ره ق) وكان يستقبل البث الاذاعي لاول مرة من هناك وباللغة العربية وكان الناس يتوافدون على ذلك المقهى للاستماع الى ما يقدمه الجهاز الجديد .(١) وفي بغداد كانت الحكومة العراقية قد انشأت أول خدمة إذاعية كردية في إذاعة بغداد في التاسع عشر من تشرين الثاني من العام ١٩٣٩ والذي تمثل بالقسم الكردي في الإذاعة التي كانت تبث برامجها يوميا لمدة ١٠ _ ١٥ دقيقة ، ومنذ حزيران من العام ١٩٤١ ادخلت الاذاعة الكردية برامج المنوعات في ارسالها وخصصت لها نحو (١٥) دقيقة من زمن البث الذي كان يبلغ بمجمله ثلاثين دقيقة ، وكان القسم الكردي في اذاعة بغداد في منتصف الخمسينيات يضم استديوهات ثلاثة هي : (٢)

١. الاستديو الكبير المخصص لاذاعة الحفلات الموسيقية والغنائية .

٢. الاستديو الخاص بالمقرئين وتلاوة القران الكريم

٣. الاستديو الخاص بالمذيعين أو مايعرف باستديو البث .

وظل واقع الاذاعة الكردية ضعيفا ومتواضعا في ادائه بسبب النقص الكبير في المستلزمات والامكانات وظل ذلك الضعف قائما حتى بعد ثورة الرابع عشر من تموز من العام ١٩٥٨ لكن محاولات عدة انطلقت بعد التاريخ ذلك لذا قدم مراقب القسم الكردي في الاذاعة العراقية (حسين القرداغي) مقترحات للتطوير كان الابرز من بينها : (٣)

١. توفير الكادر الفني المتخصص .

٢. زيادة رواتب واجورالمستخدمين اسوة بموظفي القسم العربي .

٣. توفير الاماكن الكافية للقسم الكردي وسد حاجاتها .

٤. توفير الاجهزة والمعدات الفنية الضرورية .

٥. القضاء على الفساد الاداري ومحاربة الفاسدين .

٦. اتاحة الفرصة للاستفادة من الخبراء الاجانب الذين استقدمتهم الاذاعة العراقية .

٧. تقوية اجهزة الارسال والبث الخاصة بالاذاعة .

٨. رفع الزمن المخصص للبرامج الكردية في الاذاعة العراقية .

وشهدت الاذاعة الكردية في مطلع الستينيات خطوات اساسية في تطوير العمل في القسم الكردي على مستوى زيادة ساعات البث والمنشات الخاصة بالبنى التحتية ومنها انشاء دار جديد للاذاعة في جانب الرصافة من بغداد وبكلفة بلغت نحو ميلوني دينار مع مسلزماتها الفنية ، وكان من ابرز ملامح التطور تلك : (٤)

١. انشاء نحو عشرين صالة اذاعية منها للتسجيل والحفلات وللاجتماعات والندوات الادبية والاجتماعية .

٢. انشاء اربعة خطوط اذاعية لربط المدن الرئيسة بدار الاذاعة .

٣. انشاء خمسة عشر خطا خارجا من دار الاذاعة الى المرسلات وغيرها.

٤. تجهيز الاذاعة بالاجهزة الفنية الضرورية لتهيئة المناهج وضبطها او السيطرة عليها ثم توزيعها للبث .

٥. مضاعفة مكاتب التحرير لتصل الى نحو عشرين مكتبا .

وفي الستينات انشات الأحزاب الكردية المعارضة للسلطات العراقية إذاعات سرية تبث برامجها لمدد قصيرة منها إذاعة (كوردستان العراق) التي أنشاها الحزب الديمقراطي الكردستاني في العام ١٩٦٣. (٥)

وكانت دار الإذاعة الكردية قد انشات في الخمسينات عندما قبلت متصرفية كركوك بإنشاء المحطة تلك في السادس والعشرين من العام ١٩٥٢ بعد مطالبات سياسية وشعبية عدة ، وكانت عملية الإنشاء قد استمرت لمدة طويلة لاستصدار الموافقات من وزارات الداخلية والمواصلات والتي أثمرت عن الاتفاق على إنشاء الإذاعة ونصب مرسلة خاصة بها من أجل تامين التغطية الإذاعية المناسبة في المناطق الشمالية من العراق . (٦)

وفي العام ١٩٦٥ ارتفع عدد ساعات البث ليصل الى (١٠) ساعات يوميا واستخدمت الاذاعة في البث ثلاث موجات متوسطة ، وفي العام ١٩٦٦ باشرت الاذاعة بتقديم برامجها عبر اللهجتين البهدنانية والسورانية عبرمنهاج صباحي باللهجة السورانية ومنهاج مسائي باللهجة البهدنانية ، وفي العام ١٩٧٤ اصبحت الاذاعة الكردية مديرية مستقلة بذاتها ، وارتفع البث في السنة ذاتها الى (١٦) ساعة يوميا ، وتم نصب مرسلتين اضافيتين للبث في اربيل احداهما دخلت الخدمة والثانية ظلت للاحتياط والطوارئ قدرة كل منها (٢٠) كيلو واط (٧) ، كما استفادت الاذاعة الكردية من قانون الاذاعة والتلفزيون الذي صدر في العام ١٩٧٢ والذي بموجبه جرت مجموعة من عمليات التطوير والتوسع في الاذاعات العراقية ومنها الكردية، واثناء المدة تلك توسعت الاذاعة الكردية لاسيما في الجانب الفني اذ اصبحت تبث برامجها على الموجات التالية : (٨)

١. الموجة المتوسطة وطولها (٣٣٠ م)

٢. الموجة المتوسطة وطولها (٢٢،٢٢ م)

٣. الموجة القصيرة وطولها (٩٢،٥٩ م)

٤. الموجة القصيرة وطولها (٤٩،٧٥ م)

واستمرت خطوات التطور حتى اصبحت الاذاعة الكردية تتالف من ثمانية اقسام في العام ١٩٧٩ متنوعة الاختصاصات وهي : (٩)

١. القسم الثقافي

٢. قسم البرامج السياسية

٣. قسم برامج التنمية

٤. قسم البرامج التمثيلية

٥. قسم التنسيق

٦. قسم المذيعين

٧. قسم المكتبة والارشيف

٨. قسم الادارة

وفي الثمانينات شهدت الاذاعة الكردية خطوات اخرى للتطور في الجوانب الادارية والفنية والهندسية وكان مقر الاذاعة الكردية قد انتقل في المرحلة تلك الى داخل مبنى دائرة الاذاعة التلفزيون في (الصالحية) في بغداد بعد ان كان مقرها خارج المجمع الاذاعي والتلفزيوني المركزي ، وخصصت الادارة العامة للاذاعة والتلفزيون المركزية مجموعة من الاستديوهات للاذاعة الكردية وهي كالاتي : (١٠)

١. استوديو للمونتاج عدد (١)

٢. استوديو للموسيقى والغناء عدد (١)

٣. استوديو للتسجيل عدد(٢) وكل منها يضم (٥) اجهزة للتسجيل الاذاعي

كما تاسست إذاعة صوت شعب كردستان التي كانت تتخذ في البداية اسم إذاعة صوت الاتحاد الوطني الكردستاني في العام ١٩٧٩ وإذاعة صوت ثورة كوردستان العراق التي يديرها الحزب الاشتراكي الكردستاني في العام ١٩٨٣ . (١١)

الاذاعات الكردية الحزبية والمستقلة

ظهر في كردستان العراق عدد من الاذاعات منذ الستينات وحتى وقتنا الراهن وكانت الاذاعات تتنوع في مرجعياتها بين حزبية وخاصة ، ومن ابرز الاذاعات تلك ما ياتي:

اذاعة صوت كوردستان العراق

تعد اول اذاعة كردية تنطلق من جنوب كوردستان بعد جلب جهاز ارسال من اوروبا في ٢٨/ايلول ١٩٦٣ من قبل القوى الكردية المسلحة في جنوب كوردستان ،(١٢) وكانت تبث برامجها باللغتين الكوردية والعربية، وباللغة الانكليزية في بعض الاحيان ، وكانت من الوسائل التي ساندت الحركة الكوردية وقدمت لها الكثيرعلى المستوى الاعلامي، وتعرض مقر الاذاعة الى التفجير والحرق في عام ١٩٧٥ بعد اتفاقية الجزائر التي ابرمت بين العراق وايران .(١٣)

اذاعة صوت شعب كوردستان

استورد الاتحاد الوطني الكوردستاني في العام تشرين الاول من العام ١٩٧٦ معدات وبسبب عدم وجود منطقة امنة لم يتم نصب الاذاعة وبقيت مخفية

لمدة ثلاث سنوات وفي ١٩٧٩/٣/٢٠ انطلق بث الاذاعة في الساعة السادسة مساءً وبدأت برامجها بعبارة هنا صوت شعب كوردستان.(١٤) وقد اذيع عدد من الاناشيد الوطنية كما القى عبرها جلال الطالباني زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني خطاباً بمناسبة عيد نوروز.

اذاعة صوت ثورة كوردستان العراق

تأسست الاذاعة في ١٩٨٣/٩/١٥ في منطقة كلشين- هلكورد بكوردستان العراق وهي عدت لسان حال الحزب الاشتراكي الكوردستاني ، وباشرت ببث برامجها لمدة ساعة واحدة يوميا على موجة ٧٥ ميغاهيرتز وكانت برامجها باللغة الكردية والعربية ولم تستمر الاذاعة في عملها كثيرا وتعرضت للاغلاق بضغوط من الحكومة الايرانية في العام ١٩٩١ .

اذاعة الحرية (ازادي)

تأسست الاذاعة في ٢٠/٤/ ١٩٩٢ في محافظة السليمانية وعدت جزء من الاعلام الخاص بالحزب الشيوعي الكوردستاني وكان بثها وعبر موجة FM يغطي السليمانية وكركوك وكلار ودربندخان.

اذاعة سوسياليست

تأسست الاذاعة في ١٩٩٣/١٠/١٥ في محافظة السليمانية وعدت لسان حال الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني ، ويغطي بثها السليمانية وجمجمال وحلبجة وشارةزور على موجة اف ام و ٩٠ميغاهيرتز.

اذاعة الرابطة (يكطرتوو)

تأسست الاذاعة في ١٣-٣-١٩٩٤ في محافظة السليمانية وهي تمثل صوت الرابطة الاسلامية ويصل وكان بثها في بداية التاسيس يصل الى حدود محافظة السليمانية في وعبر موجة FM .

اذاعة الجامعة (زانكو)

تاسست الاذاعة في العام ١٩٩٤ وهي تعبر عن صوت جامعة السليمانية وهي مرتبطة بشعبة الاعلام في جامعة السليمانية ويصل بثها الى حدود مدينة السليمانية وهي تستخدم موجة FM .

اذاعة شارستاني:

تأسست الاذاعة في ١٩٩٥/٥/٩ في محافظة السليمانية وهي تمثل صوت الحركة الديمقراطية في كوردستان ، ويغطي بثها دائرة نصف قطرها ٥٠ كم اي مايمثل مركز محافظة السليمانية واطرافها.

اذاعة المركز (ملبند)

ويقصد بها اذعة المركز التنظيمي للاتحاد الوطني الكوردستاني ومقرها في اربيل ولكنها تحت اسم (ملبند٣) اي المركز الثالث ، وهي لسان حال الاتحاد الوطني الكردستاني، وهي تعمل بوصفها وسيلة دعاية حزبية ، تأسست في ١٩٩٦/٣/٧ في السليمانية ويغطي ارسالها مركز المحافظة واطرافها .

اذاعة الاستقلال (سربخو)

تاسست في العام ١٩٩٢ في اربيل وبعد احداث ١٩٩٦/٨/٣١ ودخول القوات العسكرية العراقية الى الاقليم اغلقت وتم افتتاحها من جديد في ١٩٩٦/١٢/٢٠ مرة اخرى في السليمانية، وتعد لسان حال حزب المحافظين الكوردستاني ، يغطى بثها مركز السليمانية واطرافها.

اذاعة الاقليم (هريم)

تاسست الاذاعة في ١٩٩٧/١١/٢١ في السليمانية ، وهي تمثل صوت حكومة اقليم كوردستان وتتبع لمديرية الاعلام العامة العائدة الى وزارة الثقافة ، كانت تبث لمدة ١٢ ساعة من السابعة صباحا الى السابعة مساء ، وتبث برامجها باللغتين الكوردية والعربية ، يغطي بثها مركز الى السليمانية واطرافها.

اذاعة كادحين (زحمتكيشان)

تاسست الاذاعة في ٢٠٠٠/٥/٨ في السليمانية ، وهي جزء من الاعلام المركزي لحزب كادحي كوردستان، ويغطي ارسالها مركز السليمانية واطرافها .

اذاعة المدنية (مًدًنيًت)

تاسست الاذاعة في ٢٠٠٠/١١/١٥ في السليمانية ، وكانت في البداية تابعة لاتحاد طلبة كوردستان وبعد ثمانية اشهر تحولت الى اذاعة للمنظمات الديمقراطية التابعة لحزب الاتحاد الوطني الكوردستاني ، ويغطي بثها مركز السليمانية واطرافها.

اذاعة الموسيقا

تاسست الاذاعة في ٢٠٠١/٣/٢١ في السليمانية ، وهي تعمل باشراف فرقة موسيقا السليمانية وتدعم من قبل وزارة المالية لحكومة اقليم كوردستان العراق ، ويغطي ارسالها الحدود الادارية لمحافظة السليمانية.

اذاعة صوت الجماعة (كومل)

تاسست الاذاعة في٢٠٠١/٥/٣١ في السليمانية ، وهي جزء من اعلام الجماعة الاسلامية في السليمانية ، ويغطي بثها السليمانية واطرافها.

اذاعة الارض (خاك)

تاسست الاذاعة في السليمانية في ٢٠٠٤/١/١ ، هي جزء من مركز مطبوعات واعلام خاك وتستلم الدعم المادي من المؤسسة ذاتها ، ويغطي بث الاذاعة مركز السليمانية واطرافها .

القنوات التلفزيونية الكردية

قناة كوردستان الفضائية K.TV

ترتبط القناة بالحزب الوطني الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني ، وهي تأسست في إقليم كردستان العراق لأول مرة في السابع عشر من كانون الثاني من العام ١٩٩٩ وهو التاريخ الذي مثل انطلاقة البث التجريبي وهو البث الأول من نوعه في كردستان العراق ، وقد مر البث التجريبي للقناة بمراحل عدة (١٤) ابتدأت في يوم التأسيس في السابع عشر من شهر كانون الثاني من العام ١٩٩٩ ولغاية الرابع والعشرين من نيسان من العام ذاته ولمدة ساعتين يوميا ليرتفع إلى ثلاث ساعات في اليوم واستمر ذلك حتى الثلاثين من آذار من العام ٢٠٠٠ بعدها ارتفعت ساعات البث لتصل إلى خمس ساعات لغاية الأول من كانون الثاني من العام ٢٠٠١ ، ثم ارتفع البث إلى سبع ساعات يوميا ولغاية الأول من نيسان من العام ٢٠٠١ وأخيرا ارتفع معدل البث ليصبح على مدار الساعة اعتبارا من الأول من نيسان من العام ٢٠٠١ ، وتبث القناة برامجها بلغات عدة هي (الكردية ، العربية ، الفارسية ، السريانية ، التركية والإنكليزية) ، وتعد القناة شركة إعلامية متخصصة بالبث التلفزيوني تعمل برأسمال قدره (ثلاثمائة مليون دينار) وهي عضو في اتحاد

القنوات الفضائية العالمية وماركة مسجلة في غرفة التجارة الهولندية وغرفة تجارة إقليم كردستان العراق في اربيل ، وتتخذ القناة من محافظة اربيل مقرا لها وهي تشغل بناية مساحتها (٣٠٠٠) متر مربع من اصل المساحة الكلية التي تبلغ (٥٠٠٠) متر مربع.(١٥) وتعلن القناة عن مجموعة من الأهداف العامة التي تقول أنها تسعى إلى تحقيقها ، ومن أبرزها :(١٦)

١. تعد القناة نفسها مؤسسة إعلامية وثقافية تتبنى الفكر السياسي للحزب الوطني الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني .

٢. إشاعة مفاهيم التعاون والصداقة والتآخي ونبذ العنصرية وبناء المجتمع المدني وتعزيز قيم الديمقراطية

٣. تجسيد التنوع القومي والديني والطائفي بما يعزز التجربة الديمقراطية في الإقليم والتعددية وقيم حرية الرأي والتعبير والعدالة الاجتماعية واحترام الشرعية)).

وتعرف قناة كوردستان نفسها بأنها مستقلة ماليا وإداريا ويعين الحزب الديمقراطي الكردستاني مديرها العام الذي يتولى الإدارة والإشراف كما إن الحزب يخصص ميزانية سنوية للقناة لتغطية رواتب العاملين ونفقات التشغيل ، والقناة تبث عبر مجموعة من الأقمار الصناعية هي (Eutel sat , Hot Bird Telastar,) كما انها تمتلك مكاتب عدة في المدن الكردية التابعة للمحافظات الشمالية الثلاث فضلا عن المدن الرئيسة الأخرى مثل بغداد ونينوى وكركوك ، كما تمتلك القناة عددا من المكاتب الإقليمية والدولية لاسيما في (السويد ، الدانمرك ، ألمانيا ، إنكلترا ، هولندا ، إيران ، فرنسا ، تركيا ، مصر والنرويج). وعلى مستوى البنية الادارية فان للقناة عددا من الأقسام الفنية والبرامجية ومن أبرزها :(١٧)

١. قسم الأخبار

٢. قسم البرامج السياسية

٣. قسم البرامج الثقافية والتنموية

٤. قسم برامج الأطفال

٥. قسم البرامج الفنية

٦. قسم العلاقات العامة

٧. قسم الادارة المالية

وتمتلك قناة كوردستان ملاكا من الموظفين والعاملين في المركز الرئيس لها يمكن وصفه على وفق الآتي :(١٨)

١. الملاك الإعلامي ويبلغ (٥٦) إعلاميا يضم المحررين والمندوبين والمراسلين والمذيعين ومقدمي البرامج والمعدين

٢. الملاك الفني ويبلغ (٦٠) فنيا يضم مخرجين ومصورين ومنتجين ومهندسين للإضاءة والصيانة .

٣. الملاك الإداري ويبلغ مجموعه (٦١) إداريا يضم الموظفين الإداريين والخدمات والسواق وآخرون .

وتمتلك القناة عدد من المكاتب داخل العراق وخارجه وهي على وفق الاتي : (١٩)

١. مكتب اربيل

٢. مكتب دهوك

٣. مكتب السليمانية

٤. مكتب كركوك

٥. مكتب الموصل

٦. مكتب بغداد

٧. مكتب حلبجة

٨. مكتب سوران

٩. مكتب رانية

١٠. مكتب اكري

١١. مكتب ستوكهولم

١٢. مكتب كوبنهاكن

١٣. مكتب بون

١٤. مكتب لندن

١٥. امستردام

١٦. مكتب طهران

١٧. مكتب باريس

١٨. مكتب اسطنبول

١٩. مكتب القاهرة

٢٠. مكتب اوسلو

قناة كوردسات الفضائية

باشرت القناة البث في الأول من كانون الثاني من العام ٢٠٠٠ وكانت البداية قد تمثلت بالبث التجريبي الذي انطلق من محافظة السليمانية وبمعدل بث كان محددا بساعتين يوميا وبعد مدة ارتفع المعدل ليصل إلى ست ساعات حتى وصل إلى أربع وعشرين ساعة يوميا في شهر آذار ٢٠٠٣ ، وتبث القناة على نحو خمسة أقمار صناعية عربية وأوربية وأمريكية كما انها تعتمد اللغة الكردية بشكل أساس إلى جانب اللغات العربية والفارسية والتركية.(٢٠) ومرت القناة بثلاث مراحل منذ التأسيس وهي تمثل مراحل التطور وكانت على وفق الآتي :(٢١)

١. ابتدأت منذ الأول من كانون الثاني من العام ٢٠٠٥ ولغاية الخامس والعشرين من شهر كانون الأول من العام ٢٠٠١ وكانت مدة البث خلالها لا تستغرق يوميا سوى ساعتين من البث ، وهي عملت في حينها وفق النظام التماثلي للبث وتحولت بعد ذلك ولاسيما في الأول من تموز إلى البث عبر النظام الرقمي واستمرت فيه كما زادت مدة البث اليومية إلى سبع ساعات يوميا.

٢. ابتدأت الفترة الثانية منذ السادس والعشرين من شهر كانون الأول من العام ٢٠٠١ وحتى العشرين من شهر آذار من العام ٢٠٠٧ وهي المدة التي أنجزت فيها بناية القناة في منطقة دباشان قرب مدينة السليمانية .

٣. ابتدأت المدة تلك منذ الحادي والعشرين من آذار من العام ٢٠٠٧ بعد تطورات وتغييرات شهدتها القناة تمثلت بعضها في إعداد وتجهيز غرفة الأخبار والبرامج فضلا عن افتتاح عدد من المكاتب الخاصة بالقناة في مدن ومحافظات إقليم كردستان العراق ، وتمتلك قناة كوردسات عددا غير قليل من

المكاتب في محافظات العراق المختلفة فضلا عن عواصم عالمية عدة ، ومن ابرز واهم المكاتب تلك ما يأتي :(٢٢)

١. مكاتب إقليم كوردستان العراق (مكتب اربيل ، مكتب كلار ، مكتب دهوك ، مكتب رانيا)

٢. مكاتب محافظات العراق الأخرى (مكتب كركوك ، مكتب بغداد ، مكتب نينوى)

٣. مكاتب القناة خارج العراق : (مكتب برلين ، مكتب ، ستوكهولم ، مكتب لندن) وتتألف القناة من مجموعة من الأقسام والشعب الادارية والفنية والبرامجية وأهمها ما يأتي :(٢٣)

١. قسم الإدارة

٢. القسم الفني

٣. قسم المونتاج والتصوير

٤. قسم التقنيات

٥. قسم الأخبار

٦. قسم الأرشيف

٧. قسم الأفلام الوثائقية

٨. قسم التصميم والكرافيك

٩. القسم الثقافي

١٠. قسم العلاقات العامة

وتضم البناية التي تحتضن القناة أربعة استوديوهات إحداها للبرامج الإخبارية والآخر للبرامج الحوارية والثالث للبرامج الترفيهية أما الرابع فهو مخصص لتسجيل البرامج الأسبوعية وتمتلك القناة سيارات للنقل الخارجي مزودة بالتقنيات الحديثة لاسيما وان كل منها تضم كامرتين ووحدة للمونتاج وهي مجهزة بنظام النقل عبر الأقمار الصناعية SNG كما تمتلك القناة أستوديو في مدينة اربيل ، ويعمل في القناة نحو (٣١٠) موظفا منهم (١٢٩) إعلامي و (١٤٨) فني إلى جانب (٣٣) إداري. (٢٤)

وتعلن القناة عن السعي لتحقيق مجموعة من الاهداف العامة وهي تعبر عنها على وفق الاتي :

((١. ايصال صوت وصورة الكرد الى العالم .

٢. تهدف القناة ان تكون جسرا بين كردستان ودول العالم .

٣. تهدف القناة الى تعريف العالم بالقضية الكردية .

٤. نشر الثقافة والاداب والفن الكردي .

٥. التواصل مع الجاليات الكردية التي تنتشر في ارجاء العالم كافة)) (٢٥).

قناة زاكروس الفضائية

تاسست القناة في اربيل في الثالث عشر من حزيران من العام ٢٠٠٥ وهي ممولة من حكومة إقليم كردستان العراق والحزب الديمقراطي الكردستاني ، وللقناة محطة محلية في السليمانية تعرض برامجها تحت عنوان (زاكروس _ السليمانية S) وتبث برامجها باللغة الكردية حصرا كما أنها تهتم بقضايا الشباب فضلا عن التركيز على البرامج الترفيهية .(٢٦)

قناة (فين Vin)

تقدم القناة نفسها على أنها مستقلة وقد تأسست في الخامس عشر من تموز من العام ٢٠٠٧ وتتخذ من مدينة دهوك مقرا لها ، وهي تهتم بالفن الكردي وتركز على ألاغاني المصورة وأخبار الفنانين الكرد فضلا عن الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والثقافية الكردية ، وهي تعرض الاغاني باللغات الكردية والتركية والفارسية والعربية وتوصف بانها مقربة من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني . (٢٧)

قناة شعب كردستان الفضائية

تاسست في السليمانية في الحادي عشر من ايلول من العام ١٩٩١ وهي تمول من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني وهي جزء من منظومة الاعلام المركزي للحزب للتعبير عن السياسة التي يتبناه الاتحاد ، كما تعد القناة الاولى في اقليم كردستان العراق بعد انفصاله عن الحكومة المركزية مطلع عقد التسعينات من القرن الماضي ، وتمتلك القناة محطات محلية عدة في الاقضية والنواحي والمدن الكردية والتي تشترك مع القناة الام في بعض البرامج وتتباين معها في بعض البرامج الاخرى ، ومن اهم القنوات التي تحمل اسم القناة الام في مناطق عدة من الاقليم (قناة رانية ، قناة كلار ، قناة دهوك ، قناة اربيل ، قناة كركوك) . وقد تحولت القناة في عام ٢٠٠٨ الى قناة فضائية.

قناة ازادي التلفزيونية

تأسست القناة في الثالث والعشرين من تشرين الاول من العام ١٩٩٢ في السليمانية ، وهي ممولة من الحزب الشيوعي الكوردستاني وتعبر عن سياسته وتوجهاته العامة ، وهي تمتلك محطات ثانوية في عدد من المدن الكردية الاخرى ولاسيما في اربيل ودهوك وكركوك.

قناة الحركة الاسلامية التلفزيونية IMK.TV

تاسست القناة في تشرين الاول من العام ١٩٩٥ في السليمانية وهي تمتلك عدد من القنوات الفرعية والمكاتب في اربيل ودهوك وكركوك .

قناة الرابطة الاسلامية التلفزيونية

تاسست القناة في الاول من تموز من العام ١٩٩٦ في السليمانية وهي تمول من قبل الرابطة الاسلامية وعائدات الاعلانات التلفزيونية وتبرعات رجال الاعمال وشخصيات عامة اخرى داخل اقليم كردستان العراق وخارجه ، تمتلك القناة محطات فرعية ومكاتب في دهوك ورانية واربيل فضلا عن مقرها الرئيس ، وهي تسعى الى احداث التباين في برامجها من محافظة الى اخرى باختلاف الخصوصيات الثقافية والمحلية في محافظات الاقليم ، وباشرت المحطة ارسالها الفضائي في .

قناة خاك(الارض) التلفزيونية

تعد المحطة من القنوات الارضية والتي تاسست في السليمانية في الاول من اذار من العام ١٩٩٧ ، وهي تمول وتدار من قبل مركز مطبوعات واعلام خاك التابع لحزب الاتحاد الوطني الكوردستاني والذي يدار من قبل (هيرو ابراهيم احمد) زوجة الرئيس العراقي جلال الطالباني ، وتعد القناة معبرة عن سياسة الاتحاد الوطني الكردستاني بشكل مباشر ، وهي تسعى بالدرجة الاساس الى الاهتمام الرئيس بالجوانب الثقافية والفنية ، والقناة تتطلع الى البث الفضائي في المستقبل القريب.

قناة جماورالتلفزيونية

تتخذ القناة من مدينة السليمانية مقرا لها سليمانية وهي ممولة من الحزب الاشتراكي الكوردستاني وتعبر عن سياسته وتوجهاته العامة ، وعملت المحطة في بداية مشوارها على وفق نظام البث التلفزيوني الارضي لكنها تحولت الى البث الفضائي بعد سنوات عدة من انطلاق بثها

قناة كورك الفضائية

تاسست في اربيل في العام ٢٠٠٩ وهي ممولة من شركة كورك للاتصالات وهي ذات طابع ترفيهي، وهي تشترك من حيث الادارة مع قناة KANAL 4

شبكة الاخبار الكوردية KNN

تاسست الشبكة في السليمانية في الحادي والثلاثين من كانون الاول من العام ٢٠٠٨ بعد تاسيس حركة التغيير والاصلاح بقيادة (نشيروان مصطفى امين) بعد انشقاقها عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني بوصفها احدى وسائل الاعلام المنضوية تحت شركة (وشة) التي تمتلك الى جانب القناة التلفزيونية صحيفة يومية واخرى الكترونية واذاعة ، وهي تعد نفسها اول قناة تلفزيونية معارضة للاحزاب الكردية الكبرى وهي ترسل بثها عبر القمر الاوربي هوت بيرد.

فضائية بيام(الرسالة)

القناة ممولة من حزب الجماعة الاسلامية الكوردستانية وتعبر عن سياستها وتوجهاتها العامة .

فضائية نوروز

تتخذ القناة من اربيل مقرا لها وهي تمول من قبل وزراة الثقافة في حكومة اقليم كوردستان العراق ولها مقر في السليمانية ايضاً ، وتوصف نوروز بانها حكومية بالاسم فقط وتسيطر عليه تصورات وتوجهات الحزب الديمقراطي الكوردستاني حسب ما يصفها بعض المراقبين والمتابعين في اقليم كردستان العراق .

تلفزيون الجبهة التركمانية

وهي قناة تابعة الى الجبهة التركمانية وتتخذ من مدينة اربيل مقرا لها .

التلفزيون الاشوري

قناة تابعة الى الحركة الديمقراطية الاشورية وتتخذ من مدينةاربيل مقرا لها .

قناة KANAL 4 التلفزيونية

تاسست في مدينة اربيل في العام ٢٠٠٩ وهي ممولة من قبل شخصيات في الحزب الديمقراطي الكوردستاني وهي تهتم بالدرجة الاساس بالبرامج الترفيهية والتي هي في الغالب مقتبسة من برامج عالمية مثل (من سيربح المليون) وبرامج الـ(TALKSHOW) وبرنامج (اوبرا) .

قناة بروردة (التربية) التلفزيونية

تاسست في العام ٢٠٠٢ ومقرها في مدينة السليمانية وهي ممولة من قبل وزارة التربية وتبث برامجها بمعدل اربع ساعات يوميا ، وهي تعرض برامج ودروس تعليمية في الغالب . (٢٨)

قناة سويالست (الاشتراكية)

تاسست في الخامس عشر من تشرين الاول من العام ١٩٩٣ وهي تغطي في ارسالها محافظة السليمانية وتبث بواقع ست ساعات يوميا . (٢٩)

قناة زه حمه ت كنشان (الكادحين)

تاسست في الحادي عشر من اذار من العام ١٩٩٣ وهي تبث بمعدل سبع ساعات وتغطي في ارسالها محافظة السليمانية . (٣٠)

قناة يه ككرتوو (الاتحاد)

تاسست في الحادي عشر من اذار من من العام ١٩٩٧ وهي تبث بمعدل سبع ساعات وتغطي في ارسالها محافظة السليمانية . (٣١)

قناة زانكو (الجامعة)

تاسست في العام ٢٠٠٢ وهي تبث برامجها بمعدل ساعتين يوميا وهي تغطي اغلب اجزاء محافظة بغداد . (٣٢)

قناة باريزكاراني كوردستاني (محافظة كردستان)

تاسست في الثامن والعشرين من اذار من العام ٢٠٠١ وهي تبث بمعدل ست ساعات يوميا ويغطي ارسالها محافظة السليمانية . (٣٣)

قناة سبورت (الرياضة)

تاسست في الخامس من تشرين الثاني من العام ٢٠٠٢ وتبث بمعدل خمس ساعات وتغطي محافظة السليمانية .

قناة كبوني ئيسلامي (التوحيد الاسلامي)

وهي تابعة الى حركة التوحيد الاسلامي الكردستانية .

قناة هه ريم (الاقليم)

وهي تابعة الى حكومة اقليم كردستان العراق

قناة كولان

وهي تابعة الى مؤسسة كولان الاعلامية .

الخاتمة

بعد هذه الرحلة العلمية والتوثيقية في سياق تتبع مسيرة الاذاعة والتلفزيون في العراق يمكن استشفاف دروس ومؤشرات عدة لاسيما فيما ما يتعلق بالترابط والتلازم بين السلطة ووسائل الاعلام وعبر النظم السياسية الحاكمة في العراق منذ عام ١٩٣٦ وصولا للعام الحالي ، وكان ذلك المؤشر بارزا وعلى درجة عالية من الوضوح لاسيما خلال المدة الممتدة من العام ١٩٦٨ وحتى العام ٢٠٠٣ وبالتزامن مع مرحلة سياسية صارمة وشمولية كان الاعلام ووسائله مركزيا وموجها وخاضعا للسلطة وفق الحد الاقصى للخضوع والسيطرة ، كما كانت المرحلة التي سبقت ذلك وعلى مستوى العهد الجمهوري مليئة بالمؤشرات السياسية التي دلت بوضوح على العلاقة ذاتها مع السلطة لكن بمعطيات مختلفة لم تصل الى مستوى التدخل التفصيلي والقسري والقهري في عمل الاذاعة والتلفزيون اذ ان المعطيات في المرحلة تلك كانت توضح مدى وعي السياسيين باهمية الاذاعة والتلفزيون في الحياة العامة وخير الشواهد على ذلك الاذاعة التي انشاها الملك غازي ومسعاه من ورائها لتمرير خطاب سياسي ذو ملامح وخصائص تقاطعت مع سلطة الاحتلال البريطاني بل وحتى بعض المؤشرات ازاء قضايا حساسة كما هو الحال في الدعوات التي كان

يطلقها الملك وعبر الاذاعة بشان العلاقة العضوية بين العراق والكويت والمطالبات السياسية بضمها وما تداعى عن ذلك من مواقف سياسية ، كما ان البريطانيين كانوا حاضرين في ذلك المشهد وعبر اسهامهم في تاسيس اذاعة بغداد واذاعات اخرى موالية لهم وللسلطة السياسية المقربة منهم بل وحتى تجربة تاسيس التلفزيون في العراق كان تحمل بعض بوادر الاهتمام البريطاني والعراقي السياسي على حد سواء بالجدوى من انشاء المحطة وتوظيفها بشكل او باخر في مجالات الحياة العامة ، اما المرحلة التي اعقبت العام ٢٠٠٣ كانت هي الاخرى غير بعيدة عن التجاذبات السياسية بل ان اغلب التجارب والمشاريع الاذاعية والتلفزيونية ان لم نقل جميعها مثلت بشكل او باخر الوجه الاخر للصراع السياسي لاسيما عبر لجوء الكثير من القوى والاحزاب والدول الاقليمية والعالمية الى الدخول الى ذلك الميدان بقوة عبر التمويل المباشر او غير المباشر في سياق السعي للترويج لاجندات وتوجهات اسلامية او علمانية او قومية وغيرها وهو ما قاد الى مناخ وبيئة اعلامية وسياسية مليئة بالتناقضات وعوامل الصراع والفرقة .

اما على المستوى الاعلامي والفني والبرامجي فقد ظلت المؤسسة الاذاعية والتلفزيونية في العراق وعبر عمرها الطويل نسبيا تراوح في حدود متواضعة من التطور وبالرغم من كونها كانت من اولى التجارب على المستوى العربي لكنها ظلت في مواقع متاخرة من التاثير والفاعلية والتطور مقارنة بالتجارب في مصر ولبنان والخليج وغيرها من الدول وكانت الاسباب وراء ذلك ايضا هو بقاء المؤسسات العراقية تلك تدور في فلك السلطة واجنداتها وابتعداها عن الجمهور ورغباته لانها وكما قلنا سابقا كانت تسعى لارضاء الحاكم وليس الجمهور وهي بالتالي خسرت معركة الاستقطاب الجماهيري عندما اتيحت فرصة التعرض للقنوات الفضائية وخياراتها المتعددة مع توفر فرصة التعرض لبرامج اكثر تشويقا واكثر جرأة في الطرح والتناول . لكن اللافت في تجربة

الاعلام الاذاعي والتلفزيوني في العراق بعد العام ٢٠٠٣ هو التحرر المباشر من هيمنة السلطة بمفهومها القديم والتقليدي وهو ما جعلها ومع توفر عدد كبير منها ان تنجح في استقطاب شرائح واسعة من الجمهور العراقي في مجالات عدة منها ما يتعلق بالترفيه والاخبار والوظيفتين السياسية والتثقيفية وهو واقع جعلها وحسب استطلاعات للراي العام تحتل موقعا متقدما بالنسبة لتفضيلات الجمهور العراقي الذي اصبح امام قائمة طويلة من الخيارات التي تنسجم مع اهوائه ورغباته وخلفياته الفكرية والدينية والقومية وهذا ما كان يمثل الحالة الايجابية من ذلك الواقع الا ان المعطى ذلك لا يلغي الاثار السلبية التي افرزها المناخ الاذاعي والتلفزيوني الذي تشكل بعد العام ٢٠٠٣ .

فقط تبقى الاشارة الى المصاعب الجمة التي واجها المؤلف في سياق جمع المعلومات عن المحطات الاذاعية والتلفزيونية في العراق بسبب عوامل عدة منها ماهو امني يرتبط بالخشية من قبل القائمين على المحطات تلك من الاستغلال السيئ للمعلومات عن محطاتهم الى جانب غياب الوعي لدى عدد غير قليل من القائمين على المؤسسات تلك باهمية العلم والبحث العلمي والتوثيق التاريخي وهو ما قطع الطريق امام باحثين كثر ارادوا الدخول الى ذلك الميدان وهي مشكلة كانت ولا تزال قائمة لدى المؤسسات الاذاعية والتلفزيونية العراقية قبل وبعد العام ٢٠٠٣ .

الهوامش والمصادر :

١/ هوامش ومصادر الفصل الاول

(١) إبراهيم الداقوقي : الأنظمة الإذاعية ، بغداد ، مطبعة وزارة الأوقاف ،١٩٨٥،: ص٧ .

(2) خالد الراوي : تاريخ الاذاعة والتلفزيون في العراق ، بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٩٢ ، ص ٢٨-٢٩

(3) الاذعة في العراق (مؤشرات التطور) تقرير داخلي ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص٧ .

(4) ابراهيم الداقوقي : مصدر سابق ، ص١٠-١١ .

(5) خالد الراوي : مصدر سابق ، ص٣٩ .

(6) ابراهيم الداقوقي : المصدر السابق ، ص ١٠-١١ .

(٧) خالد الراوي : مصدر سابق ، ص ٤٢

(٨) دراسات اعلامية : مركز التدريب الاعلامي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٩٣ ، ص٨٩

(٩) خالد الراوي : مصدر سابق ، ص٤١ .

(١٠) محمد هادي : تاريخ الاذاعة في العراق ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٨ ، ص٣٢١ .

(١١) الاذعة في العراق (مؤشرات التطور) ، مصدر سابق ، ص١١ .

(١٢) محمد هادي : مصدر سابق : الصفحات ٩١-٩٢-٩٣ .

(١٣) المصدر نفسه : ص١٠٠-١٠١ .

(١٤) المصدر نفسه، ص ١٠٩-١١٠ .

(١٥) مشتاق طالب : صفحات من تاريخ الإذاعة العراقية ، مجلة فنون ، بغداد ، ١٩٨٠/٦/٩ ، ص ٦_٧

(١٦) ابراهيم الداقوقي : مصدر سابق ، ص ١٥ .

(١٧) خالد الراوي : مصدر سابق ، ١٠-١١ .

(١٨) الاذعة في العراق (مؤشرات التطور) ، مصدر سابق ، ص ١٠ .

(١٩) محمد هادي : مصدر سابق ، ص ٧٧-٧٨ .

(٢٠) ابراهيم الداقوقي : مصدر سابق ، ص ١٧ -١٨ .

(٢١) سعد عبد الجبار ثامر : واقع التخطيط والبرمجة في لبرامج التنمية في في اذاعتي بغداد وصوت الجماهير، رسالة ماجستير ،كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ٣٧

(٢٢) محمد هادي : مصدر سابق ، ص ٢٠٤-٢٠٦ .

(٢٣) مجلة الاذاعة والتلفزيون : العدد ٢٤، شباط ١٩٦٧ ، ص٢٣ .

(٢٤) مجلة الاذاعة والتلفزيون : العدد ٣٩، بغداد ، من العام ١٩٦٨ ، ص٤٣ نقلا عن محمد هادي : ص٢٦٩

(٢٣) مجلة الاذاعة والتلفزيون : العدد ٢٨ ، بغداد ، حزيران ، ص٢٧_٢٨من العام ١٩٦٧ : نقلا عن محمد هادي : ص٢٦٨

(٢٤) ابراهيم الداقوقي : مصدر سابق ، ص٣٢_٣٣ .

(٢٥) محمد هادي : مصدر سابق ، ص ٢٦٩ - ٢٧٥ .

(٢٦) المصدر نفسه ، ص ٢٤٩ .

(٢٧) ثناء اسماعيل ، النشرات الاخبارية في اذاعة العراق ، رسالة ماجستير ، قسم الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص١١٤

(٢٨) مجلة الاذاعة والتلفزيون العدد ٢٤ ، ١٩٧٠/١٢/٥ ، ص٦

(٢٩) محمد هادي : مصدر سابق ، ص ١٢٠ .

(٣٠) خالد الراوي : مصدر سابق ، ص ٨٨ .

(٣١) المصدر نفسه ، ص٨٨-٨٩ .

(٣٢) الاذعة في العراق (مؤشرات التطور) ، مصدر سابق ، ص١٦ .

(٣٣) مجلة الاذاعة والتلفزيون ، العدد ٥٦ ، ١٩٧٢/٥/١، ص٤٨_٤٩ ، نقلا عن محمد هادي : مصدر سابق ، ص٢٦٣ .

(٣٤) خالد الراوي : مصدر سابق ، ص ٧٥-٧٦ .

(٣٥) المصدر السابق : ص ٧٤ .

(٣٦) محمد هادي : مصدر سابق ، ص ١٥٣ -١٦٣ .

(٣٧) ابراهيم الداقوقي : مصدر سابق ، ص٢٤-٢٥ .

(٣٨) قانون المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون رقم ٤٢ .

(٣٩) محمد هادي : مصدر سابق ، ص١٥١ .

(40) خالد حبيب الراوي : مصدر سابق، ص١٠٣ .

(41) كل شيء عن الإذاعة والتلفزيون في العراق ، مجلة الإذاعة والتلفزيون ، بغداد ، السنة الثالثة ، عدد ٦١ ، ١٩٧٢ ، ص٧١.

(42) فلاح كاظم المحنة : تاريخ الإذاعة والتلفزيون ، محاضرات مطبوعة بالرونيو ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، ١٩٨٨ ، ص٦١.

(43) خالد حبيب الراوي : مصدر سابق ، ص١٠٩.

(44) كل شيء عن الإذاعة والتلفزيون ، مصدر سابق ، ص٧١.

(45) خالد حبيب الراوي : مصدر سابق ، ص١٠٧ .

(46) المصدر نفسه : ص١٠٧ .

(47) طالب عبد المجيد : التخطيط ألبرامجي في تلفزيون العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤، ص٦٣ .

(48) كل شيء عن الإذاعة والتلفزيون في العراق ، مجلة الإذاعة والتلفزيون ، بغداد ، السنة الثالثة ، عدد ٦١ ، ١٩٧٢ ، ص٧١.

(49) خالد حبيب الراوي : مصدر سابق ، ص١٠٦ .

(50) إبراهيم الداقوقي : مصدر سابق ، ص٥٢٦ .

(51) الاذعة في العراق (مؤشرات التطور) ، مصدر سابق ، ص١١ .

(52) سعد كريم الغريري : برامج الفترة الصباحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص١٨ .

(53) المصدر نفسه : ص٢٠ .

(54) خالد حبيب الراوي : مصدر سابق ، ص١٢٢ .

(55) مجلة الإذاعة والتلفزيون : مصدر سابق ، ١٦ .

(56) إبراهيم الداقوقي : نظام الإذاعة العراقية ، مجلة حوليات الإعلام ، بغداد ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،عدد (٢) ، ١٩٨٢ ، ص١٩.

(57) المصدر نفسه : ص ١٨_١٩ .

(58) هادي إلهيتي : سياسات الاتصال في العراق ، باريس ، اليونسكو ، بلا تاريخ ، ص٢١.

(59) كل شيء عن الإذاعة والتلفزيون في العراق : مصدر سابق ، ص٧٥ .

(60) هادي الهيتي :المصدر السابق ، ص٢١ .

(61) سعد الغريري : مصدر سابق ، ص٢٥ .

(62) جهاز تلفزيون الخليج العربي : التلفزيون في الخليج العربي ، ط٢ ، ١٩٨٢ ، ص١٠٥ .

(63) الاذاعة في العراق (مؤشرات التطور) ، مصدر سابق ، ص١٦ .

(64) المصدر نفسه ، ص١٢

(65) وسام فاضل : تدفق البرامج الأجنبية في تلفزيون العراق ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص١٧٥ .

(66) المصدر نفسه : ص١٧٥.

(67) مراجعة سريعة لبرامج التلفزيون بين الماضي القريب والواقع الآني : ورقة عمل مقدمة من قبل دائرة الإذاعة والتلفزيون (مطبوعة بالرونيو) ، بغداد ، ١٩٩٤، ص٥ .

(68) المصدر نفسه : ص١١ .

(69) إنتاجية الدراما العراقية منذ منتصف عام ١٩٩٢ : تقرير مطبوع بالرونيو ، تلفزيون العراق ، بغداد ، ١٩٩٥ ، ص ١٢.

(70) المصدر نفسه : ص ١٦.

(71) وسام فاضل : مصدر سابق ، ص ١٢

(72) سعد لبيب : دراسات في الفنون الإذاعية ، بغداد ، معهد التدريب الإذاعي والتلفزيوني ، ١٩٧٣ ، ص٢٦ .

(73) سعد الغريري : مصدر سابق ، ص٢٩ _٣٠

(74) المصدر نفسه : ص٣١ .

(75) وسام فاضل : مصدر سابق ، ص٩

(٧٦) محمد صاحي : قناة العراق الفضائية ، رسالة ماجستير ، قسم الاعلام ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠، ص ٧٣ _ ٧٤

(٧٧) المصدر نفسه : ٧٥ .

(٧٨) تلفزيون بغداد الدولي ، التقرير الاداري ذو الرقم (٥٣٨) الصادر في ٢٣/ ٥/ ١٩٩٨ ، ص٧ .

(٧٩) محمد صاحي : المصدر السابق ، ص٧٨ _ ٧٩_٨٠ .

(٨٠) وسام فاضل : مصدر سابق ، ص٩٦ .

(٨١) المصدر نفسه ، ص٩٦ .

(٨٢) سعد الغريري : مصدر سابق ص٣٠ .

٢/ هوامش ومصادر الفصل الثاني

(١) ثناء إسماعيل العاني : صناعة الأخبار في قناة العراقية الفضائية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٢_١١٣.

(2) حسين دبي : الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في القنوات الاعلامية التلفزيونية لشبكة الاعلام العراقي، اطروحة دكتوراه ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص١٥٥ .

(3) الوقائع العراقية ، العدد ٣٩٨٢ ، ٢٠٠٤، ص١٩١_١٩٣. نقلا عن : عمر طلال: الإعلام القانوني في التلفزيون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص٤٦ .

(٤) عمر طلال : المصدر السابق : ص٤٦_٤٧ .

(٥) المصدر نفسه : ص٤٧ .

(٦) ثناء إسماعيل العاني : مصدر سابق ، ص ١١٣_١١٤ .

(٧) علياء هاشم : العلاقات العامة في شبكة الاعلام العراقي ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٩٩ .

(٨) المصدر نفسه : ص١٠١ .

(٩) مجلة الإذاعات العربية : العدد ١٣ ، تونس ، اتحاد الإذاعات العربية ،٢٠٠٧ ، ص٩١ .

(١٠) المصدر نفسه : ص٩٤ .

(١١) المصدر نفسه : ص٩٤_٩٥ .

(١٢) ثناء إسماعيل العاني : مصدر سابق ، ص ١١٦ .

(١٣) وسام فاضل، اتجاهات الجمهور إزاء قنوات شبكة الإعلام العراقي، مصدر سابق ، ص٤ .

(١٤) مجلة الإذاعات العربية : مصدر سابق ، ص٩٥ .

(١٥) رافي حمدي : واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٨٥ .

(١٦) شبكة الاعلام العراقي (النشاة والتطور) ، تقرير داخلي صادر عن الشبكة ، بغداد، تشرين الثاني ٢٠٠٥ ، ص٢ .

(١٧) وسام فاضل : المصدر السابق ، ص ١٢٥ .

(١٨) ثناء إسماعيل العاني : مصدر سابق ، ص ١٧_ ١٢٧ .

(١٩) عمر طلال : مصدر سابق ، ص ٤٩ _ ٥٦ .

(٢٠) المصدر نفسه ، ص٥٧ _٦

(21) مجلة الإذاعات العربية : مصدر سابق ، ص٩٦ .

(٢2) المصدر نفسه : ص ٩٦ _٩٧ .

(23) حسين دبي : مصدر سابق ، ص١٦٣_١٦٤ .

(24) مجلة الإذاعات العربية : مصدر سابق ، ص٩٦

(25) حسين دبي : مصدر سابق ، ص١٦٣

(26) مجلة الإذاعات العربية : مصدر سابق ، ص٩٨_٩٩ .

(27) المصدر نفسه : ص٩٨_٩٩ .

(28) شبكة الاعلام العراقي (النشاة والتطور) ، مصدر سابق ، ص ٦-٧ .

(29) المصدر نفسه : ص ١٠ .

(30) سميرة جياد : مديرة الاذاعة في مقابلة اجريت معها بتاريخ ٤/٥/ ٢٠٠٨ .

(31) المصدر نفسه .

(32) علياء هاشم :العلاقات العامة في شبكة الاعلام العراقي ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨، ص٩٥ .

٣/ هوامش ومصادر الفصل الثالث

(١) حيدر شلال متعب : النشرات الاخبارية في الاذاعات المحلية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، ٢٠٠٨ ، ص١٠٢ .

(٢) المصدر نفسه : ص١٠٧-١٠٩.

(٣) www.Hurriya.com

(٤) حسين رشيد : فن المقابلة في الاذاعات العراقية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، ٢٠٠٤ ، ص٩ .

(5) حيدر شلال : مصدر سابق ، ص٩٧ .

(6) المصدر نفسه : ص١١٥-١١٦.

(7) مقابلة مع الدكتور طالب عبد المجيد: المدير السابق للاذاعة اجريت معه بتاريخ ٢٥ / ٥ / ٢٠١٠

(8) حسن رشيد : مصدر سابق ، ص٩ .

(9) حيدر شلال متعب : مصدر سابق ، ص١٠١ .

(١٠) المصدر نفسه : ص ٩٣ .

(١١) www.sumerfm.com

(١٢) حيدر شلال : مصدر سابق ، ص٩٦ .

(١٣) مؤسسة شفق للثقافة والاعلام : الموقع الالكتروني \taseargh www.tookhinews.org

(١٤) حيدر القطبي مدير الاذاعة السابق في مقابلة اجريت معه في شباط ٢٠١٠ .

(١٥) www. Albilad.org .

(١٦) حيدر شلال : مصدر سابق ، ص٩٥-٩٦.

(١٧) www.heazlradio.com.

(١٨) www.imamhussain_fm.com\list.php

(١٩) حيدر شلال : مصدر سابق ، ص ٩٩ .

(٢٠) المصدر نفسه : ص ٩٩ .

(٢١) المعلومات مستقاة من السيد عبد الرزاق السلطاني رئيس فرع النجف لنقابة الصحفيين العراقيين بتاريخ اذار – ٢٠١٠ .

(٢٢) www.alnahrain.com

(٢٣)Almirbad@yahoo.com

(٢٤)www. Radio nawa.com

(٢٥) www. Alhadath Radio.com

(٢٦) الجداول مستقاة من :

- دليل الاعلام العراقي الصادر عن الامانة العامة لمجلس الوزراء المركز الوطني للاعلام www.nmc.gov.iq .

- كامل القيم : دور وسائل الاعلام في تعزيز الوحدة الوطنية ، المؤتمر الاعلامي النوعي ، كربلاء ، ٢٠٠٨ .

- احصاءات ومؤشرات صادرة عن هيئة الاعلام والاتصالات ، بغداد ، اذار ٢٠١٠ .

٤/ هوامش ومصادر الفصل الرابع

(١) www.alnahrain_tv.com

(٢) موقع قناة الشرقية http//www.alshargya.com . بتاريخ 2009/7/15.

(٣) المصدر نفسه .

(٤) علي الشمري : الهوية الوطنية في قناة الشرقية الفضائية العراقية ، (بحث مقدم الى مؤتمر الفضائيات العربية والهوية الوطنية) كلية الاتصال ، جامعة الشارقة ، ص١٠ .

(٥) حوراء عدنان فايق : القيم السياسية في الدراما العراقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص 81 .

(٦) المصدر نفسه : ص82

(٧) رفاه فاروق : أشكال ومضامين البرامج الإخبارية في قناة الشرقية الفضائية ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص١٢١ .

(٨) محمد بديوي : الخطاب الإعلامي للأحزاب الحركات الإسلامية في العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩، ص٧٥ .

(٩) المصدر نفسه : ص٧٥ .

(١٠) شريف سعيد حميد: التقارير الاخبارية في القنوات الفضائية العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٣٧_ ١٣٨ .

(١١) المصدر نفسه : ص١٣٦ _١٣٧.

(١٢) عيسى حسن : قناة المسار ، فضائية الإلهام الفطري ، بلا تاريخ ، ص٢٧،٢٦،٢٥

(١٣) WWW.alforat. tv.net

(١٤) المصدر نفسه .

(١٥) المصدر السابق .

(١٦) حسين علي نور : الدعوات السياسية في القنوات التلفزيونية المحلية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٢٠ .

(١٧) الموقع الالكتروني للموسوعة الحرة، مصدر سابق،٢٣، آب، ٢٠٠٨.

(١٨) الموقع الإلكتروني لقناة الديار: www.aldiyar.tv، ٢٣، آب، ٢٠٠٨.

(١٩) علي عبد المنعم : فضائيات ما بعد صدام ، www.200at.com ، نقلا عن شريف سعيد حميد : مصدر سابق ، ص ١٣٩ .

(٢٠) شريف سعيد حميد : المصدر نفسه ، ص١٤

(٢١) كفاح عبد الكريم : العوامل المؤثرة في تطور اداء البرامج الاخبارية والسياسي ودورها في تحقيق الاهداف المرسومة لها –دراسة في قناة السومرية الفضائية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ،كلية الاعلام ، ٢٠٠٨ ، ص٩٦

(٢٢)www.Alsumaria.tv

(٢٣) كفاح عبد الكريم : مصدر سابق ، ص٩٨

(٢٤) المصدر نفسه : ص١٠٦ .

(٢٥)www.Alsumaria.tv

(٢٦) كفاح عبد الكريم : مصدر سابث ، ص ٩٧-٩٨ .

(٢٧) تقرير داخلي غير منشور عن السومرية ، ٢٠٠٧ ، نقلا عن صفد الساموك ص٢٣٧ . و شريف محمد سعيد : مصدر سابق ، ص ١٣٤_١٣٥_ نقلا عن موقع القناةwww.Alsumaria .TV .

(٢٨) شريف سعيد حميد : مصدر سابق ، ص١٤١.

(٢٩) المصدر نفسه : ص١٤١.

(٣٠) المصدر نفسه : ص١٤

(٣١) المصدر نفسه: ص١٤٥

(٣٢) المصدر السابق : ص١٤٥ .

(٣٣) ضياء مصطفى ناصر : المضامين السياسية للبرامج الساخرة في قناة البغدادية ، رسالةٍ ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام ، ٢٠٠٩، ص ٢١٥-٢١٨ .

(٣٤) الموقع الالكتروني لقناة البغدادية٣٠ ايلول٢٠٠٨، www.albaghdady.tv. ضياء مصطفى : مصدر سابق ،ص ٢١٦-٢١٧)

(٣٥) الموسوعة الحرة الويكيبيديا: مصدر سابق ، بتاريخ ٢٧ ايلول ٢٠٠٩.

(٣٦) www.Albaghdadia.TV

(٣٧) اسماعيل علوان عبيد : المعالجة الاخبارية في القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤٠_١٥٠

(٣٨) عذراء اسماعيل : البرامج الترفيهية في قناة صلاح الدين ، مجلة جامعة تكريت ، المجلد (١٦) ، العدد(٥) ايار ٢٠٠٩، ٣٢٥_٣٢٦ .

(٣٩) ياسين علوان : دور البرامج السياسية في قناة صلاح الدين الفضائية في نشر الوعي السياسي ، رسالة ماجستير ، جامعة سانت كليمنتس المفتوحة ، صلاح الدين ، ٢٠٠٧ ، ص٦٩ (٤٠) حسين علي نور : مصدر سابق ، ص٢٠٠.

(٤١) المصدر نفسه : ص ٢٠٠_٢٠٠١

(٤٢)- الموقع الالكتروني لقناة الرافدين: www.alrafidain.tv، ١٩ شباط ٢٠١٠.

(٤٣) الجداول مستقاة من :

- دليل الاعلام العراقي الصادر عن الامانة العامة لمجلس الوزراء المركز الوطني للاعلام www.nmc.gov.iq .

- كامل القيم : دور وسائل الاعلام في تعزيز الوحدة الوطنية ، المؤتمر الاعلامي النوعي ، كربلاء ، ٢٠٠٨ .

- احصاءات ومؤشرات صادرة عن هيئة الاعلام والاتصالات ، بغداد ، اذار ٢٠١٠ - علي عبد المنعم: فضائيات ما بعد صدام: مصدر سابق، ١١ آيار ٢٠٠٨.

٥/ هوامش ومصادر الفصل الخامس

(١) سينهات محمد عز الدين : الاذاعة الكردية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص٦٢.

(٢) المصدر نفسه ، ص٧٧ .

(٣) محمد هادي : مصدر سابق ، ص ٢٥٢، ٢٥٥،٢٥٦ .

(٤) سينهات محمد عز الدين : مصدر سابق ، ص٨٧ .

(٥) ابراهيم سعيد فتح الله: الوظيفة الإخبارية للقنوات الفضائية في إقليم كوردستان رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة السليمانية ، ٢٠٠٨ ص١٢١ .

(٦) خالد الراوي : مصدر سابق ، ص٤٩ .

(٧) محمد هادي : مصدر سابق ، ص٢٥٦_٢٥٧ .

(٨) سينهات محمد عز الدين : مصدر سابق ، ص٩٦ .

(٩) محمد هادي : مصدر سابق ، ص٢٥٧_٢٥٨ .

(١٠) سينهات محمد عز الدين : مصدر سابق ، ص١١٧ _١١٨ .

(١١) إبراهيم سعيد فتح الله : مصدر سابق ، ص١٢٢

(١٢) ارسلان بايز: راطة ياندني شؤرشي وبزوتنة وةي شيعري كوردي ، سليماني ، ص١٤٤.

(١٣) ئازاد خانقيني: ماضينا، تاريخ و ببلوغرافيا اعلام الاتحاد الوطني الكوردستاني، الطبعة الاولى ،٢٠٠٠ ، ص١٦٠.

(١٤) إبراهيم سعيد فتح الله : المصدر السابق ، ص١٢٤

(١٥) حبيب كركوكي : الخطاب السياسي في القنوات الكوردية ، كركوك ، ٢٠٠٦ ، ص٩٩ .

(١٦) المصدر نفسه : ص٩٩ -١٠١

(١٧) المصدر نفسه : ص ١٠١ .

(١٨) المصدر نفسه : ١٠٤ .

(١٩) سينهات محمد عز الدين : القيم الثقافية في برامج الاطفال في القنوات الناطقة بالكردية ، كلية الاعلام جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص٢٦٠ _٢٦١ .

(٢٠) عبد الصمد قادر حسين : الأفلام الوثائقية في قناة كوردسات الفضائية ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة السليمانية ، ٢٠١٠، ص١٠٠_١٠١. وإبراهيم سعيد : مصدر سابق ، ص١٢٤ .

(٢١) عبد الصمد قادر حسين : المصدر نفسه : ص ١٠٠ .

(٢٢) المصدر نفسه : ص ١٠١ .

(٢٣) المصدر نفسه : ص١٠١ _ ١٠٢ .

(٢٤) إبراهيم سعيد فتح الله : مصدر سابق ، ص١٢٨ _ ١٢٩

(٢٥) سينهات محمد عز الدين : القيم الثقافية في برامج الاطفال في القنوات الناطقة ، مصدر سابق ، ص١٧٥ .

(٢٦) إبراهيم سعيد مصدر سابق ص١٢٥ .

(٢٧) ابراهيم سعيد فتح الله : مصدر سابق ، ص١٢٥ .

(٢٨) سينهات محمد عز الدين : القيم الثقافية في برامج الاطفال في القنوات الناطقة بالكردية ، مصدر سابق ، ص١٧٥ .

(٢٩) المصدر نفسه : ص١٧٥ .

(٣٠) المصدر نفسه : ص١٧٥ .

(٣١) المصدر نفسه : ص١٧٥ .

(٣٢) المصدر نفسه : ص١٧٥ .

(٣٣) المصدر نفسه : ص١٧٥ .

المحتويات